



مرزوق بن تنباك باحث سعودي ينسف الخرافات

12 ص 2



«النات» دراما شيقة تنتهي قبل الأوان

16 ص 2



اتفاق أميركي روسي إسرائيلي لقطع طريق طهران - بيروت

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/05/14

21 رمضان 1441

السنة 42 العدد 11702

Thursday 14/05/2020

42nd Year, Issue 11702

العرب

الصراع بين عائلتي مخولف والأسد يخلق الاقتصاد السوري

ويرى متابعون أن المستفيدين من الحرب يضغطون على النظام اقتصاديا من خلال لعب ورقة الليرة، طالما ليس بإمكانهم تهديده أمنيا.

ويضرب تراجع الليرة مؤسسة الجيش بجعل قيمة رواتب الضباط والرؤس فيه تتراجع بشكل قياسي إذ يعني أن ضابطا كبيرا برتبة عميد سيكون راتبه 72 دولارا في حين أن راتب الملازم لا يزيد عن 43 دولارا شهريا مع منحة إضافية تتراوح بين 10 و18 دولارا للطيارين.

ولا يمكن فصل هذا الصراع الاقتصادي الذي يتداخل معه السياسي عن التطورات الداخلية التي تشهدها سوريا وخاصة ما يتعلق بالتنافس الروسي الإيراني في تقاسم النفوذ في سوريا.

وظل الأسد يلعب على حبل التوازنات بين موسكو وطهران، لكن المتغيرات التي أنتجتها جائحة كورونا، وعاصفة النفط أيضا، قلبت جميع الموازين، ويبدو أنها جعلت موسكو تعيد حساباتها حول الكلفة الباهظة لبقاء الأسد على رأس الحكم.

1550

ليرة سورية مقابل دولار واحد
في سوق الصرف الموازي

وترجح أوساط أن يكون مخولف هو البديل الذي تراهن عليه موسكو لتشكيل هيئة حكم جديدة في دمشق.

وبدأت الضغوط الروسية على دمشق وبشار الأسد، بعد زيارة خاطفة لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، نقل خلالها رسالة قاسية من الرئيس فلاديمير بوتين تتعلق بضرورة التزام دمشق بالاتفاقات العسكرية الموقعة بين الرئيس الروسي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان حول إدلب.

كما تتعلق بضرورة ألا تستجيب دمشق لتشجيع دول عربية على فتح معركة ضد تركيا وفصائل موالية لها في شمال غربي سوريا.

ثم تبعتها حملة إعلامية قاسية تتهم الأسد وأركان نظامه بالفساد، تضمنت مقالات واستبيانات رأي من طرف مؤسسات تابعة لمجموعة "فاغنر" التي تملك مقاتلين واستثمارات في سوريا، ومعروفة بقربتها من بوتين، ثم جرى دعم تلك الحملة بمقالات حادة في صحيفة "برافدا" الرسمية (روسية)، وتحليلات على مواقع فكرية رصينة.

دمشق - لم تات الحملة على الفساد التي أطلقها النظام السوري مطلع العام الحالي للصدى لرجال أعمال استفادوا من الحرب، وفي مقدمتهم رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، سوى بلزيم من المشاكل الاقتصادية.

وتراجعت الليرة في السوق الموازية للعملة داخل المدن السورية، إلى مستويات قياسية تجاوزت 1550 ليرة لكل دولار واحد، متأثرة بتصاعد الخلافات بين رأس النظام السوري ورجل الأعمال رامي مخلوف.

ونقلت وسائل إعلام سورية، الأربعاء، أسعار صرف بيع الدولار الأميركي في السوق السورية، إذ بلغ السعر 1570 ليرة لكل دولار واحد، مقارنة مع 1490 ليرة في تعاملات الثلاثاء.

بينما كانت تداولات الأسبوع الماضي تشير إلى صرف الدولار في السوق الموازية بقيمة 1350 ليرة مع بدء ظهور الخلافات علنا بين النظام ومخولف. ومخولف المصنف أكبر رجل أعمال في سوريا ولديه استثمارات في العديد من القطاعات المفصلة في الاقتصاد السوري، كان قد أخرج الخلاف مع النظام إلى العلن من خلال منشورات مكتوبة ومرئية له على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال في منشوراته إنه ضحية "آلة" الدولة، ودافع مخلوف في هذه المنشورات عن أعماله.

ومنذ مطلع 2020، صعد صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية بنسبة 60 في المئة، إذ أنهت الليرة تعاملات 2019 في السوق السوداء عند 915 مقابل الدولار.

ووفق أسعار صرف الأربعاء تكون العملة السورية فقدت أكثر من 29 ضعفا من قيمتها أمام النقد الأجنبي، منذ قيام الثورة عام 2011، حيث كان سعر الدولار بمتوسط 50 ليرة.

ويربط مراقبون هذا الانهيار غير المسبوق لليرة بالحرب على الفساد التي يشهدها النظام السوري على عدد من رجال الأعمال الذين استفادوا من الفوضى وتداخل القوى الموجودة على الأرض لتحصيل ثروات طائلة.

وتأتي هذه الحملة في إطار البحث عن موارد بديلة بإمكانها ملء خزانة الدولة والمحافظة على النظام الذي أنهكته حرب أهلية تشرف على بلوغ عقدها الأول.

وبدأت الخلافات بين مخلوف والأسد تطفو منذ إصدار قرار الحجز الاحتياطي على أموال مخلوف وبعض رجال الأعمال الآخرين، قبل أن تخرج إلى العلن منذ نحو أسبوعين.

الانسحاب الأميركي يحرر خطط السعودية لبناء توازن عسكري مع إيران

التحذيرات من سباق التسلح تستهدف مصالح الرياض وتصب في صالح طهران



تغيير الاتجاه فرصة لامتلاك زمام المبادرة

وحدراً أنتوني كوردسمان، المحلل العسكري الخليجي بواشنطن، من أن الخطة السعودية لبناء صناعة دفاعية لا تعتبر أفضل طريقة لتنويع اقتصاد المملكة حتى لو كانت ستخلق بعض الوظائف وتغني قطاع التكنولوجيا فيها. ولا ينظر السعوديون إلى السباق العسكري مع الإيرانيين على أنه فقط طريق لتحقيق التوازن، وإنما هو يتنزل أيضا في سياق مقارنتهم بالبحثة عن لعب دور إقليمي أمني واقتصادي ودبلوماسي في الشرق الأوسط بما يتماشى مع وزن المملكة إقليميا، وهو ما سيمكثها من مقاربة فعالة في مواجهة الإرهاب، كما أنه سيدفع كلا من إيران وتركيا إلى مراجعة إستراتيجية التمدد في المنطقة خاصة بعد تراجع الدور المصري.

وكان خطر حدوث سباق تسلح واضحا في تحذير ولي العهد السعودي في ذلك الوقت من أن ترامب كان يستعد للانسحاب من الاتفاقية النووية التي "يدون شك إذا طورت إيران قنبلة نووية، فسندعو حذوها بأسرع وقت ممكن".

وتعترض دوائر ضغط مختلفة في الولايات المتحدة على الخطوات السعودية نحو إحداث توازن عسكري مع إيران، خاصة أنها ترتبط بشركات مع منافسين مثل الصين وروسيا، ما يهدد المزايا التي تحصل عليها الشركات الأميركية في المملكة.

وتجري محاولات لإنهاء ولي العهد السعودي عن هذا المسار الصعب من خلال تحذيرات بشأن التكاليف العالية وتأثير خيار التسلح على الاقتصاد السعودي.

الانتشار النووي ونزع السلاح في المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية في لندن "أفضل طريقة لتعزيز خيارات الأمن السعودي هي الشراكة مع مختلف الدول الغربية".

ويعتقد جيمس دورسي، المحلل السياسي والخبير بقضايا الشرق الأوسط، أنه من المرجح أن ترى السعودية سحب بطاريات الصواريخ وتخفيض القوات الأميركية دليلا إضافيا على أنها لا تستطيع الاعتماد بشكل كامل، في دفاعها، على الولايات المتحدة.

وفيما يميل المحللون إلى الاعتقاد بأن التلويح بالانسحاب مجرد تهويز من إدارة ترامب الغاضبة على قرارات سعودية في إدارة أزمة النفط، فإنهم يعتقدون أنها تمثل فرصة جيدة للسعودية لإظهار رغبتها في التخلص التدريجي من الحاجة إلى الوجود الأميركي والانطلاق نحو إستراتيجية الحماية الذاتية للأمن القومي بالتحالف مع شركائها الخليجين.

وتزامن التلويح الأميركي بسحب منصات الباتريوت مع إطلاق ناجح لأول قمر استطلاع عسكري إيراني مكن من ضم إيران إلى مجموعة النخبة المكونة من حوالي 12 دولة قادرة على إطلاق مثل هذا القمر نحو المدارات. لكن الأهم أنه أشار إلى قدرة إيران على الاستمرار في السباق نحو التسلح على الرغم من العقوبات الاقتصادية الأميركية المعوقة ومخلفات وباء كورونا.

وأعرب معارضو إيران في الولايات المتحدة وإسرائيل عن قلقهم من أن القمر الصناعي سيغرز قدرة الصواريخ الباليستية لطهران، وهي ركيزة لإستراتيجيتها الدفاعية، وكذلك قدرة حزب الله في لبنان، على تحويل صواريخها وأسلحتها الموجهة بنظام تحديد المواقع العالمي إلى نظام الناظر الذكي.

ويحمل تزامن التلويح الأميركي بالانسحاب وتقليص الحماية مع إطلاق القمر العسكري الإيراني مؤشرات واضحة إلى السعودية على أن أمنها مرتين بمزاج بعض المسؤولين الأميركيين وليس بفاهات و اتفاقيات تؤسس لها الشراكة الإستراتيجية طويلة الأمد. ويمكن أن يضاف هذا إلى سيل من التصريحات التي داب عليها ترامب ومسؤولون في إدارته والتي تظهر أن السعودية ليست أكثر من جهة لتحصيل الأموال.

الرياض - أجمع خبراء إستراتيجيون غربيون وسياسيون سعوديون على سحب الولايات المتحدة بطاريات باتريوت الدفاعية المضادة للصواريخ من السعودية، سيكون فرصة للقيادة السعودية لامتلاك زمام المبادرة في إحداث توازن عسكري ونووي مع إيران، في سياق رؤية تقوم على تنويع المصادر والشركاء، وهو ما عكسته اتفاقيات سابقة للسعودية مع فرنسا وروسيا وكوريا الجنوبية.

ويعتقد السعوديون أن الاعتماد على الدعم الأميركي أمر مؤقت، وأن عليهم الاعتماد على إمكاناتهم الذاتية في حماية أمنهم القومي، وكذلك الأمن الخليجي، من الخطر الإيراني. ولهذا تحاول الرياض للحاق بركب التنمية النووية الإيرانية بالإضافة إلى قدراتها الفضائية والصاروخية الباليستية وامتلاكها الطائرات ذاتية القيادة.

ويرى مراقبون أن التحذيرات، التي تعتبر أن حصول السعودية على تقنيات عسكرية متطورة قد يذكي السباق على التسلح في الخليج والشرق الأوسط، تصب في صالح إيران؛ وإلا لكان على الدوائر الغربية المحذرة من سعي السعودية لإحداث توازن عسكري ونووي أن تضغط على إيران وتمنعها من تطوير صناعتها العسكرية وبرامجها النووية بدل إطلاق يدها ومحاولة ترك المملكة في مربع الرهان على الحلفاء والاعتماد على حمايتهم بدل حماية نفسها وعمقها الخليجي.

وفي يونيو 2015، أعلنت فرنسا والسعودية عن بدء دراسة جدوى لبناء مفاعل نوويين في المملكة، وذلك على هامش زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى باريس. وقبلها، بايم، زار موسكو وتوصل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى اتفاق حول العلاقات التقنية والاقتصادية والعلمية للاستخدام السلمي للطاقة النووية. كما وقعت الرياض في مارس من العام نفسه اتفاقا للتعاون النووي مع كوريا الجنوبية.

وقال وقتها مارك فيتزباتريك مدير برنامج منع



جيمس دورسي
السعودية لم يعد
بوسعه الاعتماد في
دفاعها على الأميركيين

القضاء العراقي يحكم بسجن طبيب أعلن إحداه على فيسبوك

عراقيون يصفون قرار القضاء بالرياء ويطالبون بمحاسبة مبدئي ألف مليار دولار

بغداد - أثارت السلطة القضائية في العراق ردود أفعال ساخرة، بعد قرار معاقبة طبيب بتهمة الإساءة إلى مقام النبي محمد، في وقت يسرح ويمرح فيه العشرات من الفاسدين، المتهمين بقضايا تسببت في ضياع مليارات الدولارات، دون التعرض للمساءلة.

وأصدر القضاء العراقي حكما بالسجن لمدة عامين بـ"حق مدان أساء لمقام النبي محمد عبر صفحات التواصل الاجتماعي في محافظة الديوانية" جنون العراق.

وقال بيان صادر عن السلطة القضائية في العراق إن "محكمة جنح قضاء عك في رئاسة استئناف محافظة

الديوانية أصدرت حكما بالحبس البسيط لمدة سنتين على مدان أساء لمقام النبي محمد عبر صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بالتهجم على مقام النبي في التعليقات وبكلمات بذيئة".

وأضاف "بعد اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهم تم القبض عليه وبعد التحقيق معه اعترف بملكيته للصفحة وأن جميع التعليقات كانت قد صدرت من قبله لكونه ملحدا"، موضحا أن "المحكمة وجدت أنه بفعلة هذه قد أساء إلى مقام النبي وآل بيته وهذا يمس الشعور الديني لملايين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وبذلك يكون

المتهم قد ارتكب فعلا تنطبق عليه أحكام قانون العقوبات".

ورغم القدسية التي يحظى بها النبي محمد وآل بيته في العراق والبلاد الإسلامية عموما، فإن هذا القرار يدخل في باب الرياء، على حد وصف مراقبين، وجدوا أن من الأولى الذهاب إلى محاسبة الفاسدين الذين بددوا قرابة ألف مليار دولار منذ 2003 أو تسببوا في سقوط مناطق واسعة من أراضي العراق في أيدي الجماعات المتطرفة، أو إشاعة نموذج الفشل المزمن في بناء الدولة.

ويقول المحلل السياسي العراقي عبدالرحمن الجبوري إن العراقيين اكتشفوا بعد الذكرى الـ17 للغزو

المتهم قد ارتكب فعلا تنطبق عليه أحكام قانون العقوبات".

ورغم القدسية التي يحظى بها النبي محمد وآل بيته في العراق والبلاد الإسلامية عموما، فإن هذا القرار يدخل في باب الرياء، على حد وصف مراقبين، وجدوا أن من الأولى الذهاب إلى محاسبة الفاسدين الذين بددوا قرابة ألف مليار دولار منذ 2003 أو تسببوا في سقوط مناطق واسعة من أراضي العراق في أيدي الجماعات المتطرفة، أو إشاعة نموذج الفشل المزمن في بناء الدولة.

ويقول المحلل السياسي العراقي عبدالرحمن الجبوري إن العراقيين اكتشفوا بعد الذكرى الـ17 للغزو

المتهم قد ارتكب فعلا تنطبق عليه أحكام قانون العقوبات".

ورغم القدسية التي يحظى بها النبي محمد وآل بيته في العراق والبلاد الإسلامية عموما، فإن هذا القرار يدخل في باب الرياء، على حد وصف مراقبين، وجدوا أن من الأولى الذهاب إلى محاسبة الفاسدين الذين بددوا قرابة ألف مليار دولار منذ 2003 أو تسببوا في سقوط مناطق واسعة من أراضي العراق في أيدي الجماعات المتطرفة، أو إشاعة نموذج الفشل المزمن في بناء الدولة.

ويقول المحلل السياسي العراقي عبدالرحمن الجبوري إن العراقيين اكتشفوا بعد الذكرى الـ17 للغزو

المتهم قد ارتكب فعلا تنطبق عليه أحكام قانون العقوبات".

ورغم القدسية التي يحظى بها النبي محمد وآل بيته في العراق والبلاد الإسلامية عموما، فإن هذا القرار يدخل في باب الرياء، على حد وصف مراقبين، وجدوا أن من الأولى الذهاب إلى محاسبة الفاسدين الذين بددوا قرابة ألف مليار دولار منذ 2003 أو تسببوا في سقوط مناطق واسعة من أراضي العراق في أيدي الجماعات المتطرفة، أو إشاعة نموذج الفشل المزمن في بناء الدولة.

ويقول المحلل السياسي العراقي عبدالرحمن الجبوري إن العراقيين اكتشفوا بعد الذكرى الـ17 للغزو

فلول البشير يؤججون الصراعات القبلية لاستنزاف السلطة الانتقالية

الخرطوم - اتسعت رقعة الاشتباكات القبلية التي تشهدها مناطق سودانية متفرقة، وسط تصاعد الاتهامات الموجهة إلى أنصار الرئيس السابق عمر البشير بتورطهم في تاجيس الصراعات في أكثر من ولاية، حيث جاء التصعيد في وقت متزامن تقريبا، وحضر فيه منتمون إلى حزب المؤتمر الوطني المنحل، من الذين استغلوا الحالة الأمنية الرخوة في بعض المناطق.

وفرضت ولاية جنوب كردفان (شمال)، حظرا شاملا للتجوال لمدة ثلاثة أيام، بدءا من الثلاثاء، وينتهي الخميس، عقب وقوع اشتباكات في عاصمتها كادقلي، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، بعد أيام من توتر بين مجموعتين أهليتين إثر اتهامات متبادلة بسرقة ماشية.

وأشار الأمين العام لحكومة الولاية، موسى جبر محمود، إلى أن ما وقع من اشتباكات في سوق كادقلي وبعض الأحياء، نفذته مجموعة خارجة عن القانون، ولا يعدو إلا كونه "انفلاتات ضرورية" لذلك، ولعل نشوب العديد من ما يدفع إلى تنبئ فرضية تورط النظام البائد في إشعال الأوضاع بالولاية التي شهدت هدوءا طيلة الأشهر الماضية.

جاءت هذه الأحداث بعد مضي أيام من اندلاع نزاع قبلي بين منتسبين إلى مكونات أهلية في ولايتي جنوب دارفور غرب السودان، وولاية كسلا شرقي البلاد، ما أدى إلى مصرع أكثر من 33 شخصا وإصابة مئات.

وحذر حزب المؤتمر السوداني، أحد القوى الفاعلة في تحالف قوى الحرية والتغيير، عناصر النظام السابق من "التمادي في هذا المخطط الذي لن يعيدهم إلى السلطة، وأن التسبب طوي صفة حكم البشير البغيض بغير رجعة"، مشددا على ضرورة محاسبة المتورطين في هذه الجرائم والإسراع في إعادة هيكلة وإصلاح الجهاز الأمني في البلاد.

وقال زعيم الجبهة الثورية، الهادي إدريس يحيى، إن "العرب"، إن الاشتباكات التي اندلعت في أكثر من ولاية تقف خلفها دوافع سياسية، ولا تحتمل جذورا قبلية مباشرة، والقوى التابعة لعناصر النظام البائد ليس من مصلحتها نجاح التحول الديمقراطي في البلاد، لذلك تشهدهم سلاح الانتباكات القبلية في وجه قوى الثورة لإرباكها وإعادة خطوات إلى الوراء.

وأضاف، أن توصل الجبهة الثورية، التي تضم في عضويتها حركات مسلحة وقوى سياسية مختلفة، إلى اتفاق مع السلطة الانتقالية على تسليم المتورطين في جرائم دارفور إلى المحكمة الجنائية ضاعف من حجم المؤامرات التي بتورط فيها بعض المتهمين في مناطق الهامش، والهدف الأساسي من إشعال الأمور يكمن في إفشال عملية السلام برمتها.

وحملت الجبهة الحكومة المركزية جزءا من تمدد الاشتباكات في أكثر من منطقة، وأرجعتها إلى عدم التعامل الحاسم مع التجاوزات السابقة وغيب فرض هيبة الدولة في مناطق النزاعات، وعدم تقديم المتورطين إلى محاكمات، واكتفاء الحكومة بجلسات صلح ثبت عدم جدواها في ظل هشاشة الوضع الحالي.

وتحسّن الحركات المسلحة التي انخرطت في مفاوضات مع الخرطوم منذ ثمانية أشهر من أن يؤدي توسع رقعة الاشتباكات إلى إفشال الجهود الجارية، ودخول قوى جديدة تطالب بتعديلات جذرية على ما جرى التوافق عليه من ملفات، وهو ما حدث في مسار الشرق بعد أن شكك نائب رئيس مؤتمر

الهادي إدريس يحيى
الاشتباكات التي اندلعت في أكثر من ولاية تقف خلفها دوافع سياسية

وتكرر الأمر ذاته في مدينة الجنيبة، عاصمة غرب دارفور، مطلع يناير الماضي، بعد أن نشبت عنف بين قبيلتي "المساليت" و"العرب"، وأسفرت عن مقتل 41 شخصا، وترتب عليها تعليق مفاوضات السلام وتهديد الجبهة الثورية بالانسحاب منها، ما اضطر رئيس الحكومة عبدالله حمدوك إلى زيارة المدينة في محاولة لواء النزاع.

وأكدت الباحثة السياسية، إيمان عثمان، أن ما تشهده بعض ولايات الهامش ليس له علاقة بالتعديلات القبلية المعروفة، وأن عناصر النظام البائد الذين نسجوا علاقات مع قوى إقليمية لها حضور في دارفور استغللت انشغال الحركات المسلحة بالعملية التفاوضية لتتجسس الصراعات بين المواطنين الذين وصل إليهم السلاح بطرق سرية.

وأضافت "العرب"، أن هناك قوى تملك السلاح في مناطق الهامش خرجت بالأساس من رحم النظام البائد، وتقوم حاليا بإشعال الصراعات كجزء من استراتيجية متعددة لإفشال السلطة الانتقالية وإرباكها على أكثر من جبهة، في ظل صعوبات اجتماعية واقتصادية وأمنية فاقمتها انتشار فيروس كورونا. وشددت عثمان، على ضرورة تدخل الحكومة بطرق فاعلة أكثر من التي تنتهجها حاليا وعدم التعويل فقط على الحلول الأمنية، وتثبيت ثقافة السلام في مناطق الهامش والولايات.



السودان ومعضلة السلاح المنفلت

اتفاق أميركي روسي إسرائيلي لقطع طريق «طهران - بيروت»

إيران ترفض عرضا روسيا لسحب قواتها من البادية السورية



في السياسة.. لاحليف دائما

التركيز على توسيع قاعدة حقل العمر النفطي شرق دير الزور. وكان المرصد السوري تنشر مؤخرا قيام القوات الأميركية بإنشاء قاعدة عسكرية لها في منطقة الجزرات بريف دير الزور الغربي، وذلك بعد تعزيزات عسكرية ضخمة وصلت على دفعات إلى المنطقة هناك على مدار الأيام القليلة الماضية، حيث دخلت أكثر من 300 شاحنة إلى الأراضي السورية وتوجهت نحو حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي، قبل أن يتوجه قسم كبير من تلك الشاحنات إلى الجزرات.

ويروي المحللون أن التنسيق الأميركي الإسرائيلي الروسي من شأنه أن يضيق الخناق على إيران ويجعل قدرتها على البقاء في سوريا أمرا مستحيلا، ولئن لا تبدو حتى اللحظة أنها على وشك رمي المنيلا بيد أن هذا الأمر لا محالة. ولوحظت في الفترة الأخيرة إعادة انتشار للقوات الإيرانية والفصائل التابعة لها، ورصد تشكيل الإيرانيين لخط دفاع قوي على طول البادية الممتدة من البوكمال قرب الحدود العراقية - السورية حتى جنوب مدينة دير الزور، وذلك عبر تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إلى الميليشيات الإيرانية عن طريق معبر البوكمال، بعضها كان عبر حافلات مدنية كنوع من "التعمية".

ووفقا لمصادر المرصد السوري، فإن المواقع التي جرى تعزيزها من قبل الإيرانيين هي: المحطة الثانية "2"، ومعينزيلة وحقل الورد والمزارع ببادية الميادين وعين علي ببادية محكان والمجابل ببادية القورية وقاعدة الإمام علي والمحطة الثالثة "4"، ومواقع أخرى على بادية الوعر وحميمية وفضة ابن مويج، بالإضافة إلى مواقع أخرى ضمن ريف دير الزور الغربي.

والإسرائيلي واقعي، مشيرين إلى أن موسكو لطالما تعاطت مع الهجمات الإسرائيلية على المواقع الإيرانية بإيجابية، حيث أنها نادرا ما علقت على تلك الهجمات لإسما في الأشهر الأخيرة. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن المصادر قولها إنه في حال عجزت روسيا كلياً عن إقناع إيران بالانسحاب من شرق سوريا، فإنه سيتم الاتجاه إلى الحل العسكري وشن عملية برية، حيث توجد شبكة مهمتها جمع بنك أهداف عن التواجد الإيراني في منطقة "الشامية"، وتتبع تلك الشبكة بشكل مباشر كلا من إسرائيل والتحالف الدولي، وبشكل غير مباشر روسيا.

ولوحظت في الأونة الأخيرة تحركات روسية أميركية متزامنة لتعزيز حضورهما في الشرق السوري، فعلى الجانب الروسي تقوم قوات روسية منذ فترة بنقل مقاتلي "التسوية" إلى البادية من مناطق سورية مختلفة أبرزها الجنوب.

ووصلت مؤخرا دفعة من مقاتلي الفصائل سابقا ممن باتوا في صفوف المسلحين المواليين للقوات السورية وروسيا بعد إجراء "تسوية ومصالحة"، إلى البادية قادمة من درعا والقنيطرة بالقرب من الحدود مع الجولان السوري المحتل.

وتم نشر تلك الدفعة على حواجز ونقاط في البادية، في إطار الخطة الروسية لكي يحل هؤلاء المقاتلون مكان القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها هناك.

وعلى الجبهة المعارضة سجلت عودة قوية للقوات الأميركية التي سبق وأعلن الرئيس دونالد ترامب سحبها إلى الجبهة العراقية. وتقوم تلك القوات بتحصين ودعم قواعدهما في شرق الفرات، مع

الفاطميون" التي تضم عناصر شيعية باكستانية وأفغانية جندتهم إيران في شرق دير الزور. وعزا المرصد السوري لحقوق الإنسان التعاون الثلاثي المشترك بين واشنطن وموسكو وتل أبيب، إلى فشل روسيا حتى الآن في إقناع إيران بضرورة سحب قواتها من البادية على أن يتم وضع قوات موالية لموسكو تحل محل القوات الإيرانية، وتضم هذه القوات مقاتلي العشائر و"المصالحة والتسوية".

في حال عجزت روسيا كلياً عن إقناع إيران بالانسحاب من شرق سوريا، فإنه سيتم الاتجاه إلى الحل العسكري وشن عملية برية

ولا يخفى أن روسيا التي تقاوت في ذات الخندق مع إيران في سوريا دعما لنظام الرئيس بشار الأسد بدأت تظهر في الأونة الأخيرة تغيرا في سياساتها خصوصا مع سيطرة الأخير على جل المساحة السورية، وأصبحت موسكو تنظر إلى الوجود الإيراني على أنه عبء ثقيل ليس فقط لجهة أنه يحول دون توافق مع المجتمع الدولي للتوصل إلى تسوية للأزمة بل وأيضا لأن إيران مناسف ملقق يربو إلى التهام جانب كبير من الكعكة السورية.

ويقول محللون إن الفتنور السائد بين موسكو والأسد الذي كشفت عنه وسائل إعلام روسية مؤخرا من أسبابه الرئيسية هو تسمك الأخير بالوجود الإيراني. ويشير المحللون إلى أن توجه روسيا نحو إبرام اتفاق مع الجانبين الأميركي

الأزمة السورية دخلت منعرجا جديدا وحاسما لجهة معالجة كبرى القضايا الخلافية بين القوى الكبرى المتصارعة على هذه الساحة وهي الوجود الإيراني، في ظل تسريبات تتحدث عن اتفاق روسي أميركي ضمنى يقضي بالتحرك سلما أو حربا لحسم هذه القضية تهديدا لتسوية نهائية طال انتظارها.

دشفت - كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن تحالف ثلاثي يضم كلا من الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل يعمل بشكل غير مباشر من أجل إنهاء الوجود الإيراني في شرق سوريا وبالتالي قطع طريق "طهران - بيروت". ويعزز ما كشفه المرصد السوري، الذي يتخذ من لندن مقرا له ويملك شبكة علاقات واسعة في الداخل السوري، التسريبات التي تحدثت في وقت سابق عن تفاهم روسي أميركي بشأن تسوية الأزمة السورية في العام 2021، يتم التمهيد لها عبر حل المعضلتين الإيرانية والكردية.

ونقل المرصد عن مصادر وصفها بالموثوقة قولها إن اجتماعا جرى قبل أيام قليلة بين وفد من قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي، وقيادات من "قوات مغاوير الثورة" و"قوات النخبة" العاملة ضمن منطقة التنف، حول تنسيق مشترك لتلك القوات في منطقة البادية السورية لشن عمليات عسكرية ضد القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها، بدعم من التحالف الدولي بغية إغلاق طريق طهران - بيروت الدولي بشقة السورية.

والبادية السورية (بادية الشام) منطقة مترامية الأطراف تصل حتى الحدود العراقية وجزء من الحدود الأردنية، وتضم أراضي من المناطق الشرقية لمحافظة السويداء، وحمص، وريف دمشق، وصولا إلى جنوب وشرق محافظة دير الزور، وتحوي تلك المنطقة حوالي 70 في المئة من أبار الغاز والنفط. ولقت المصادر إلى أن اللقاء نتج عنه اتفاق يقضي بتقديم قوات "مغاوير الثورة والنخبة" بداية الأمر تحت عنوان محاربة نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في البادية.

وسجل الفترة الأخيرة تزايد في وتيرة الهجمات التي تستهدف القوات السورية والميليشيات الإيرانية الموالية لها في المنطقة، ونسبت تلك الهجمات إلى خلايا تابعة لتنظيم الجهادي أم أن قوى أخرى تتحرك تحت غطاء التنظيم لاستنزاف العناصر الإيرانية.

وأثارت تلك العمليات التي تستهدف القوات السورية والميليشيات الإيرانية في المنطقة الشرقية تساؤلات عدة حول ما إذا كان فعلا أن من تقف خلفها خلايا تابعة للتنظيم الجهادي أم أن قوى أخرى تتحرك تحت غطاء التنظيم لاستنزاف العناصر الإيرانية.

وتبدو تلك التساؤلات مشروعة، وفق البعض، خاصة وأن تلك العمليات تتزامن مع تواتر الغارات الجوية "المجهولة" على مواقع إيرانية آخرها ليل الاثنين الماضي حينما استهدفت غارات جديدة نقاط تركز ميليشيات "لواء زينبيون" و"لواء

نصرالله: لا نخوض معركة نفوذ في سوريا مع روسيا أو غيرها

بيروت - تعكس إطلاة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأريعاء حالة من الارتباك حيال ما تتعرض له إيران والميليشيات الموالية لها من حملة غير مسبوقة لدفعها للانسحاب من سوريا، لاسيما مع التسريبات التي تتحدث عن انضمام روسيا إلى تلك الحملة. وحاول نصرالله في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الرابعة لاعتقال القيادي مصطفى بدر الدين في العام 2016، رفع معنويات المقاتلين الموالين لإيران في سوريا بتأكيد أن الوضع يسير في نسقه الطبيعي وأنه اليوم تم الانتقال من الضغط الطبيعي إلى الضغط السياسي وما يتطلبه ذلك من "صمود".

وقال الأمين العام لحزب الله إن ما يتردد "عن تخلي حلفاء سوريا عنها هو

مجرد أحلام وكلام لا أساس له وما يتردد عن وجود صراع روسي - إيراني في سوريا هو غير صحيح". وأضاف نصرالله أن "سوريا انتصرت في الحرب ومازال لديها بعض الممارك"، وتابع "القيادة السورية والجيش والجزء الأكبر من شعبها انتصروا في الحرب وبقية للصراع تحتاج فقط إلى صمود"، واعتبر أن "سوريا استطاعت أن تنتصر في الحرب بفضل صمود قيادتها وجيشها وشعبها وثبات حلفائها إلى جانبها". وأضاف "ما عجزوا عن تحقيقه عسكريا في سوريا حاولوا تحقيقه سياسيا والمعركة السياسية لا تقل ضراوتها عن المعركة العسكرية ومخاطرها أكبر وسوريا ما زالت تخوضها".

وتوقف متابعون عند تلميحات نصرالله بشأن الضغوط السياسية التي تواجه دمشق، خاصة وأن التسريبات الأخيرة تتحدث عن أن تلك الضغوط مصدرها روسيا التي تبدو غير راضية على أداء الرئيس بشار الأسد وتماهيته مع الأجنحة الإيرانية، وهو ما يعيق فرص التوصل إلى تسوية نهائية للصراع. وأظهر نصرالله مخاوف من إمكانية استسلام الأسد للضغوط المسلطة عليه وهو ما دفعه لتكرار كلمة "الصمود" في أكثر من مرة في خطابه الذي أشار فيه إلى أن "إيران لا تخوض معركة نفوذ في سوريا ولا مع غيرها". وقال "الجمهورية الإسلامية وكل حلفاء سوريا من المقاومة" لا يخوضون معركة نفوذ في سوريا وهدف إيران

سياسة ربط الأحزمة والتكشف تبدد حلم الرخاء والإنفاق بسخاء في السعودية

المواطنون والقطاع الخاص يتقاسمان مع الدولة أعباء مواجهة الوباء



تكيف مع الوضع الجديد

للإنفاق الجاري والاستثماري في الدولة "مؤلمة لكنها ضرورية". وتهدف القرارات الجديدة إلى تحميل القطاع الخاص جملة من الأعباء التي كانت تنهض بها الدولة زمن الرخاء والطفرة النفطية، وهي الفترة التي نعم فيها القطاع بالامتيازات. وترجع مصادر مختصة أن تكون السعودية الدولة الوحيدة على الأقل التي ستخرج أقوى من الناحية الاقتصادية والجوسياسية من الأزمة المزبوجة الناجمة عن تداعيات الوباء و"مذبحة النفط". وأعلنت السعودية الأربعاء عن إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد، ليصل العدد الإجمالي إلى 44830. وأكد محمد العبدالعالي، إن "عدد حالات الشفاء اليومية تتجاوز لأول مرة عدد الإصابات اليومية"، حيث باتت حالات التعافي تمثل 40 في المئة من إجمالي عدد الإصابات.

وتحدثت عن أنشطة لم تصبح متاحة إلا مؤخرا بموجب الإصلاحات الاجتماعية فقالت "كان شيئا رائعا أن ننفق بعض المال الإضافي على دور السينما وصالات التمرينات الرياضية وتوفير المال لحفلات موسيقية، لكن على المرء الآن أن يتوخى الحرص في ما ينفق المال". وكان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد أحدث هزة في المملكة المحافظة في 2016 برؤيته الطموح للتخلص من اعتماد اقتصاد البلاد على النفط. غير أن انخفاض أسعار النفط وأزمة فايروس كورونا كان لهما تأثير سلبي كبير على مالية السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، في وقت لا يزال يمثل فيه إنفاق الدولة المحرك الرئيسي لاقتصادها ولم تتحقق فيه تدفقات استثمارية كبيرة من الخارج. وقال وزير المالية محمد الجديان إن الإجراءات التي تتضمن تخفيضات

من أعباء الإنفاق، التي تركزت في الأشهر الأخيرة على تطوير أداء القطاع الصحي لمواجهة الوباء ومحاصرة مخلفاته على المؤسسات الاقتصادية. ويتوقع خبراء ومراقبون أن يتم التخلي عن الإنفاق بسخاء على القطاع الحكومي متراحي الأطراف وتسيطر عليه البيروقراطية، ويشعر فيه المواطنون أن ذلك السخاء حرق مكتسب، في إطار مرحلة ربط الأحزمة التي تستعد المملكة لدخولها. وقال معمر الإبراهيمي وزير الإعلام، "وقال معمر الإبراهيمي إن رفع ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها ووقف صرف بدل غلاء المعيشة للمواطنين بالدولة قد يعمل على تعميق الركود في أكبر الاقتصادات العربية ويؤخر توفير الوظائف". وقال فاطمة (24 عاما)، وهي بائعة سعودية في أحد المحال التجارية "طعنا علينا أن ندعم الحكومة لكني كنت أتمنى أن يجعلوها (الإجراءات) تدريجية".

رغم أن تداعيات أزمة النفط وانتشار وباء كورونا كانت أقل ضررا على المملكة العربية السعودية مقارنة بدول أخرى إلا أن المملكة وجدت نفسها مضطرة للدخول في مرحلة تكشف معها سيتوقف عهد الرخاء والإنفاق بسخاء على المواطنين والقطاع الخاص اللذين وبموجب الإجراءات الحكومية الجديدة سيتقاسمان مع الدولة أعباء مواجهة كوفيد - 19.

الرياض - تنفذ السعودية حملة تكشف من شأنها أن تفرض ضغوطا على القطاع الخاص الذي يعد طرفا مهما في تحقيق خطة المملكة لتنويع الموارد والتخلص من الاعتماد على النفط.

وقال عدد من رجال الأعمال والاقتصاديين إن رفع ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها ووقف صرف بدل غلاء المعيشة للمواطنين بالدولة قد يعمل على تعميق الركود في أكبر الاقتصادات العربية ويؤخر توفير الوظائف.

ومن المتوقع أن يمتد أثر هذه التغييرات إلى أغلب مجالات الأعمال التي تعاني بالفعل من ضعف الطلب بسبب القيود المفروضة لاحتواء كورونا بما يؤثر على مستويات معيشة المواطنين العاديين. وحتى الآن كانت السلطات تتحاشى اتخاذ خطوات من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر على المواطنين.

وخلفت الحكومة الجديدة حكومة عادل عبدالمهدي الذي قدم استقالته مطلع ديسمبر الماضي، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة للحكومة والطبقة السياسية الحاكمة المتهمه بالفساد والتبعية للخارج.

وجاءت قرارات الكاظمي كمؤشر على ما تنوي حكومة الكاظمي أن تقوم به، للتخفيف عن مرحلة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي التي سلم خلالها قرار بلاده إلى إيران على مستوى السياسة والأمن والاقتصاد، بل حتى على مستوى العلاقات الخارجية. ولم يترك عبدالمهدي لخليفته سوى خزائن حكومية خاوية، بعدما بدد نحو عشرين مليار دولار في الشهور الأربعة من عمر حكومته في استرضاء الأحزاب والمليشيات عبر تعيين جمهورها في مؤسسات الدولة المترهلة أساسا، بذريعة الاستجابة لمطالب متظاهري أكتوبر.

الكاظمي لوزير الدفاع: لن نسمح بالسلاح السائب

في أكتوبر الماضي ومنح التعويضات لعائلات الضحايا، إلى جانب إطلاق سراح من تم احتجازهم بشكل تعسفي من قبل حكومة عادل عبدالمهدي. وينتشر السلاح الخارج عن سيطرة الدولة على نطاق واسع في العراق، لاسيما بين الفصائل الشيعية القريبة من إيران.

ويؤكد مراقبون أن على الجيش العراقي أن يتسلح بأقصى طاقته لمواجهة تحديات مركبة في ما يتعلق بحصر السلاح المنفلت، لكن دور القائد العام للقوات المسلحة، وهو رئيس الوزراء وفقا للدستور العراقي، سيكون حاسما. ويتوقع هؤلاء إمكانية حدوث انكماش كبير في الدور الإيراني خلال العامين القادمين، وإذا ما تحقق هذا الأمر فستتاح للعراق فرصة كبيرة لاستعادة قرار الدولة من الميليشيات.

وزادت وتيرة هجمات مسلحين يشبهه بانهم من تنظيم داعش خلال الأشهر القليلة الماضية وبشكل خاص في المنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم "مثلث الموت".

والثلاثاء، كلف الكاظمي 5 وزراء جدد بإدارة حقائب شاغرة في حكومته بالوكالة إلى حين تسمية أصلاء لها. والأسبوع الماضي، صوت البرلمان بأغلبية الأعضاء الحاضرين على منح الثقة للكاظمي و15 وزيرا، فيما لم يحظ 4 مرشحين بالثقة.

وخلفت الحكومة الجديدة حكومة عادل عبدالمهدي الذي قدم استقالته مطلع ديسمبر الماضي، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة للحكومة والطبقة السياسية الحاكمة المتهمه بالفساد والتبعية للخارج.

وجاءت قرارات الكاظمي كمؤشر على ما تنوي حكومة الكاظمي أن تقوم به، للتخفيف عن مرحلة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي التي سلم خلالها قرار بلاده إلى إيران على مستوى السياسة والأمن والاقتصاد، بل حتى على مستوى العلاقات الخارجية. ولم يترك عبدالمهدي لخليفته سوى خزائن حكومية خاوية، بعدما بدد نحو عشرين مليار دولار في الشهور الأربعة من عمر حكومته في استرضاء الأحزاب والمليشيات عبر تعيين جمهورها في مؤسسات الدولة المترهلة أساسا، بذريعة الاستجابة لمطالب متظاهري أكتوبر.

بفداد - أمر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأربعاء قادة الجيش بالسيطرة على السلاح السائب ومكافحة الإرهاب خلال لقائه مع وزير الدفاع جمعة عناد الجبوري وكبار قادة الجيش بمقر وزارة الدفاع ببغداد.

وشدد الكاظمي، وفق بيان للحكومة، على مواصلة جهود "مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، والتصدي لأي اعتداء إرهابي، ومنع استخدام السلاح خارج سيطرة الدولة".

كما جدد التأكيد على "التزام المؤسسة العسكرية بمهامها الوطنية، وفرض هيبتها واحترامها والدفاع عن سيادة العراق وأمنه واستقراره".

وقال الكاظمي "يجب أن تكون المؤسسة العسكرية لجميع العراقيين، تؤدي أعباءها في حماية الشعب ونظامه الديمقراطي بعيدا عن التسييس والمصالح الفئوية".

مصطفى الكاظمي:

يجب أن تكون المؤسسة العسكرية بعيدة عن التسييس والمصالح



واعتبر المتابعون والأوساط السياسية في العراق أن إعادة الجنرال عبدالوهاب الساعدي إلى الخدمة وترقيته بتعيينه قائدا لجهاز مكافحة الإرهاب، وهو أهم تشكيل عسكري نظامي ظهر في العراق بعد 2003، من بين قرارات ومواقف أخرى للكاظمي دليل على عزمه على تقويض نفوذ الميليشيات وتحرير مؤسسات الدولة من هيمنتها وهو ما يعكس بوضوح جديته في تحدي النفوذ الإيراني داخل العراق.

وجعل أداء الساعدي خلال الحرب على تنظيم داعش من هذا الجنرال بطلا شعبيا، وهو في نفس الوقت يشكل خطرا كبيرا على مصالح القوى السياسية الموالية لإيران وعلى مساعي وجهود تخريب صورة المؤسسة العسكرية.

ولكل هذه الأسباب ورضوخا لرغبة وضغوط الميليشيات التي تاتر بامر الحرس الثوري الإيراني، قام رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي بعزل الساعدي عن الخدمة واتهمه بالتمسك بوزارة سفارات أجنبية والتخطيط لانقلاب عسكري.

كما أصدر الكاظمي أوامره بالتحقيق في الاعتداءات التي استهدفت المتظاهرين

عدد الإصابات والوفيات بكورونا في اليمن أكبر مما تم إعلانه

العالم من نقص فيها بالفعل، غير أن قرار الإعلان من اختصاص قيادات البلد في ظل اللوائح الصحية العالمية.

السلطات الحوثية لا تطلع الأطباء ومنظمة الصحة العالمية على نتائج الاختبارات عندما تكون إيجابية

وأضافت "المنظمة تشجع كل الدول على الشفافية الكاملة في هذا الصدد. فلن نتمكن من الاستجابة بأقصى درجة من الدقة ومن ترتيب أولويات الثغرات والاحتياجات إلا عندما تتوفر لنا كل البيانات والأعداد".

وحتى التاسع من مايو أعلن اليمن نتائج 803 اختبارات للكشف عن كوفيد - 19 وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية. وفي ذلك الوقت قالت المنظمة إن اليمن لديه 38 وحدة لعزل مرضى كوفيد - 19 منها 18 وحدة عاملة وأربع مختبرات تملك القدرة على إجراء الاختبارات و520 سريرًا بوحدة الرعاية المركزة و154 جهازًا للتنفس. وقالت المنظمة في تقرير الإثنين إن أي قفزة في الحالات قد تفوق قدرات منشآت الرعاية الصحية في اليمن. ومنذ سنوات طويلة يعاني اليمن من الحروب وكوارث إنسانية.

وقال وزير الصحة اليمني في 29 أبريل، إن لأمراض كثيرة مثل حمى الدنج أعراضا مشابهة لأعراض كوفيد - 19 الأمر الذي يعقد الأطباء ومنظمة الصحة العالمية على نتائج الاختبارات عندما تكون

بكوفيد - 19 توفوا في مستشفى الأمل في عدن. وقال أحد المصادر دون ذكر أسماء المستشفيات "في عدن لدينا أيضا العشرات من الناس يموتون في البيوت لكن لا أحد يجري لهم اختبارات لمعرفة سبب الوفاة. وترفض بعض المستشفيات قبول المرضى الذين تظهر عليهم أعراض فايروس كورونا لأنها ليست مجهزة لاستقبال تلك الحالات. ولا نستطيع حقا أن نلومها".

وقال مسؤول حكومي في عدن، طلب عدم نشر اسمه، إن السلطات تعلن عن حالات الإصابة بكوفيد - 19، لكنه سلم بوجود تحديات تتمثل في عدم كفاية الاختبارات وازدياد الأمراض الأخرى بسبب السيول الأخيرة ومشاكل إدارية بعد أن أعلنت جماعة انفصالية فرض حالة الطوارئ.

وقد أعلنت اللجنة الوطنية لمواجهة فايروس كورونا التي شكلتها الحكومة المعترف بها دوليا عن أربع حالات وفاة بين 39 حالة إصابة مؤكدة في عدن، من بينها 65 حالة مؤكدة وعشر وفيات في المناطق الجنوبية.

وفي الثاني من مايو، أصدر مكتب النائب العام في عدن بيانا يقول فيه إنه يحقق في تقارير إعلامية عن رفض بعض المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة العامة التي لم يذكر أسماءها وكذلك بعض الأطباء دخول بعض الحالات الصحية الطارئة أو توفير الرعاية الطبية للحالات الحرجة.

وقالت منظمة الصحة العالمية الأحد إنها تنصح السلطات المحلية في مختلف أنحاء اليمن بالإعلان عن الحالات من أجل توفير الموارد والمعدات التي تعاني دول

الساحلية الجنوبية الحوثيين بالستر على تفشي المرض في صنعاء ونفت الحركة هذا الاتهام. وقال معمر الإبراهيمي وزير الإعلام، في تغريدة نشرها في السابع من مايو الجاري، إنه يبدو أن ثمة وضعا وبائيا خطيرا في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين وحث السلطات على عدم "إخفاء الحقائق".

غير أن المصدرين قالوا إن السلطات في المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة المدعومة من السعودية لم تكشف بالكامل أيضا عن مدى انتشار الجائحة. وقال المصدران إن 13 مريضا على الأقل

وقالت في بيان "في ضوء القدرة على إجراء الاختبارات في البلد، وهي محدودة للغاية، فإن الاختبارات تجري لمن يستوفون المعايير أو تعريف الحالة وتاريخ التعرض" للمرض.

وأضافت أنه ما من بلد يستطيع إجراء اختبارات "لكل من يمرض أو تظهر عليه الأعراض".

وقالت المنظمة إنها تعمل على افتراض أن "التفشي الفعلي يحدث" الآن في مختلف أنحاء اليمن وإنها تعمل على تعزيز التواصل المجتمعي وأنشطة التوعية. واتهمت الحكومة المعترف بها دوليا في اليمن ومقرها في مدينة عدن

النتائج إيجابية". وكان مسؤول حوثي قال، في مؤتمر صحفي في الثالث من مايو الجاري في صنعاء، إن السلطات رصدت حالات يشبه في إصابتها بالفايروس وأجرت اختبارات لأصحابها، لكنه لم يذكر رقما أو تفاصيل عن النتائج. فيما قالت منظمة الصحة العالمية إن دورها هو أن تنشط في تقديم النصيحة والتأثير ونقل المعلومات في ما يدور من مناقشات عن إعلان الحالات وإنها تفعل ذلك منذ أسابيع. وتعتبر المنظمة اليمن "بلدا واحدا وثناعيا واحدا" وحذرت من "التكهات في ما يتعلق بعدم الإعلان عن عدد الحالات المحتملة".

تتوقع البعض من المصادر أن عدد الإفراد الذين يعتقد أنهم مصابون بفايروس كورونا في اليمن وعدد الوفيات التي يشتبه في أنها ناتجة عن الإصابة به أكبر مما تم إعلانه حتى الآن في الوقت الذي حذرت فيه الأمم المتحدة من أن الوباء أخذ في الانتشار في البلاد.

وحتى الآن لم تعلن الحكومة المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية ومقرها الشطر الجنوبي من البلاد وحركة الحوثي المتحالفة مع إيران ومقرها في الشطر الشمالي عن اكتشاف سوى 67 حالة إصابة و11 وفاة. ولم يعلن الحوثيون سوى عن حالتين إصابة وحالة وفاة واحدة من إجمالي، كلها في العاصمة صنعاء.

وذكر تقرير لوكالة رويترز، استنادا إلى مصادر مطلعة، أن الأعداد التي سُجلت أقل في ما يبدو من الواقع في شطري البلاد. وقالت المصادر الأربعة المطلعة على المعلومات الخاصة بالمستشفيات إن السلطات الصحية لدى الحوثيين لم تطلع منظمة الصحة العالمية على نتائج اختبارات لما لا يقل عن 50 مريضا آخرين ظهرت عليهم أعراض مرض كوفيد - 19 في مستشفى الكويت في صنعاء.

وقال مصدران إنهما شاهدا 20 مريضا غيرهم وعليهم أعراض مشابهة وإن هؤلاء المرضى توفوا في ذلك المستشفى. وذكر المصدران الآخران أنهما علم بما لا يقل عن 30 حالة اشتباه في الإصابة بالفايروس تم استقبال أصحابها في مستشفى آخر بصنعاء هو مستشفى الشيخ زايد وقالوا إنه لم يتم إطلاع المنظمة أيضا على نتائج فحوص تلك الحالات.

وقال أحد المصادر "السلطات الحوثية لا تطلع الأطباء ومنظمة الصحة العالمية على نتائج الاختبارات عندما تكون



إمكانات محدودة جدا

حساسية المرحلة ترجئ المواجهة بين سعيد والنهضة

الرئيس التونسي يستكشف فرص التهدئة مع الإسلاميين



سرع الرئيس التونسي قيس سعيد بدعوة رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ ورئيس البرلمان راشد الغنوشي الذي يتزعم حركة النهضة الإسلامية كذلك إلى مأدبة إفطار الأربعاء في مسعى على ما يبدو لوضع حد للخلافات التي تفجرت في الأيام الماضية وابتدت تنبئ بمواجهة مفتوحة بينه وبين الحركة الإسلامية، في وقت تعيش فيه البلاد أزمة اقتصادية واجتماعية.

صغير الحيدري

تونس - فاقت تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد التي انتقد فيها أداء البرلمان من منسوب التوتر بينه وبين رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي، ما يعقب الخلافات بين راسي السلطة، في وقت تدعو فيه أطراف إلى إعادة رسم الخارطة السياسية في البلاد. ويشكل توتر العلاقة بين سعيد والحركة الإسلامية مدعاة للتساؤل عن مآلات هذه التجاذبات، لاسيما بعد مهاجمة نواب عن النهضة وحلفائها للرئيس وصلت حد تهديده بسحب الثقة منه عبر عريضة برلمانية وهو ما وصفه مراقبون بهجوم مضاد.

وبالرغم من أن سعيد يمتلك قاعدة شعبية عريضة إلا أن التوجس من أن تستنسخ حركة النهضة سيناريو مواجهتها مع الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي تبقى فرضية ممكنة تقض مضجع أنصار سعيد المتحمسين لإصلاحات طال انتظارها. ويرى مراقبون في دعوة سعيد لرئيس البرلمان ورئيس الحكومة لاجتماع على مادة إفطار مسعى لتحييت "هدنة" مؤقتة مع الحركة الإسلامية، في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية هشة لا تتحمل التقلبات السياسية.

ويجمع مراقبون على أن سعيد سيحاول تفادي الصراع المباشر مع الحركة الإسلامية إلى حين بالرغم من الانتقادات التي باتت تطاله هو نفسه بسبب اصطفاة الإسلاميين الإقليمية وحتى الولوية وضمنه عن ذلك وتزامنت خلافات سعيد مع النهضة مع ظهور بوادر تفكك التحالف الحكومي الذي يجمع الحركة الإسلامية بحزب حركة الشعب (قومي) والتيار الديمقراطي (يسار اجتماعي) وتحيا تونس (ليبرالي). ويات التناقض بالتهم بين قيادات من الصف الأول في النهضة وحركة الشعب بنسب بداية انقراط عقد هذا التحالف

الش. وهذا التفكك وإن بدا للبعض بعيدا عن حسابات معركة سعيد والنهضة إلا أنه يعد صلب هذه المواجهة حيث يعقد الإسلاميون العزم على الإطاحة بحكومة إلياس الفخفاخ وبناء تحالفات جديدة ستشمل حزب قلب تونس (وسطي) واتلاف الكرامة (إسلامي).

وتشير تصريحات لقيادات بارزة في النهضة إلى ضرورة توسيع الحزام الحكومي الحالي ليشمل قلب تونس والتمهيد لوحدة وطنية يرفضها الفخفاخ في الطرف الراهن.

والأخير، وجه سعيد انتقادات للبطبة السياسية وعلى رأسها البرلمان مبدية إزعاجه من محاولات لتعديل نظامه الداخلي.

وقال سعيد من ولاية قبلي (جنوب) "هؤلاء (النواب) يقومون بخرق جسيم للقانون يجسد مرضا سياسيا وديستوريا"، مؤكدا أنه "لو كان النائب مسؤولا أمام ناخبيه لكان بإمكانه سحب الثقة دون الحاجة إلى هذا الخرق". وجاء الرد سريعا من نواب إسلاميين على

تصريحات الرئيس على غرار النائب عن النهضة سيد الفرجاني. وقال الفرجاني في تونسية نشرها على فيسبوك "رئيس الجمهورية رجاء توقف عن تحريضك المتواصل من الجنوب على البرلمان".



سيد الفرجاني
على الرئيس أن يوقف
تحريضه المتواصل
ضد البرلمان

ويبدو أن تعويل حركة النهضة على الرجل الغامض داخلها سيد فرجاني لهاجمة الرئيس كانت خطوة محسوبة من الغنوشي الذي يدرك تماما أن لسعيد حساباته السياسية بعيدا عن تحركات الشارع التي قد لا تخدم أحدا في تونس، غير أنها قد تهدد المسار الانتقالي برمته. ويرى متابعون أن اتهامات الفرجاني كانت تهدف لترهيب الرئيس ولقت انتباهه ليضع في حسابه الأوراق التي

تمتلكها الحركة والتي تعد الحكومة أبرزها حيث باستطاعة النهضة إلى جانب قلب تونس واتلاف الكرامة الإطاحة بها.

وحتى إن لم تذهب النهضة في هذا المسار لأسباب معلنة وأخرى غير معلنة فإنها ستلجأ لإرغام رجل القصة (مقر الحكومة) على ضرورة توسيع الحزام الحكومي وبالتالي إشراك قلب تونس الذي لا يمانع خيارات الحركة بل صوت لصالح رئاسة زعيمها للبرلمان.

وبذلك قد تتخلص الحركة من حزبي حركة الشعب، شديد الانتقاد لها، والتيار الديمقراطي ويصبح الفخفاخ ياتمر باوامر النهضة ليعود بذلك عن توجهات سعيد.

وبعد مهاجمته من قبل سيد فرجاني ونجاح النهضة في إحداث شبه إجماع داخل البرلمان على "إدانة" تصريحاته تلقى سعيد هذه الإشارات التي قد تنذر باحتدام معركة يصعب التكهّن بنتائجها خاصة في حال التعويل على "الانصار" فقط، حيث استدعى الأخير رئيسي

وفاة الشاذلي القليبي الأمين العام الأسبق للجامعة العربية

تونس - توفي الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الأربعاء عن عمر يناهز 95 عاما في مقر إقامته بضاحية قرطاج في العاصمة تونس.

وشغل القليبي الذي يعد من أبرز السياسيين في تونس في القرن العشرين، منصب الأمين العام للجامعة العربية في الفترة بين عامي 1979 و1990 عندما كان مقر الجامعة بتونس بعد توقيع مصر لاتفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل.

وكان للراحل دور كبير في وضع المؤسسات الأولى لقطاع الثقافة والإعلام منذ استقلال تونس عن فرنسا عام 1956 كما تقلد عدة مناصب حكومية.

وأسنده الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة القليبي منصب رئيس الديوان الرئاسي في عام 1974.

ونشر القليبي الذي كان منذ 1970 عضوا بجمعية اللغة العربية في القاهرة، مقالات سياسية وأبحاثا في المجالات الأدبية واللغوية والثقافية.

وألّف الراحل عدة كتب سياسية وثقافية واجتماعية، منها "العرب أمام قضية فلسطين"، و"من قضايا الدين والعصر"، و"أمة تواجه عصرا جديدا"، و"الشرق والغرب، السلام العنيف اليوم وغدا".

وفي 2012 بعد نحو عام من اندلاع الثورة التونسية، صدر للقليبي كتاب بعنوان "الحبيب بورقيبة: كشف إشعاعي لعهد"، حيث سرد الراحل في تلك المنكرات مسيرة بورقيبة.

وفي 2007 سلم سفير فلسطين لدى تونس، هائل الفاهوم نيابة عن رئيس بلاده محمود عباس، وسام "الوشاح الأكبر" (نجمة فلسطين) للشاذلي القليبي لسوره في خدمة القضية الفلسطينية.

وقال القليبي، في كلمة له خلال حفل تسليمه الوسام الأعلى في فلسطين، خلال حفل نظم بمركز جامعة الدول العربية بالعاصمة تونس، إن "الأوضاع الدولية على وشك أن تشهد تطورات جديدة لا يمكن لأحد التكهّن بمداها، والواجب يدعونا إلى العمل من أجل النهوض الحضاري بكل أجزاء أمتنا العربية".

مهادنة حتى إشعار آخر

البرلمان والحكومة لمادبة فطور الأربعاء، في مسعى لتهدئة الأوضاع وامتصاص حدة التوتر.

ورجحت أوساط تونسية أن هناك أطرافا دولية تدخلت بوساطة في هذا الصدد لوضع حد للتصعيد الحاصل بين سعيد والحركة الإسلامية في تونس.

وهذه الخلافات ليست وليدة اللحظة حيث سعى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى الإسهام في التوصل إلى تفاهات بين سعيد والغنوشي في زيارته إلى تونس في وقت سابق.

وقالت مصادر أنذاك إن هذه المساعي باءت بالفشل وهو ما جعل سعيد، الذي يتركز على صورته لدى العامة بأنه شخص يعمل بعيدا عن اللوبيات بعد أن استأنف الأخير مهاجمته للحركة ولو ضمنا.

ويعي الرئيس التونسي أن تحريك الشارع للضغط على البرلمان يعد محفوفًا بمخاطر جسام، فهو يدرك أن هناك أطرافا تترصده شرعيته كما شرعية البرلمان وهو ما قد يعد "انقلابا".

تركيا تجنّد أطفال سوريا للقتال في ليبيا

قبل الفصائل الموالية لتركيا، وإرسالهم للقتال في ليبيا إلى جانب حكومة الوفاق.

وروى المصدر قصة أحد هؤلاء الأطفال مشيرا إلى أنه لم يتجاوز الـ15 عاما. وحسب المرصد فإن الطفل أقدم على ترك مخيم النازحين الذي يقطن فيه برفقة عائلته، والذهاب إلى غرين للعمل في مجال الزراعة، وبقي على اتصال مع ذويّه لنحو 20 يوما، ثم انقطع الاتصال به.

ولند - كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان تفاصيل تجنيد أطفال سوريين عبر فصائل مسلحة موالية لتركيا وإرسالهم للقتال في ليبيا مشيرا إلى مقتل 16 طفلا حتى الآن من بين 150 طفلا سوريا جنودا للقتال هناك.

وكانت تركيا قد اعترفت في فبراير الماضي بإرسال مقاتلين سوريين مدعومين من انقرة لدعم حكومة الوفاق في طرابلس في معاركها ضد قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وذكر المرصد أن عدد المقاتلين السوريين في ليبيا وصل حتى الآن إلى نحو 8400 بينهم مجموعة غير سورية، في حين أن عدد المجندين الذين وصلوا المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ نحو 3550 مجندا.

وذكر المرصد الأربعاء "يوجد نحو 150 طفلا تتراوح أعمارهم بين الـ16 والـ18 عاما غالبيتهم من فرقة "السلطان مراد"، جرى تجنيدهم للقتال في ليبيا عبر عملية إغراء مادي في استغلال كامل للوضع المعيشي الصعب وحالات الفقر".

وحول كيفية ذهاب هؤلاء الأطفال إلى ليبيا نقلت المنظمة عن مصادر أن "الكثير من الأطفال يذهبون من إدلب وريف حلب الشمالي إلى غرين، بحجة العمل هناك في بداية الأمر ومنهم من ذهب دون علم ذويّه، ليتم تجنيدهم بعفرين من

ملف استعادة الأموال المنهوبة يجرج السلطة الجزائرية

وفي رده على سؤال حول الارتدادات التي خلفتها فضيحة جديدة لشركة سوناطراك في لبنان، ويزور قوى سياسية تطالب بإنزال أشد العقوبات على المواطنين في صفقة فساد بين كوار في سوناطراك الجزائرية ومؤسسة لبنانية للطاقة، أكد الوزير على أن "رئيس الجمهورية أمر بفتح تحقيق قضائي بخصوص القضية التي تتعلق بصفقة تجارية قام بها أحد فروع المجمع النفطي (سوناطراك) في لبنان". وأضاف "القضية لبنانية لبنانية، وأن

استعادة الأموال المنهوبة، وأنه يعلم حتى مكان تلك الثروات"، الأمر الذي تحول إلى استخفاف لدى قطاع عريض من الجزائريين، لأن "الرجل وضع نفسه في معضلة قضائية دون أن يدري، مما يوحي إلى أنه مجرد كلام دعائي لا غير". وأمام استعانة الحكومة بجيوب البسطاء لتمويل عجز الموازنة الداخلية، واللجوء لسن ضرائب جديدة ورفع أسعار البنزين بموجب قانون الموازنة التكميلي الذي يدخل حيز التنفيذ بداية من شهر جوان القادم، بات اللغط متصاعدا حول عود السلطة باستعادة الأموال المنهوبة وغياب إحصائيات أولية عن الثروات التي حولها رموز النظام السابق من أموال الشعب إلى حساباتهم الخاصة.

وقال أولعيد "استرجاع الأموال المنهوبة سيتم بعد صدور الأحكام القضائية النهائية ضد المتهمين في القضايا المعنية، وأنها ستسترجع عندما تصدر الأحكام ضد الأشخاص المتهمين، وتكون أحكاما نهائية، وهي العملية التي تخضع لإجراءات دولية ليست بالسهلة". ولفت إلى أن "بلاده تنتظر صدور الأحكام النهائية، وربما سيشرع آنذاك في تحريك البات استرجاع الأموال المنهوبة"، وهو رد غير متفائل ويكون قد جاء في إطار تهيئة الرأي العام لقبول الأسوأ بشأن الأموال المنهوبة، قياسا بالتعديلات القانونية والقضائية والتشريعية والدبلوماسية وحتى السياسية، خاصة وأن تجارب مماثلة في دول عربية لم تحقق ما كان يأمله الشارع في استعادة ثرواته.



الضرائب وغلاء الأسعار يثقلن كاهل المواطنين

نحو 150 طفلا سوريا تتراوح أعمارهم بين الـ16 والـ18 عاما تم تجنيدهم للقتال في ليبيا عبر عملية إغراء مادي

وُصّد أهل الطفل عند علمهم بظهوره في أحد الأشرطة المصورة وهو يقاتل إلى جانب الفصائل السورية في ليبيا، وعقب استفسارهم تبين أن الطفل جرى تجنيده في صفوف "السلطان مراد". ومنذ 2015 تتنازع الحكم في ليبيا سلطتان: حكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج ومقرها طرابلس (غرب) وحكومة يدعّمها المشير خليفة حفتر والبرلمان المنتخب في شرق البلاد.

الجزائر - أثار الوزير المستشار للاتصال في رئاسة الجمهورية والناطق الرسمي باسمها محمد سعيد أولعيد، مصير الأموال المنهوبة في قضايا الفساد السابق عبدالعزيز بوتفليقة، ونفى تورط الدولة الجزائرية في ما بات يعرف بفضيحة سوناطراك الجديدة في لبنان. وفي رد مبطن على الأصوات المتصاعدة في الشارع الجزائري، حول أسباب صمت السلطة عن الأموال المنهوبة، والإنتقادات الضمنية حول إمكانيات تواطؤ لإخفاء الحقيقة وإهدار حق الشعب في الثروات المنهوبة، شدد الناطق الرسمي باسم الرئاسة على أن "المهمة معقدة وتحتاج إلى أحكام قضائية نهائية".



ويبدو أن السلطة باتت منزعة من الانتقادات التي تطالها باستمرار، حول مصير وحجم الأموال المنهوبة من طرف رموز النظام السابق، خاصة وأن دوائر عديدة لم تتوان في إثارة شكوك حول تواطؤ السلطة الجديدة مع نظام بوتفليقة، لإخفاء الحقائق عن الشعب والمطالبة في استعادة الثروات المنهوبة. وكان الرئيس عبدالمجيد تبون، قد تعهد خلال حملته الانتخابية،

هجمات طالبان وداعش

تدفع عملية السلام الأفغانية نحو المجهول

طرفا النزاع يعلنان عودة الاقتتال وواشنطن تحاول التهدئة



اتفاق المتطرفين والأميركيين على المحك

ويقتضيه بموجب الاتفاق مغادرة جميع القوات الأميركية والأجنبية أفغانستان خلال العام المقبل. وقد غادر بالفعل الآلاف من القوات الأميركية في غضون أشهر.

وفي أول ردود الفعل بعد إعلان تاهب طالبان والقوات الأفغانية للاقتتال مجدداً حض وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء الحكومة والمتطرفين على التعاون بعد الهجومين اللذين وصفهما بانهما "مروّعان"، وأشار إلى أن طالبان نفت مسؤوليتها عن الاعتداءين.

وجاء في بيان لومبيو أن "طالبان والحكومة الأفغانية يجب أن تتعاونوا من أجل سوق المرتكبين إلى العدالة".

وقال المتحدث باسم البناتاغون للقتاتن كولونيل توماس كامبل إنه بموجب الاتفاق "سيواصل الجيش الأميركي القيام بضربات دفاعية ضد طالبان حين تقوم بمهاجمة" شركائه الأفغان.

وشبهه الخبير في معهد "أميركان إنتربرايز" مايكل روبن عملية السلام في أفغانستان بمرضى في حالة غيبوبة

المستشفيات والطواقم الصحية لهجمات. ندعو جميع الأطراف للتوقف عن مهاجمة المستشفيات والموظفين الصحيين".

ووفق ما أفاد المتحدث باسم حاكم الولاية عطاءالله كوياني، بعد نحو ساعة من الهجوم على كابول، قتل انتحاري 24 شخصاً على الأقل خلال جنازة قائد شرطة محلي في ولاية نغرهار في شرق البلاد. وفجر الانتحاري نفسه وسط الجنازة.

ونفت حركة طالبان مسؤوليتها عن أي من الاعتداءين.

وتقتر أعمال العنف هذه أسئلة جديدة حول مصير عملية السلام التي باتت مهددة بالانهيار.

وتجنبت طالبان شن هجمات كبيرة في المدن الأفغانية منذ فبراير حين وقع ممثلوها على اتفاق تاريخي مع الولايات المتحدة من المفترض أن يمهد الطريق لعقد محادثات سلام بين الحركة والحكومة الأفغانية.

وتهدت طالبان بموجب الاتفاق بعدم استهداف قوات التحالف الذي تقوده واشنطن، لكنها لم تقدم تعهداً مماثلاً تجاه القوات الأفغانية بينما كتفت هجماتها في الولايات.

يكتنف الغموض مصير عملية السلام الأفغانية بعد إعلان الرئيس أشرف غني عن عودة قواته إلى وضع الهجوم في مواجهة عمليات حركة طالبان التي أكدت بدورها استعدادها لعودة الاقتتال، وذلك في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة دفع الطرفين نحو توقيع اتفاق سلام يهني الصراع الدائر منذ 20 عاماً.

كابول - في خطوة يُعتقد أنها ستضع جهود السلام على المحك أعلنت الأطراف الأفغانية المتحاربة (الحكومة وحركة طالبان المتطرفة) عن عودة الاقتتال بينها. وجاءت هذه الخطوة بعد إصدار الرئيس الأفغاني أشرف غني أوامر لقواته باستئناف العمليات الهجومية ضد المتطرفين رداً على هجومين استهدفاً مستشفى للتوليد وجنازة، وذلك في وقت تتعثر فيه عملية السلام في هذا البلد الآسيوي.

وكما أعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

وأعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

يكتنف الغموض مصير عملية السلام الأفغانية بعد إعلان الرئيس أشرف غني عن عودة قواته إلى وضع الهجوم في مواجهة عمليات حركة طالبان التي أكدت بدورها استعدادها لعودة الاقتتال، وذلك في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة دفع الطرفين نحو توقيع اتفاق سلام يهني الصراع الدائر منذ 20 عاماً.

كابول - في خطوة يُعتقد أنها ستضع جهود السلام على المحك أعلنت الأطراف الأفغانية المتحاربة (الحكومة وحركة طالبان المتطرفة) عن عودة الاقتتال بينها. وجاءت هذه الخطوة بعد إصدار الرئيس الأفغاني أشرف غني أوامر لقواته باستئناف العمليات الهجومية ضد المتطرفين رداً على هجومين استهدفاً مستشفى للتوليد وجنازة، وذلك في وقت تتعثر فيه عملية السلام في هذا البلد الآسيوي.

وكما أعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

كابول - في خطوة يُعتقد أنها ستضع جهود السلام على المحك أعلنت الأطراف الأفغانية المتحاربة (الحكومة وحركة طالبان المتطرفة) عن عودة الاقتتال بينها. وجاءت هذه الخطوة بعد إصدار الرئيس الأفغاني أشرف غني أوامر لقواته باستئناف العمليات الهجومية ضد المتطرفين رداً على هجومين استهدفاً مستشفى للتوليد وجنازة، وذلك في وقت تتعثر فيه عملية السلام في هذا البلد الآسيوي.

وكما أعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.



أشرف غني

أمريت الأمن الأفغاني

باستئناف عملياته ضد

العدو (طالبان)

ولم تتبن أي جهة على الفور الهجومين، لكن تنظيم الدولة الإسلامية أعلن ليلاً مسؤوليته عن التفجير الانتحاري الذي استهدف جنازة قائد للشرطة في ولاية نغرهار، الذي أوقع إضافة إلى القتلى العشرات من الجرحى. وحمل الرئيس الأفغاني المسؤولية لحركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية. وقال غني في خطاب متلفز "لقد شهدنا اليوم هجمات إرهابية نفذتها مجموعة طالبان وداعش على مستشفى هجمات أخرى في البلاد". وأضاف "أمر قوات الأمن الأفغانية بوضع حد لقرار التزام الوضعية الدفاعية" و"العودة إلى الوضعية الهجومية واستئناف عملياتها ضد العدو (طالبان)". ويأتي هذا التغيير في الموقف بعد أشهر من التزام الجيش

النيجر توجه ضربة لمتشدي بوكو حرام

نيامب - ردت النيجر على هجمات جماعة بوكو حرام المتشددة بعمليات عسكرية أسفرت عن مقتل العشرات من المتطرفين في أحدث محاولات لإضعاف الجماعة التي أرهقت الجيوش الوطنية في كل من تشاد والنيجر ونيجيريا. وقالت وزارة الدفاع في النيجر إن قواتها وقوات متحالفة معها من دول مجاورة قتلت 75 من متشدي بوكو حرام في عمليات أمنية في وقت سابق من هذا الأسبوع في المنطقة التي تتلاقى فيها حدود النيجر ونيجيريا وتشاد. وظهرت جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة في شمال شرق نيجيريا في عام 2009 واستمر نشاطها وكثيراً ما تمتد هجماتها إلى داخل تشاد والنيجر والكاميرون.

وقالت الوزارة في بيان صدر مساء الثلاثاء إن العمليات التي نفذت الاثنين جاءت في أعقاب سلسلة هجمات شنتها بوكو حرام على مواقع عسكرية قرب بلدة ديغا على الحدود الجنوبية الشرقية للنيجر.

وقالت إن 25 مسلحاً سقطوا في قتال على مسافة 75 كيلومتراً من ديغا وقُتل 50 آخرون في ضربات جوية وبالمدفعية شنتها قوات متحالفة من النيجر وتشاد ونيجيريا في منطقة بحيرة تشاد. وقالت إن القوات صادرت أسلحة ومدت قاعدة لوجيستية يستخدمها المتشددون.

وكثفت الحركة المتشددة منذ فترة من هجماتها على القوات التنسادية والنيجرية التي تشارك في عمليات ضدها وذلك بهدف إرغامها على الانسحاب من هذه العمليات.

ويوم 3 مايو، دار قتال عنيف بين الجيش النيجري ومقاتلين جهاديين قرب جسر دوتشي الذي يربط النيجر ونيجيريا جنوب مدينة ديغا. وقتل إثر ذلك جنديان نيجريان وجرح ثلاثة آخرون، وفق حصيلة أعلنتها وزارة الدفاع.

وفي فيديو دعائي نشره تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا المنشق عن بوكو حرام، يظهر متطرفون يسيطرون على عربات وشاحنات أسلحة، وسط إطلاق نار كثيف من أسلحة آلية مصدره معسكر للجيش النيجري.

وأدى النزاع مع جهادي بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا إلى مقتل أكثر من 36 ألف شخص منذ 2009 في شمال شرق نيجيريا ونزوح نحو مليوني شخص عن منازلهم.

نظرية المؤامرة ذريعة إيران لتبرير حادثة السفينة كنارك

تعرض السفينة لصاروخ أطلق بالخطأ من قطعة بحرية إيرانية في بحر عمان جنوب شرقي البلاد.

وموازاة ذلك أمنت صحيفة إيرانية إلى احتمال أن تكون الولايات المتحدة وراء الهجوم.

الجيش الإيراني نفى أن تكون زوارق الحرس الثوري هي من قصفت بارجة كونارك الأحد الماضي

وأوردت صحيفة "عصر إيران" الإلكترونية المقربة من فريق الرئيس حسن روحاني، الأربعاء، فرضية أن تكون عملية استهداف بارجة كنارك التابعة للقوة البحرية الإيرانية تمت عن طريق حرب إلكترونية للعدو، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها بعنوان "من ضرب كنارك؟ مدمرة جماران أم حرب إلكترونية أم صواريخ أميركية؟"، مشيرة إلى تهديدات أطلقتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل 17 يوماً باستهداف الزوارق والسفن الإيرانية في حال قامت بمضايقة السفن الحربية الأميركية في الخليج.

وأمر المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، الثلاثاء، قائد الجيش بالتحقيق العاجل والدقيق لكشف أبعاد قضية استهداف البارجة.

طهران - نفى الجيش الإيراني أن تكون زوارق الحرس الثوري هي من قصفت بارجة كنارك الأحد الماضي، ما أدى إلى مقتل 19 بحاراً وإصابة 15 في توضيح يكشف حجم الخلافات التي تهب المؤسسة العسكرية في إيران.

ويرى مراقبون أن الحادثة قد يكون مردها استهداف عسكريين لا يدينون بالولاء الكامل للحرس الثوري الإيراني لذلك لجأ الأخير إلى تصفية هؤلاء.

وفي محاولة للاستنجاد بنظرية المؤامرة، التي دأبت عليها إيران، دعا المتحدث باسم الجيش تقي خان الشعب ووسائل الإعلام إلى عدم الانجرار وراء الشائعات حول حادثة السفينة "كنارك" التي تعرضت لقصف بنيران صديقة قبل أيام، مؤكداً أن جميع جوانب الحادث قيد التحقيق من قبل فرق الخبراء.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية عن العميد تقي خاني القول الأربعاء، إن هناك "ضجة إعلامية مفعلة حول قضية حادثة السفينة كنارك وشائعات لا أساس لها"، معتبراً أن "الأعداء يحاولون استغلال أي حادث يقع في البلاد بشكل سيء لتدمير أهدافهم".

وقال إن هناك من "يحاولون بكل وسيلة ممكنة إيجاد خلافات بين القوات المسلحة، بما في ذلك حرس الثورة والجيش ووزارة الدفاع". ووصف ما يتردد عن استهداف زوارق الحرس الثوري للسفينة بأنه "لا أساس له على الإطلاق".

وكان 19 من عناصر قوات البحرية الإيرانية قتلوا وأصيب 15 آخرون جراء

هل يمرر مجلس الأمن مشروع قرار «هدنة كورونا» لوقف إطلاق النار في بؤر الصراع

ونفت بكين وواشنطن على حد سواء نهاية الأسبوع أن تكونا تسببتا بانتهيار المفاوضات التي قادتها باريس وتونس. وأحدثت الولايات المتحدة مفاجأة الجمعة بمعناها المضي قدماً بالقرار، مشيرة إلى أنه لا يمكن لواشنطن "تأجيل المسودة الحالية".

وجاء ذلك بعد يوم على موافقتها على النص، بحسب مفاوضات طلبوا عدم الكشف عن هويتهم.

وأفادت وزارة الخارجية الأميركية أن على مجلس الأمن "إسما أن يمضي قدماً بقرار يكتفي بدعم وقف إطلاق النار أو بقرار أوسع" يشير إلى مسائل الشفافية والمسؤولية. واتهمت الخارجية الأميركية كذلك بكين بعرقلة جهود التوصل إلى توافق منذ مارس.

وهددت واشنطن باستخدام حق النقض في حال وردت إشارة واضحة لدور منظمة الصحة العالمية التي اتهمها ترامب بالتقليل من مدى خطورة الفيروس الذي ظهر في الصين.

وأفاد دبلوماسي أن بكين لوحت من جهتها باستخدام حق النقض ما لم تذكر المنظمة الدولية، قبل أن تقبل بالإشارة إليها ضمناً.

وقال سفير إستونيا لدى الأمم المتحدة سفين يورغنسون "علينا إيجاد مخرج من هذا الطريق المسدود".

وأضاف "من العيب حقاً أننا كمجلس أمن دولي، غير قادرين على تحمّل مسؤوليتنا في هذه المسألة".

معرباً عن أمله بأن تتوصل جميع الأطراف إلى اتفاق سريع.

المنظمة الدولية، ولو ضمناً. واقترح القرار الجديد الثلاثاء خلال مؤتمر مغلق عبر الفيديو نظمته إستونيا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن.

وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته إن الصين أعلنت خلال الاجتماع أنها تدعم تحركاً سريعاً يقوم به المجلس.

سريعا ما لم تهدد أي من الدول دائمة العضوية في المجلس باستخدام حق النقض، كما فعلت واشنطن عندما انتقدت ذكر منظمة الصحة العالمية في المقترح الفرنسي التونسي.

ولم يأت النص الألماني الإستوني على ذكر المنظمة، لذا بات التخوف حالياً من موقف الصين التي أصرت حتى اللحظة الأخيرة على الإشارة إلى

نيويورك - دفعت ألمانيا وإستونيا بمشروع قرار لمجلس الأمن الدولي ينص على وقف إطلاق النار في نزاعات عدة حول العالم خلال تفشي وباء كوفيد-19، ليحل مكان النص "وأضاف" أمر فرنسا وتونس ومنعت الولايات المتحدة إقراره.

ويطالب مشروع القرار الذي اقترحه عضوان غير دائمين في مجلس الأمن والذي يشمل خمس نقاط رئيسية (مقارنة بتسع نقاط في النص الذي سبقه) بـ"وقف عام وفوري للأعمال القتالية في كل الأوضاع الموجودة على أجنحتها".

وتهدف الخطوة لمساعدة نحو 20 بلدا تعيش أزمات أو حروباً، في مكافحة وباء كورونا، لكن من دون أن ينضج إن تم بالفعل اتخاذ خطوات ملموسة على الأرض لضمان ترميز هذا المشروع.

ويستعير القرار بعض عبارات المقترح الفرنسي التونسي مستخدماً لغة متفقا عليها من أعضاء المجلس الـ15 خلال المفاوضات الجارية منذ مارس أو تلك التي استخدمت في قرارات سابقة، على غرار تحديد استثناءات في وقف إطلاق النار لمواجهة المجموعات الجهادية.

وكما في المشروع الفرنسي التونسي، يدعو المقترح الجديد إلى "هدنة إنسانية مدتها 90 يوماً متتالية على الأقل" للسماح بإيصال المساعدات إلى المجموعات السكانية الأكثر تضرراً. ولم يتم بعد تحديد موعد للتصويت على النص، لكنه قد يحصل



أي تحرك صيني أو أمريكي قد يطيح بمشروع القرار

منطقة القبائل الجزائرية من صراع الهوية إلى معركة التغيير الشامل

زخم سياسي وأيديولوجي جعل المنطقة في طليعة صناعة الوعي الشعبي



مدينة الجزائر وحدها تضم الجميع

في عدة محطات كالربيع الأمازيغي في 1980، والربيع الأسود في 2001، وإضراب المحافظ المدرسية في 1995. لم يعد الشارع القبائلي يتفاعل بحماس مع تلك الاحتفالات، لأن الاعتقاد توجه إلى أن قيم الحرية والدولة المدنية وسلطة الشعب، هي التي تضمن وتكفل الداعية إلى صياغة جديدة للاحتجاجات السياسية في ربوع المنطقة تنديد بتوسع دائرة الاعتقالات الجماعية للناشطين والمعارضين خلال الأسابيع الأخيرة.

ورغم تقديم السلطة لكسب مجاني جديد للمكون الأمازيغي في الدستور الجديد، عبر مقترح جعل بند الهوية الأمازيغية بندا غير قابل للمراجعة أو التعديل، إلا أن تحول الشارع القبائلي يبدو أنه تجاوز مرحلة المكاسب والنضالات الهوياتية، ودخل مرحلة جديدة تتصل بالتغيير السياسي الشامل، خاصة أن الانطباع العام يشير إلى انخراط مختلف ربوع البلاد ومكونات المجتمع الجزائري في السعي المتكور.

ويبقى الكاتب خلاص قدرة ما يعرف بـ"قبائل المصالح" على تدجين أو إجهاض التحول المتصاعد، وبرر ذلك بكون النواة الصلبة المكونة من نخب مالية وإعلامية وعسكرية وإدارية قبائلية، والتي يستعين بها النظام لكسر حراك المنطقة لا يمكن أن تحقق ذلك، لأن "النظام آلة ثقيلة جدا تتشكل من العسكر ومن الإدارة والغطاء الأيديولوجي ومختلف الشريعات والمرجعيات المشكلة له".

صناعة حراك القبائل

ذكر خلاص "تواجد أفراد من منطقة القبائل داخل النظام لم يكن في صالح عموم أبناء المنطقة، لأن هؤلاء كانوا عوامل تثبيت وبيع للحركة المطلوبة الخاصة بالهوية في المنطقة، ووجودهم في النظام سبب لهم رفضا أكثر من أبناء المناطق الأخرى".

ولفت المتحدث إلى أن "حركة النضال حول الهوية الأمازيغية قد ساهمت بقوة في بلورة المسار نحو استعادة الإرادة الشعبية، واستفزاز الجزائريين للتفكير خلافا لتوجهات السلطة وتقديم الرأي المخالف في الأوساط الشعبية".

ولأن المعارضة التاريخية للسلطة الجديدة بعد الاستقلال الوطني في يوليو 1962، كانت في الغالب من المنطقة المذكورة، فقد برر الباحث أحسن خلاص ذلك بـ"شعور النخبة لدى هؤلاء بعد الاستقلال، فرغم المكانة التاريخية في الحركة الوطنية وثورة التحرير، والإسهام الحيوي فيهما، أجبروا على الانخراط في منظومة سياسية لم يشاركوا في بلورتها بل أقصت هويتهم ووجودهم الثقافي والسياسي". وأضاف "كان إقرار الوجهة العربية الحصرية للجزائر منذ الاستقلال والتي انبثقت عن مخابر قومية وناصريية، كخيلا بابراز مواقف رافضة تركست وتطورت مع الأجيال وانفجرت

بعدها طلت منطقة القبائل تناضل منذ عقود لترسيخ هويتها الأمازيغية في الجزائر، تحولت المنطقة بعد إسقاط نظام عبدالعزيز بوتفليقة إلى أشبه بمختبر تصاع في وجهات الحراك الجزائري في ظل طموح السلطة لوأده عبر توظيف مقاومة وباء كورونا. والألاف في تحركات سكان منطقة القبائل أنها غيرت أجدانها ليتحول هدفها من خوض حرب هوية إلى صراع سياسي لإحداث تغيير شامل قوامه دولة مدنية تحترم الأقليات دون تمييز في الدين أو العرق.

القبائل يساهمون مساهمة حيوية في عدة مجالات ميزت تاريخ الجزائر القديم والمعاصر".

وأعتبر في تصريح لـ"العرب" أن "هؤلاء شككوا ما يقارب 40 في المئة من الهجرة الجزائرية إلى الغرب وخاصة إلى فرنسا حتى قبل بداية القرن الماضي، في إشارة إلى تراكم الخبرات السياسية والاجتماعية لسكان منطقة القبائل مع المجتمعات الغربية التي قطعت أشواط كبيرة في إرساء قواعد الأنظمة الديمقراطية.

واستدل المتحدث على ذلك بكونهم "شكلوا غالبية التركيبة البشرية للحركة الوطنية، التي ناضلت من أجل استقلال الجزائر قبل ثورة التحرير المسلحة، على غرار حزب نجم شمال أفريقيا، فضلا عن انخراطهم في مختلف التيارات السياسية والإصلاحية التي واجهت الاستعمار الفرنسي".

وذكر في هذا الشأن، بأنهم "قدموا نسبة معتبرة من قادة الثورة التحريرية، منهم أكثر من 12 عقيدا (أعلى رتبة وطنية، التي ناضلت من أجل استقلال الجزائر قبل ثورة التحرير المسلحة، على غرار حزب نجم شمال أفريقيا، فضلا عن انخراطهم في مختلف التيارات السياسية والإصلاحية التي واجهت الاستعمار الفرنسي".

وذكر في هذا الشأن، بأنهم "قدموا نسبة معتبرة من قادة الثورة التحريرية، منهم أكثر من 12 عقيدا (أعلى رتبة وطنية، التي ناضلت من أجل استقلال الجزائر قبل ثورة التحرير المسلحة، على غرار حزب نجم شمال أفريقيا، فضلا عن انخراطهم في مختلف التيارات السياسية والإصلاحية التي واجهت الاستعمار الفرنسي".

صابر بلجدي
صحافي جزائري

الجزائر - تتجه حركية الشارع القبائلي في الجزائر إلى الانتقال من مرحلة النضال الهوياتي إلى النضال من أجل التغيير السياسي في إطار المدد الأثقي للاحتجاجات السياسية التي تعم البلاد منذ أكثر من عام، ولم تعلق إلا تحت طائلة جائحة كورونا، لتثبت مع مرور الوقت دخول المنطقة في صلب التحول إن لم تكن القاطرة التي تقوده، حيث لم تعد تغريها مكاسب الهوية المحققة وباتت تطلّح إلى تغيير سياسي شامل في البلاد.

أوحى المسيرة الشعبية التي نظّمها سكان بلدة تيزي غنيف في محافظة تيزي وزو (عاصمة القبائل)، خلال الأسبوع الماضي، احتجاجا على حملة التوقيفات الجماعية لناشطي الحراك الشعبي، رغم قرار الحظر المطبق من طرف السلطة للظواهرات الجماعية، وتعليق الحراك الشعبي لمسلسله الاحتجاجي، إلى أنها تشكل امتدادا للجمع الشعبي الضخم الذي احتضنته بلدة خراططة التاريخية، أياما قليلة قبل بداية فعاليات الحراك الشعبي.

وأعلنت الانطباع على أنه كما كسر تجمع خراططة في 14 فبراير 2019، جدار الصمت الذي فرضه نظام بوتفليقة على الجزائر طيلة عقدين كاملين، وكما كان الجذوة التي أشعلت مسلسل التمرد السلمي على السلطة بعد ياس عميق خيم على المجتمع الجزائري من إمكانية إحداث التغيير السياسي المنشود، يمكن أن تكون مسيرة تيزي غنيف محطة إعلان نهاية صبر الشارع الجزائري على مخططات السلطة للانقلاب عليه.

من خراططة إلى تيزي غنيف

تبقى منطقة القبائل الجزائرية بؤرة صداع حقيقي للسلط المتعاقبة في البلاد، حتى في نذرة نظام الأحادية السياسية والأيديولوجية، وتوحي المعانيات الأخيرة إلى أنها بصدد التحول إلى مصدر الإلهام الأول لعموم ربوع البلاد، التي باتت تستنسخ تجربة سكان المنطقة من أجل تحقيق مطالبها المتنوعة. ويرى الكاتب والباحث السياسي أحسن خلاص، بأن "هناك عوامل ومعطيات تاريخية وسوسيلوجية بارزة، جعلت أبناء منطقة

تونس.. نجات مؤقتة من الوباء رهينة سلوك المواطن

محلية رغم إمكاناتها المحدودة ومع ذلك لن تؤدي ثمارها ويبقى النجاح رهين سلوك وعقلية المواطن في التعامل مع الوباء مستقبلا.

وحذر عبدالمؤمن من التهاون بإجراءات الحجر وهو ما قد يسرع في عودة الإصابات كحال بعض دول العالم. ويؤكد أن السيطرة عليه مشروطة بمواصلة الالتزام بالحجر. ولم يستبعد العودة للحجر الصحي الشامل في حال التراخي، كما استبعد فتح الحدود حاليا في ظل انتشار الوباء في عديد البلدان. وفي معرض رده على استعدادات وزارة الصحة في حال العودة للحياة الطبيعية، يقول عبدالمؤمن إن الاحتياطات محدودة لكن متوفرة مثل الكمامات. ويعتقد أن الخطوة الأهم هي التعويل على وعي المواطن الذي بات مطالبًا بالتنازل مع إجراءات الوقاية من كورونا وهي اليوم ضمن عاداته اليومية.

تحذيرات من أن تفقد الطمأنينة إلى انفلات اجتماعي مرده اعتقاد المواطن تحقيق انتصار كامل على الوباء للعودة إلى الحياة الطبيعية

وتوقع أن تستأنف البلاد نشاطها بشكل اعتيادي في أواخر يونيو وبداية يوليو القادم. من جهة، يراهن الطيب شلوف على يقظة الأجهزة الطبية التي أبدت جهدا وكفاءة في التعامل مع حالة الطوارئ الصحية، ويؤكد جهوزية الطواقم الطبية واستبقائها لسيناريو ارتفاع الإصابات بشكل مفاجئ. ويقول "لدينا احتياطات كافية من الناحية الوقائية ومن الناحية العلاجية.. مستعدون لذلك".

وستقدم وزارة الصحة التقييم الوبائي الأول بعد مرور أسبوعين على الحجر الموجه. وبين شلوف أنه بعد التقييم ستقرر الخطوة التالية لمواجهة الوباء.

وتقول السلطات الصحية إنها تمكنت من كبح انتشار الفايروس وشرعت مطلع الأسبوع الماضي في تخفيف تدابير الحجر العام الذي تم إقراره نهاية مارس وسمحت لعدد أكبر من التونسيين باستئناف عملهم وخلال هذه المرحلة، يتم السماح تدريجيا بعودة العمل في المؤسسات الحكومية بنصف عدد الموظفين، فيما يُسمح لمحات بيع الملابس الجاهزة والأحذية وقاعات التجميل والحلاقة باستئناف العمل بشروط. وفي خطوة جديدة لتخفيف القيود افتتحت الإثنين، محلات بيع الملابس والمراكز التجارية ومراكز الحلاقة والتجميل مع المزيد من الإشارات إلى أن تونس اقتربت من السيطرة على الجائحة.

وأثارت صور الاكتظاظ أمام المحلات التجارية والطوابير الطويلة أمام محلات العلامات التجارية الكبرى في العاصمة تونس، على رغم الإجراءات المشددة الوقائية من الفايروس، استنكارا واسعًا في مواقع التواصل الاجتماعي ورأى المنتقدون أنها تقوّض الجهود الصحية الأخيرة وقد تعيد الأوضاع الصحية إلى ما كانت عليه. وحذر وزير الصحة عبداللطيف المكي من التهاون مع الوباء، ورغم تأكده أن "تونس تسير على الطريق الصحيح" في إشارة إلى مكافحة الجائحة إلا أنه لقر بالقول "صدقا، لم نربح المعركة نهائيا بعد".

أمنة جبران
صحافية تونسية

تونس - تسود حالة من التفاؤل الحذر في تونس على خلفية النتائج المطمئنة التي تنشرها وزارة الصحة في خضم حرب البلاد ضد وباء كورونا المستجد.

وعلى إثر ارتفاع حالات الشفاء وتسجيل صفر إصابات في ثلاثة أيام متتالية، يقول خبراء الصحة إنها نتائج غير كافية لإعلان انحسار الوباء بالبلد، وإنما بمثابة انتصار "مؤقت"، قد يتراجع في أي لحظة في حال تهاون المواطن مع إجراءات الحجر الصحي والتوصيات الوقائية.

ولم تشهد تونس أي إصابة جديدة بفايروس كورونا المستجد خلال الثلاثة أيام الأخيرة وذلك للمرة الأولى منذ تسجيل الإصابة الأولى في البلاد في الثاني من مارس الماضي.

وتقلصت الإصابات المؤكدة على مدى الأسبوع الأخير بشكل ملحوظ إذ لم تتعد في أقصى الحالات أربع إصابات يوميا لتتعدم تماما الأحد والاثنين، بحسب بيانات وزارة الصحة.

وأعلنت وزارة الصحة ليل الثلاثاء، عدم تشخيص أي إصابة جديدة بكورونا لليوم الثالث على التوالي. وأوضحت في بيان، أن حصيلة الإصابات استقرت عند 32 ألف حالة، منها 45 وفاة و727 حالة شفاء.

ويلفت الطيب شلوف المدير الجهوي للصحة في محافظة بن عروس (الضاحية الجنوبية للعاصمة) لـ"العرب"، "أن ما تشهده تونس هو انتصار مؤقت يكشف نجاح الخطة الوقائية لوزارة الصحة وهي خطة تشاورية مع بقية القطاعات". ويضيف أن "السياسة الوقائية التونسية كانت ناجحة ومتعمدة على مستوى عالمي".

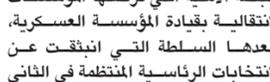
وأعرب شلوف عن أمله في تواصل حالة الاستقرار الصحي التي تشهدها البلاد، وتوقع أن يكون تسجيل إصابات جديدة ضئيلا في الأيام القليلة القادمة. وحذر من أن تفقد حالة الطمأنينة إلى انفلات اجتماعي مرده اعتقاد المواطن تحقيق انتصار كامل على الوباء وعودة للحياة الطبيعية دون أخذ احتياطات. وأكد أنه لا يمكن الحديث عن انتصار حقيقي على كورونا دون مواصلة الالتزام بالحجر الصحي الموجه وما يقضيه من التزام بالتباعد الاجتماعي واحترام مسافات الأمان.

ودفعت النتائج الصحية الأخيرة إلى الحديث عن إمكانية عودة الحياة الطبيعية، لكن يبقى ذلك مستبعدا في نظر الخبراء وسابقا لأوانه، ويعزو ذلك إلى عدم انحسار الوباء بشكل نهائي وفي ظل الاحتياطات المحدودة في حال ظهور موجة جديدة من الوباء.

ويشير سمير عبد المؤمن عضو لجنة الوطنية لمواجهة كورونا لـ"العرب" إلى أن النتائج الأخيرة غير كافية". ويتابع "يجب شفاء كامل المرضى بكورونا وتوقف العدوى على الأقل لمدة أسبوعين حينها نقول أننا خرجنا من منطقة الخطر". واعتمد الأطباء في تونس على السرعة في معالجة سريعة في مسعى لتطويق الإصابات المحتملة بفايروس كورونا والمستجد. وقامت الفرق الطبية بالتحقق إلى الأحياء داخل المدن بمحافظة تونس العاصمة والمحافظات الثلاث المحيطة بها، ويطلق عليها تونس الكبرى، وهي التي شهدت عدوى أفقية بالفايروس، وإلى مقرات سكني بخضوعون للحجر الصحي الذاتي. وكانت جهود وزارة الصحة محل إعجاب وإشادة



محمد أرزقي فراد
مسألة الهوية سويت
بعد افتكاك الاعتراف
والدسترة والتريسي



أحسن خلاص
تواجد أشخاص من
القبائل داخل النظام لم
يكن في صالح المنطقة

وتجسد ذلك في تمسك الحراك الشعبي بمطالبه الأساسية ويطابعه السلمي، رغم القضيبة الأمنية التي فرضتها المؤسسات الانتقالية بقيادة المؤسسة العسكرية. وبعدها السلطة التي انبثقت عن الانتخابات الرئاسية المنتظمة في الثاني عشر ديسمبر الماضي، حيث تحول رفع راية الهوية المحلية أو صياغة منشور في شكايات التواصل الاجتماعي، كغلا بإلحاق تهم تهديد الوحدة الوطنية والتحريض على التجمهر بصاحبها. وإذ تسارع السلطة برأي مراقبين، إلى اجتناب ثورة الشارع وإنهاء حالة الحراك الشعبي، فإن الوضع بات شبيها بما قبل بداية الحراك الشعبي لما كانت السلطة تهدد وتتوعد كل من تسول له نفسه بالتحريض خارج السرب، وتعتقد خطأ أنها تتحكم في شارع فقد مقومات الثورة رغم استفزازات العهدة الخامسة للرئيس بوتفليقة التي فجرت الوضع.

لكن الفارق بين المرحلتين أن جدار الخوف الآن لم يعد يجدي السلطة نفعًا، والمقاربة الأمنية المتصاعدة تدفع باتجاه نهاية مبكرة لصبر الشارع الذي بدأ بمسيرة رمزية في تيزي غنيف، وقد تنتقل عوداها إلى بلدات أخرى في منطقة القبائل، لتعيد تشكيل الحراك الشعبي من جديد. ويبدو أن ورقة التفكيك الهوياتي التي وظفتها دوائر السلطة مؤخرا، عندما تم تركيز حملة تشهيرية غير مسبوقة على منطقة القبائل، قد تبددت في مرحلة أولى على يد المسيرات الشعبية في شتى مدن ومحافظات البلاد التي رفعت شعار "القبائل برفاسو عليكم.. الجزائر تقفتر بكم"، وعلى يد السلطة الجديدة التي ما فتئت تطلق رسائل الغزل للمنطقة في خطابها الرسمي.



زمن النبش في مجلدات الفلاسفة

كورونا يعيد التاج على رأس سيدة الحكمة

العالم يعول على الفلاسفة لقراءة ما يحدث في دورة الذعر والإهمال

على مدار عقود ثمة اتفاق ثقافي على غياب الفلاسفة من حياة البشرية، ولا أحد يبحث عن مسوغ أو تبرير هذا الاتفاق الجمعي في مدونة المعرفة. فإذا كانت العقود الأولى من القرن العشرين لأمعة بالتنبؤات الفلسفية فإن الخوفات أصاب الأفكار والجدل الفلسفي في العقود الأخيرة. وهذا لا يعني أن الجامعات لم تعد تدرس الفلسفة وتوقف عن منح الشهادات العليا فيها، لكن الفلسفة لم تعد تثير اهتمام الجمهور ووسائل الإعلام، وغاب الجدل المحتدم حول مشاهيرها إن وجدوا أصلاً.

امامه غير أن يعيد المجد لحب الحكمة، على الأقل لمعرفة ما يجري له بعد أن ترك فايروس كورونا كدمات على وجهه.

الحاجة إلى الفلسفة مجدداً

اليوم الجميع يشعر بالحاجة إلى الفلسفة في دورة الذعر والإهمال ليعيدوا تعريف علاقة الإنسان بالحياة في عالم معقد، نحن محاطون بأدلة متناقضة وآراء مختلفة وحكومات عاجزة واستراتيجيات فاشلة بعد أن انقض علينا الوباء، وهذا ما دفع رجل الأعمال الشهير جورج سوروس إلى تأكيد أن كل شيء سيكون عرضة للنقاش والصراع، معبراً عن اعتقاده بأن لا أحد يعرف كيف ستتطور الرأسمالية...

لم يبق لنا إذاً غير الفلاسفة ليدبروا منصة الجدل والتوقع ويعرفوننا بما سيحدث! لقد قابل الصحفي في فايننشال تايمز تيم هارفورد في فبراير الماضي ناثالي ماكديرموت عالمة الأوبئة من "كينجز كوليج" في لندن، التي قالت إنه من المحتمل أن يتبين أنه من المستحيل احتواء فايروس كورونا الجديد، وفي هذه الحالة هناك احتمال كبير بأنه قد

يصيب أكثر من نصف سكان العالم. كان أفضل تخمين منها لمعدل الوفيات في ذلك الوقت أقل بقليل من 1 في المئة. أو ما هارفورد برأسه وصدقها وأجرى الحسابات في رأسه، ربما سيكون عدد الضحايا خمسين مليون قتيل بالفايروس، لكنه أيضاً ذهب إلى عمله بشكل طبيعي ولم يبع أسهمه ولم يشتر كماتات، ولم يخزن حتى المعروفة والفاصوليا والقهوة!

اليوم تيم يبحث في كلام الفلاسفة القديم، أكثر من تصريحات الأطباء وخبراء الأوبئة والمحللين السياسيين، من أجل أن يكتب مقالات بمحتوى متميز عما أصاب نفوسنا جراء انتشار الوباء، كما يحاول استنطاق الفلاسفة المعاصرين من أجل التوصل إلى فكرة يقع بها القراء.

أين هم الفلاسفة الجدد، هل اكتفت الدول بركتهم في قاعات المحاضرات بالجامعات وتخصيص مساحات محدودة لأفكارهم في المجلات الفصلية، هل يوجد فلاسفة في مراكز البحوث الإستراتيجية، هل بين طواقم رؤساء الدول مستشارون في شؤون الفلسفة. حيال كل ذلك فإن فايروس كورونا أعاد المجد لحب الحكمة ووضع التاج على رأس الفلسفة ثانية بعد أن انتزعتها منها الثقافة السائدة، هكذا يعيد انتشار الوباء مجد الفلسفة من جديد، والعالم ينصت إلى ما يقوله الفلاسفة اليوم أكثر من أي منظر آخر في العلوم والتكنولوجيا والسياسة.

صارت الأسئلة الفلسفية تتكرر بصيغ أرسطو وكانت ونبئتسه في التقارير الإخبارية، عن جوانب الصواب والخطأ في التعامل مع الأزمة الحالية؛ ما الذي يمكن أن يتوقعه الأفراد من المجتمع، وما الذي يمكن للمجتمع أن يتوقعه منهم؟ هل يجب على الآخرين أن يرضوا من أجلنا، وهل يجب على أن أضحي من أجلهم؟ هل الأمر مجرد وضع حدود اقتصادية لمكافحة مرض قاتل؟

كورونا لعبة أرقام

تتأثر الحسابات والتحليلات المتصاعدة والمستمرة منذ أشهر بأخلاقيات العلوم والطب أيضاً، ويجب الأخذ في الاعتبار القضايا الأخلاقية التي تواجه العلماء والأطباء الذين يبذلون قصارى جهدهم للتغلب على هذه الجائحة. ففي تغريدة له على تويتر قال فرانسوا بالوكس، مدير المعهد الجيني في جامعة كوليدج لندن، إن علم وبائيات الأمراض المعدية يتعلق بتقليص عدد الوفيات، وذلك في ضوء الموارد المتاحة، إلا أنها لعبة أرقام، وليست لعبة جميلة أو مريحة دوماً.

يستعيد جوزيف دانا كبير محرري "emerge85" بلاغة الفلاسفة وهو يقرأ ما يحدث للبشرية تحت وطأة الوباء بالقول "إن الحكومات والشركات

الخاصة وحتى المحاكم في جميع أنحاء العالم دائماً ما تكبل حياة الإنسان بالقيمة المادية، وبينما تسلط أزمة فايروس كورونا الضوء على هذا النقاش الملح، فيبدو أن الفايروس لن يشكل أي تغيير حقيقي على كيفية فهمنا لهذه المعضلة الأخلاقية".

كذلك فعلت وكالة بلومبرج للأنباء في تحليل لها، بالتاكيد على أن الوباء يجبر الجميع على مواجهة أسئلة عميقة عن الوجود البشري، وهي أسئلة يصل عمقها إلى درجة أنه قد تمت الإجابة عليها من قبل عبر طرق كثيرة ومتنوعة، على أيدي أهم فلاسفة شهدهم الزمان. إنه اختبار لمواقف البشر جميعاً.

لنتأمل إجابة راسل مور، رئيس لجنة الأخلاق والحريات الدينية في "مجمع ساذرن باتيست" على مثل تلك الأسئلة في مقال منشور بصحيفة نيويورك تايمز، وهو يعبر عن أمه في ألا تكون الدروس التي سوف نستفيد منها من خلال تجربتنا مع فايروس كورونا متعلقة بالطعام، أو تجنب انتشار الجراثيم، ولكن عن كيفية تعاملنا مع الموت: إن الوباء ليس الوقت الذي نغمض فيه أعيننا عن قدسية الحياة البشرية.

اليوم الجميع يشعر بالحاجة إلى الفلاسفة في دورة الذعر والإهمال ليعيدوا تعريف علاقة الإنسان بالحياة في عالم معقد

سبق وأن أنتجت الفلسفات طرقاً مختلفة للتعامل مع الأوبئة. ففي ظل النفعية "وهي نظرية أخلاقية تنص على أن أفضل سلوك أو تصرف هو ذلك الذي يحقق الزيادة القصوى من المنفعة" التي ترتبط أغلب نظرياتها بالفيلسوف البريطاني جون ستوارت ميل، الذي عاش في القرن التاسع عشر، لذلك يستعيد راسل مور تلك الحكمة الأخلاقية في رد فلسفي مبسط عن ضرورة أن يتم توجيه الحكام إلى السعادة الكاملة، أو "النفعية" بالنسبة لجميع الناس، وأن يستهدفوا ضمان "أكبر قدر من الخير لأكبر عدد من الناس".

هذا الكلام يجد أصداء في تعليق عالم الاجتماع الإسرائيلي المعاصر يوفال نوح هراري الذي أكد أن "تفشي الوباء والأزمة الاقتصادية الناجمة عنه هي مشاكل عالمية تستلزم تعاوناً دولياً".

وفي مقال في صحيفة فايننشال تايمز أدان هراري "الشلل الجماعي" للأسرة الدولية في مرحلة حاسمة تستلزم

"تضامناً عالمياً" بدلاً من "الانقسام" الذي سيشكل "خطراً" على البشرية.

وكتب هراري الذي سبق وأن وصف حياة البشرية بعرض عرائس عاطفي أن "بلدنا كاملة تستخدم حقل تجارب اجتماعية على نطاق واسع، وأن العالم سيواجه خياراً جوهرياً بين المراقبة الشمولية والتعويل على حس المسؤولية لدى المواطنين".

وقال "إذا لم نحترس، فإن الوباء سيشكل نقطة انعطاف في تاريخ المراقبة. ليس لأنه قد يجعل استخدام أدوات المراقبة الجماعية أمراً طبيعياً في دول كانت ترفضها حتى الآن فحسب، بل خصوصاً لأنه سيشكل تحولاً ملفتاً نحو مراقبة تحت الجلد".

وإذا كان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عبر دون وجل عن خشية ألا يشبه عالم ما بعد الوباء تماماً عالم ما قبله، لكن بمنحنٍ أسوأ. فإن هراري نبه البشر إلى مشاهدة الفجوات التي يعاني منها النظام العالمي منذ سنوات. وبدت أكثر اتساعاً مع انتشار الوباء.

وقال "حين كنتم تتقرون بأصبعكم على رابط على هاتفكم الذكي، كانت الحكومة تريد أن تعرف ما هو هذا الرابط. أما الآن، فتريد الحكومة معرفة درجة حرارة إصبعكم وضغط الدم تحت جلدكم".

بينما يقول زكي العيدي الأستاذ في كلية العلوم السياسية الفرنسية "نحن في حقبة عودة النهج السيادي، وهذه الأزمة ستحضر حتماً هذه الدول على المضي أبعد في النهج السيادي".

وكالة الصحافة الفرنسية عادت مواصفاتها الإخبارية التقليدية وهي تعيد إطلاق الأسئلة الفلسفية عن الوباء: ما الذي سينبثق عن هذا التفكير؟ هل تكون النزعة السيادة؛ التعددية

بشكل جديد أو الليبرالية والشمولية الرقمية؟ تجيب



جان إيف لودريان
نخشي ألا يشبه عالم ما بعد الوباء تماماً عالم ما قبله

تيم هارفورد
هي لحظة بحث في كلام الفلاسفة أكثر من تصريحات الأطباء

جورج سوروس
كل شيء للنقاش، لأحد يعرف كيف ستتطور الرأسمالية

راسل مور
الوباء ليس الوقت الذي نغمض فيه أعيننا عن قدسية الحياة البشرية

الباحثة ريجين بيرون مؤلفة كتاب بعنوان "تاريخ التعددية: وهم القرن الأمريكي من 1918 إلى يومنا" إن "النظرة المتفائلة تقضي بأن نغتنم الوضع لإعادة بناء التعددية على أسس جديدة بحيث تكون مطابقة أكثر لزمناً" مضيئة في تعليق نقلته وكالة الصحافة الفرنسية "المخرج المثالي هو أن تحل كيانات إقليمية مثل الاتحاد الأوروبي محل منظمات أكبر".

بينما تحذر مارجريت هيفرمان، مؤلفة كتاب منطقة مجهولة Uncharted من أن حالات الإخفاق العقلي نفسها التي تعمينا عن مخاطر معينة، يمكن أن تفعل الشيء نفسه لقاتنا.

تقول "نحن نجتمع مع أشخاص مثلنا، وإذا لم نشعروا بالانزعاج، فلن نشعر بالانزعاج". وتلك أشبه بمجس اختبار ننظر نتأجه بعد أن تعود الحياة إلى طبيعتها، إن كانت حقاً ستتستعيد طبيعتها.



كرم نعمة

كاتب عراقي مقيم في لندن

لندن - قبل سنوات قليلة شعرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية بصدمة الفلاسفة، فاقترحت يوماً للفلاسفة، لم يكن في الأمر مغامرة بقدر إعادة الهيكلة الإعلامية للفلاسفة التي تضاعلت لحساب الثقافة الواطنة في وسائل الإعلام. فمُنحت الصحيفة كل العاملين بمن فيهم رئيس التحرير، إجازة ليوم واحد، ودعت بوقار الحكمة اليونانية فلاسفة من الجامعات لتحرير الصحيفة في ذلك اليوم.

كان الهدف إعادة قراءة أوضاع العالم في قصص صحافية، ومحاولة حث الجمهور على الاهتمام بالفلاسفة إزاء السطحية التي غلفت حياتنا المعاصرة. فالفلاسفة ليست من الماضي، بل يمكن أن توفر حلاً لمعضلات العالم السياسية والاقتصادية، ويمكن لها أن تلعب دوراً في إعادة المجتمع إلى اتساقه المفقود.

مرت مبادرة ليبراسيون من دون ضجيج فلسفي، وبعد سنوات شعر العالم بصدمة عدم فهم نفسه، ولم يكن



التفلسف طريق إلى اليقين

النهضة لسعيد والفضفاخ: أنا أو لا أحد



الأستاذ والمفكر ..

والإلتصاق بهم، وتقديم صورة جيدة عن البرلمان كسلطة تشريعية، بدل "البؤس" الذي يراه الناس حالياً من صراعات وخطاب بمفردات لا تليق بالانتقال السياسي.

وكان واضحاً إشارة سعيد إلى تعديل الفصل 45 من القانون المسير للمجلس، والذي أقر بمنع السياحة الحزبية، وإجبار أي نائب يستقبل من كتلة لا ينتمي إلى كتلة أخرى. والهدف من هذا التعديل في الوقت الراهن كان الحفاظ على الكتل الداعمة للنهضة قوية ومتماسكة لتستطيع منع أي تعديلات أو تغييرات تكون خادمة للحكومة أو لخيارات سعيد من الحصول على موافقة النهضة قبل التفاوض معها وتحقيق مطالبها سواء من فوق الطاولة أو تحته.

قد يكون التعديل قد أسعد حزب نبيل القروي "قلب تونس" لأنه سيفرض على من انشقوا عليه أن يعودوا إلى بيت الطاعة أو أن الحزب سيعوضهم بمن يلي كل واحد منهم وفق نتائج الانتخابات الماضية، لكن الأهم في الخطة هو الحفاظ على الحزام البرلماني للنهضة، وبعضه جزء من الحزام الحكومي، وأغلبه خارج داعمي الحكومة.

وتقول تسريبات إن الخطوة قطعت الطريق على مساع لرئيس الحكومة إلياس الفخفاخ لبناء نواة برلمانية داعمة له من خلال الحوار مع الكتلة المستقلة من "قلب تونس"، وأن الرجل كان ينوي إعادة تجربة سلفه يوسف الشاهد في تكوين حزب الحكومة والاستفادة من السياحة الحزبية ومن "حكومة الرئيس" لوضع لبنات مساره الجديد من خلال هيكل حزبي يعيد الحياة إلى حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات الذي كان ينتمي إليه سابقاً في ثوب جديد.

وكشفت تصريحات لقياديين من "قلب تونس"، وبينهم أسامة الخلفي وعباس اللومي أن النهضة نجحت في جعل الكتلة الثانية في البرلمان واجهة في معاركها مع الرئيس سعيد ومع الفخفاخ ومع شركاء التحالف الحكومي، وخاصة حركة الشعب

والتيار الديمقراطي، فيما نجح "تحيا تونس" في الإختفاء وإشعال النار عن بعد بين الفرقاء الأيديولوجيين والاستفادة منها.

ويضاف إلى "قلب تونس" ائتلاف الكرامة الذي هو واجهة مقدمة للنهضة في استهداف خصومها في كل اتجاه، وخاصة قيس سعيد وعبير موسى.

ويمكن أن تتسع قائمة أوراق النهضة لتشمل بعض المستقلين صلب قائمات ائتلاف يجمع بينها الخوف على البرلمان والسعي في البقاء فيه بكل ثمن، وهو ما يجعل أي مناورة من رئاسة الجمهورية لحل البرلمان عبر مبادرة برلمانية أمراً مستحيلاً، خاصة أن هذه الفرضية قد تقود نواباً من داعمي "حكومة الرئيس" إلى معارضة خطوة حل البرلمان لاعتبارات تتعلق بالمزايا الشخصية.

ويقول المتابعون للشأن التونسي إن الحكومة تعيش وضعاً صعباً وهي تحتاج إلى تضامن أكبر خاصة من الحزب الأكثر تمثيلية في البرلمان والذي يمتلك أكثر حقائق سواء باسمه كحزب أو كمستقلين محسوبين عليه، لكن الذي يحصل أن النهضة تعامل بقية الشركاء على أنهم فريق هامشي، وأنها الأولى بالقيادة والتعيينات، وهو الأمر الذي بات مقلقاً لحلفائها الذين باتوا منزعجين من تطويق رئيس الحكومة بالشروط والمستشارين، وبالمقابل فهي تذكر

الفخفاخ بأنها ليست راضية عن الحكومة وأنها دخلت إلى التحالف المحيط به لمنع الفراغ السياسي الذي كان يهدد أمن البلاد، والنتيجة أنها ساق معه وساق أخرى مع معارضيه، والأكثر إثارة للاستغراب أنها باتت تقود المعارضة.

ومنذ يومين أعلنت كتلة حركة النهضة في البرلمان أنها تعارض قرار الحكومة بزيادة الرسوم على الوثائق الرسمية الموظفة على التونسيين في الخارج. وفي المناطق الداخلية بات ممثلو الحركة يطلقون تصريحات ناعمة لقرارات الحكومة في حملة مبكرة قد يكون هدفها التمهيد لتوسيع

تركيبة الحكومة وإحاق حزب "قلب تونس" بالحزب السياسي، أو مستقلين محسوبين على "الداسترة" ممن تجهزهم حركة النهضة ليقفوا بوجه عبير موسى ومنافستها على القاعدة الانتخابية للحزب الحاكم ما قبل الثورة.

وتستفيد حركة النهضة من خطتها في جر التحالف الحكومي إلى مربع

التوتر الحزبي تمهيداً إلى فرض الشراكة أو فرض شروطها للتوسيع من تشنج حركة الشعب وقياديينها، وهي حركة حديثة عهد بالمشاركة في الحكم، ولم يتعود أنصارها بعد على الشراكة مع خصم تاريخي.

وإن كان التيار الديمقراطي الأكثر هدوءاً والأقل تصريحات وتسجيل للنقاط على الشركاء في الحكم، ربما يعود الأمر إلى أنه الحزب الذي يراهن عليه رئيس الحكومة، والذي يفكر له، ويضع أمامه خيارات الحرب على الفساد التي ستكون اختياراً حاسماً

لأمينه العام محمد عبو، وزوجته سامية عبو التي ضاعفت شعبيتها من خلال الهجوم على أصحاب ملفات الفساد وانتقاد أداء التحالف الحاكم السابق (النهضة ونداء تونس) في معركة الفساد.

وإلى حد الآن، لا تزال النهضة قادرة على إرباك الفخفاخ وشركائها في التحالف الحكومي، لكن المضلة الأكبر أمامها هو الرئيس سعيد، الذي ورغم محدودية تجربته السياسية،

فقد بدأ أكثر قدرة على إخراجها من خلال اللعب على ورقة القانون، وخاصة على شعبيته الكبيرة، وهي تحاول ألا تنجر إلى ساحة المواجهة معه خاصة أنه بات يستهدفها بشكل أو باخر في خطاباته التي باتت كثيرة ومتعددة، وهو ما يدفع النواب الإلكتروني للحركة وبعض قيادات الدرجة الثانية إلى مهاجمته بشكل مباشر.

وبات واضحاً أن قيس سعيد يختلف في التعامل مع حركة النهضة عن الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، فالرجل يبحث عن مجد شخصي ويحمل مشروعاً يريد أن يمهده مستفيداً من ياس الشارع من الطبقة السياسية، وعلى رأسها حركة النهضة، ويتساقط عنده التكتيكي مع المبدئي، وهو ما يرزع الحركة ذات الخلفية الإخوانية، التي كانت تراهن حين دعمته في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، على أنه سيكون واجهة تشتغل من ورائها يهدوء

وبعيداً عن الأضواء لتفني أجنداتها.

التونسيون يقطفون ثمار دولة المؤسسات

فشل الساعين إلى تحقيق الأرباح على حساب التونسيين، والرهان على انهيار دولة المؤسسات، يتوقف على وعي الطبقة الحاكمة وأحزاب المعارضة، والتوقف عن استنزاف الإرث البورقوبي.

غداً أو بعد غد تنزاح الجائحة عن الصدور، ويسارع التونسيون إلى فتح الملفات التي غصوا عنها الطرف طوعاً.

الاقتصاد الموازي، والفساد، والتشغيل، والخدمات الصحية، والتعليم والتنمية... كلها ملفات مؤجلة مقل عليها داخل الأدرج إلى حين.

قد تكون الكلمة الأخيرة للرئيس التونسي قيس سعيد، استبقاً لما سياتي. انتقد الرئيس في كلمته، الإلتئام، الحياة السياسية في تونس، متعهداً بالقضاء على "البؤس" السياسي والاجتماعي، قائلاً إن "البؤس الذي نعيشه اليوم لا يوازيه إلا البؤس السياسي".

واستشهد على "البؤس السياسي" الذي تعيشه تونس بـ"تغير التحالفات بين لحظة وأخرى"، وشدد على أنه "سيحترق الشرعية التي يجب أن تكون مشروعة ومعبرة عن إرادة الشعب التونسي".

لقد أثبتت كورونا أن التشخيص وحده لا يكفي لعلاج المرض، وأن الوقاية تؤجل نفضيه فقط لا بد من دواء يعالجه، والأفضل أن يكون لقاحاً. على الحكومة التونسية ورئيسها تقديم لقاح لأمراض تونس الاجتماعية والاقتصادية، قبل أن تستغل وتطول مؤسساتها، فيتخلل عنها أولياؤها الصالحون.

رزقهم، حاولت الدولة أن تخفف عنهم، وأثبت التونسيون أنهم شعب متضامن، يسارع إلى الوقوف مع الضعيف، عندما تقتضي الحاجة. اليسار واليمين، الأثرياء والفقراء، نسوا خلافاتهم، وتصرفوا بدافع ذاتي، وكاننا هم مبرمجون للدفاع عن الدولة ومؤسساتها.

لن يخلو الأمر من محاولات يبذلها بعض ضعاف النفوس للاستثمار في مخاوف الضعفاء والفقراء، وهؤلاء الذين شاهدوا مصادر رزقهم تقفل في وجوههم، سعياً لتحقيق مكاسب سياسية أتية.

ارتفعت أصوات دعت، على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى "فورة جياح"، وتناقل رواد وثيقة منسوبة لجهة تسمى نفسها "هيئة الإنقاذ الوطني"، دعت إلى "حل البرلمان والأحزاب، والمطالبة بمحاسبتها، وتطبيق العمل بالدستور، ومراجعة قوانين ما بعد الثورة، وإعادة صياغتها والمصادقة عليها باستفتاء شعبي".

ارتفعت أصوات دعت، على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى "فورة جياح"، وتناقل رواد وثيقة منسوبة لجهة تسمى نفسها "هيئة الإنقاذ الوطني"، دعت إلى "حل البرلمان والأحزاب، والمطالبة بمحاسبتها، وتطبيق العمل بالدستور، ومراجعة قوانين ما بعد الثورة، وإعادة صياغتها والمصادقة عليها باستفتاء شعبي".

ارتفعت أصوات دعت، على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى "فورة جياح"، وتناقل رواد وثيقة منسوبة لجهة تسمى نفسها "هيئة الإنقاذ الوطني"، دعت إلى "حل البرلمان والأحزاب، والمطالبة بمحاسبتها، وتطبيق العمل بالدستور، ومراجعة قوانين ما بعد الثورة، وإعادة صياغتها والمصادقة عليها باستفتاء شعبي".

ارتفعت أصوات دعت، على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى "فورة جياح"، وتناقل رواد وثيقة منسوبة لجهة تسمى نفسها "هيئة الإنقاذ الوطني"، دعت إلى "حل البرلمان والأحزاب، والمطالبة بمحاسبتها، وتطبيق العمل بالدستور، ومراجعة قوانين ما بعد الثورة، وإعادة صياغتها والمصادقة عليها باستفتاء شعبي".

نجاح تونس وخروجها منتصرة إلى أمر واحد، هو أنها دولة مؤسسات، وأن التونسي لم يترتب على احترام تلك المؤسسات فقط، بل تحول موقفه هذا إلى جين من جيناته الوراثية

نجاح تونس وخروجها منتصرة إلى أمر واحد، هو أنها دولة مؤسسات، وأن التونسي لم يترتب على احترام تلك المؤسسات فقط، بل تحول موقفه هذا إلى جين من جيناته الوراثية

نجاح تونس وخروجها منتصرة إلى أمر واحد، هو أنها دولة مؤسسات، وأن التونسي لم يترتب على احترام تلك المؤسسات فقط، بل تحول موقفه هذا إلى جين من جيناته الوراثية

نجاح تونس وخروجها منتصرة إلى أمر واحد، هو أنها دولة مؤسسات، وأن التونسي لم يترتب على احترام تلك المؤسسات فقط، بل تحول موقفه هذا إلى جين من جيناته الوراثية

نجاح تونس وخروجها منتصرة إلى أمر واحد، هو أنها دولة مؤسسات، وأن التونسي لم يترتب على احترام تلك المؤسسات فقط، بل تحول موقفه هذا إلى جين من جيناته الوراثية

نجاح تونس وخروجها منتصرة إلى أمر واحد، هو أنها دولة مؤسسات، وأن التونسي لم يترتب على احترام تلك المؤسسات فقط، بل تحول موقفه هذا إلى جين من جيناته الوراثية

تمتلكه تونس. ولكن ما تمتلكه تونس وتفقدته تلك الدول هو مؤسسات الدولة التي امتدت لم يتوقف السياح عن القدوم إلى تونس، ولم تنقطع الاستثمارات، ولم يبدو ولو للحظة واحدة أن تونس ستنهيار. البعض من التونسيين يؤمن أن تونس محمية بالأولياء الصالحين. على رأس هؤلاء الأولياء تقف مؤسسات الدولة.

اليوم يواجه العالم، ومع تونس، أكبر تحدٍّ واجهته البشرية خلال مئة عام، فأفروس أرعب الجميع وأعاد ترتيب أولويات الحكومات والدول، وما كان لذلك أن يمر دون أن يترك انعكاسات سلبية على المجتمع التونسي والاقتصاد التونسي.

واللمرة الثانية يتدخل أولياء تونس الصالحون، مؤسسات الدولة، لانتشال التونسيين من الكارثة بأقل الأضرار وأخفها. بالتأكيد

هناك متضررون انقطعت أعمالهم وفقدوا مصادر

الدول التي نسخت التجربة التونسية واجتت كل هذه المشاكل، بدرجة أو أخرى، ووقعت ضحية حركات إرهابية، رغم أن معظمها يمتلك إمكانيات مالية تفوق ما

العقد الأخير، العقد الذي واجه فيه العالم تحديات كثيرة، بدءاً بالأزمة الاقتصادية عام 2008 التي امتدت ارتداداتها إلى العام 2011، لتصل تونس في ظرف صعب استثنائي تشهد فيه ثورة أزاحت بالنظام القائم. الحسنة التي نتحدث عنها، هي تحويل تونس إلى دولة مؤسسات. دعونا نطرح أمام المشككين مجموعة من الأسئلة.

هل شهدت تونس، خلال الحراك السياسي والاجتماعي الذي انتهى بإزاحة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، أي مظهر من مظاهر الفوضى، أو أدى ذلك إلى شلل في الخدمات المقدمة للمواطنين. وهو الحراك الذي انعكست ارتداداته على دول عربية خلال عقد كامل. الكهراء لم تنقطع عن بيوت تونس، والماء لم يتوقف عن الجريان، وكذلك الغاز، خدمات النقل كانت تسير كالمعتاد، المدارس تابعت خدماتها تقدم العلم للتلاميذ، والمصحات ظلت تعمل بشكل طبيعي، والمصارف لم تتوقف عن تقديم خدماتها المالية، حتى في خضم الحراك الاجتماعي. ويبقى النجاح الأبرز، الذي يعود الفضل فيه لجميع التونسيين دون استثناء، هو التصدي للإرهاب. باختصار، لم تتحول تونس إلى دولة فاشلة، رغم أن الكثيرين رآهوا على ذلك.

العقد الأخير، العقد الذي واجه فيه العالم تحديات كثيرة، بدءاً بالأزمة الاقتصادية عام 2008 التي امتدت ارتداداتها إلى العام 2011، لتصل تونس في ظرف صعب استثنائي تشهد فيه ثورة أزاحت بالنظام القائم. الحسنة التي نتحدث عنها، هي تحويل تونس إلى دولة مؤسسات. دعونا نطرح أمام المشككين مجموعة من الأسئلة.

هل شهدت تونس، خلال الحراك السياسي والاجتماعي الذي انتهى بإزاحة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، أي مظهر من مظاهر الفوضى، أو أدى ذلك إلى شلل في الخدمات المقدمة للمواطنين. وهو الحراك الذي انعكست ارتداداته على دول عربية خلال عقد كامل. الكهراء لم تنقطع عن بيوت تونس، والماء لم يتوقف عن الجريان، وكذلك الغاز، خدمات النقل كانت تسير كالمعتاد، المدارس تابعت خدماتها تقدم العلم للتلاميذ، والمصحات ظلت تعمل بشكل طبيعي، والمصارف لم تتوقف عن تقديم خدماتها المالية، حتى في خضم الحراك الاجتماعي. ويبقى النجاح الأبرز، الذي يعود الفضل فيه لجميع التونسيين دون استثناء، هو التصدي للإرهاب. باختصار، لم تتحول تونس إلى دولة فاشلة، رغم أن الكثيرين رآهوا على ذلك.

هل شهدت تونس، خلال الحراك السياسي والاجتماعي الذي انتهى بإزاحة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، أي مظهر من مظاهر الفوضى، أو أدى ذلك إلى شلل في الخدمات المقدمة للمواطنين. وهو الحراك الذي انعكست ارتداداته على دول عربية خلال عقد كامل. الكهراء لم تنقطع عن بيوت تونس، والماء لم يتوقف عن الجريان، وكذلك الغاز، خدمات النقل كانت تسير كالمعتاد، المدارس تابعت خدماتها تقدم العلم للتلاميذ، والمصحات ظلت تعمل بشكل طبيعي، والمصارف لم تتوقف عن تقديم خدماتها المالية، حتى في خضم الحراك الاجتماعي. ويبقى النجاح الأبرز، الذي يعود الفضل فيه لجميع التونسيين دون استثناء، هو التصدي للإرهاب. باختصار، لم تتحول تونس إلى دولة فاشلة، رغم أن الكثيرين رآهوا على ذلك.

هل شهدت تونس، خلال الحراك السياسي والاجتماعي الذي انتهى بإزاحة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، أي مظهر من مظاهر الفوضى، أو أدى ذلك إلى شلل في الخدمات المقدمة للمواطنين. وهو الحراك الذي انعكست ارتداداته على دول عربية خلال عقد كامل. الكهراء لم تنقطع عن بيوت تونس، والماء لم يتوقف عن الجريان، وكذلك الغاز، خدمات النقل كانت تسير كالمعتاد، المدارس تابعت خدماتها تقدم العلم للتلاميذ، والمصحات ظلت تعمل بشكل طبيعي، والمصارف لم تتوقف عن تقديم خدماتها المالية، حتى في خضم الحراك الاجتماعي. ويبقى النجاح الأبرز، الذي يعود الفضل فيه لجميع التونسيين دون استثناء، هو التصدي للإرهاب. باختصار، لم تتحول تونس إلى دولة فاشلة، رغم أن الكثيرين رآهوا على ذلك.

هل شهدت تونس، خلال الحراك السياسي والاجتماعي الذي انتهى بإزاحة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، أي مظهر من مظاهر الفوضى، أو أدى ذلك إلى شلل في الخدمات المقدمة للمواطنين. وهو الحراك الذي انعكست ارتداداته على دول عربية خلال عقد كامل. الكهراء لم تنقطع عن بيوت تونس، والماء لم يتوقف عن الجريان، وكذلك الغاز، خدمات النقل كانت تسير كالمعتاد، المدارس تابعت خدماتها تقدم العلم للتلاميذ، والمصحات ظلت تعمل بشكل طبيعي، والمصارف لم تتوقف عن تقديم خدماتها المالية، حتى في خضم الحراك الاجتماعي. ويبقى النجاح الأبرز، الذي يعود الفضل فيه لجميع التونسيين دون استثناء، هو التصدي للإرهاب. باختصار، لم تتحول تونس إلى دولة فاشلة، رغم أن الكثيرين رآهوا على ذلك.

هل شهدت تونس، خلال الحراك السياسي والاجتماعي الذي انتهى بإزاحة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، أي مظهر من مظاهر الفوضى، أو أدى ذلك إلى شلل في الخدمات المقدمة للمواطنين. وهو الحراك الذي انعكست ارتداداته على دول عربية خلال عقد كامل. الكهراء لم تنقطع عن بيوت تونس، والماء لم يتوقف عن الجريان، وكذلك الغاز، خدمات النقل كانت تسير كالمعتاد، المدارس تابعت خدماتها تقدم العلم للتلاميذ، والمصحات ظلت تعمل بشكل طبيعي، والمصارف لم تتوقف عن تقديم خدماتها المالية، حتى في خضم الحراك الاجتماعي. ويبقى النجاح الأبرز، الذي يعود الفضل فيه لجميع التونسيين دون استثناء، هو التصدي للإرهاب. باختصار، لم تتحول تونس إلى دولة فاشلة، رغم أن الكثيرين رآهوا على ذلك.

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

بات واضحاً أن التحالف الحكومي في تونس تحت رحمة حركة النهضة، وهي تضع مسار الحكومة ورقة ضغط تلاعب بها رئيس الحكومة ومن ورائه الرئيس قيس سعيد. ليس المهم عند النهضة وعود الحكومة وبرامجها وترقب الشارع في لحظة صعبة على مستقبل البلاد بسبب نتائج وباء كورونا، لكن المهم هو بناء معادلة في الحكم تجعلها هي المحور الذي يدور حوله الجميع. وكان الرئيس قيس سعيد آخر الذين أخرجهم هذا الأسلوب عن هذؤهم من خلال تصريحات قوية لوح فيها بدفع الشارع (أو على الأقل أنصاره وعددهم يتجاوز ثلاثة ملايين ناخب) إلى سحب وكالته البرلمان، في حركة رمزية لإظهار أن النهضة، القوة الأولى في البرلمان والمتحكمة في مساره ونقاشاته ولجانه ومشاريع قوانينه، لا تمتلك شعبية ولا تصمد أمام حماس الناس لأفكاره وبرامجه الهادفة إلى إحداث تغيير شامل يبدأ من الأسفل، من الشعب، من الأحياء المهمشة والقرى الفقيرة، ليؤسس حكماً شعبياً بديلاً للنظام البرلماني الهجين.

لا تزال النهضة قادرة على إرباك الفخفاخ وشركائنا في التحالف الحكومي، لكن المعضلة الأكبر أمامها هو الرئيس سعيد، الذي رغم محدودية تجربته السياسية، فقد بدأ أكثر قدرة على إخراجها من خلال اللعب على ورقة القانون

ورغم أن سحب الوكالة الذي يدافع عنه، سيف ذو حدين، قد يطوله هو أيضاً، لكن الهدف منه تكبير الأحزاب بصغيرها وكبيرها أن شعبيتها محدودة، وأن الشرعية لا تكمن في الصعود إلى البرلمان وبناء شبكة مصالغ مع رجال الأعمال وتحصيل المكاسب دون وجه حق، وإنما مشروعيتها في خدمة الناس

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

في كل أزمة تواجهها، تثبت تونس أنها دولة استثنائية. خلال عشر سنوات، وهي فترة زمنية محدودة وقصيرة، واجه التونسيون عشرات التحديات، وكان هناك من يراهن دائماً على سقوطها وفشلها. وفي كل مرة كانت تخرج منتصرة، ليس بالشعارات ولكن بالأفعال. تجرّى نجاح تونس وخروجها منتصرة، رغم محدودية الدخل، إلى أمر واحد، هو أن تونس دولة مؤسسات، وأن التونسي لم يترتب على احترام تلك المؤسسات فقط، بل تحول موقفه هذا إلى جين من جيناته الوراثية.

لن أجادل تونسياً حول رأيه بالرئيس الأسبق لتونس، الحبيب بورقيبة، لنتفق على أن للزعيم التونسي، الذي شارك في انتزاع استقلال تونس، سليلات وله أيضاً إيجابيات؛ وهذه حقيقة يتفق عليها معظم التونسيين.

رغم الاختلاف حول قيمة الحبيب بورقيبة، لا تزال تماثيل الزعيم مشيدة في ساحات المدن التونسية، ويزين اسمه أكبر شوارع البلاد وأكثرها أهمية، والتونسيون في هذا يضيرون مثلاً عالياً في التسامح وقبول الآخر؛ نختلف في ما بيننا، ولكن نحترم رموزنا الوطنية. لم يكن الحبيب بورقيبة إلا بشراً، يخطئ ويصيب؛ حسنة من بين حسناته العديدة برزت خلال

أسئلة حول خيار حل السلطة الفلسطينية وبدائله



ماجيد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

البديل الذي سينجم عن ذلك؛ طبعاً، في الجواب، لا يمكن لأحد أن يتخيل أن انهيار السلطة أو حلها، سينجم عنه قيام سلطة وطنية تدير أوضاع الشعب الفلسطيني وكفاحه ضد إسرائيل بصورة أكثر نجاعة. على ذلك فإن الفلسطينيين في تلك الحال، سيجدون أنفسهم إزاء خيارين. أولهما، أن تأخذ إسرائيل الأمر بيدها، في إدارة الوضع مباشرة، وتحمل تبعاته المختلفة والمكلفة. وثانيهما قيام سلطة، أو عدة سلطات محلية، فلسطينية متعاونة مع الاحتلال، قد يسهل الاحتلال إقامتها، بالاستناد إلى مراكز القوى المشكلة في الضفة الغربية، سواء الظاهرة أو

والناخبة؛ وباعتبار أن الفلسطينيين لم ينجحوا في اختبار حكم أنفسهم بأنفسهم. وبديهي فإن الخيار الثاني هو الأكثر ترجيحاً، لأن إسرائيل لا تريد أن تتحمل مسؤولية حكم الفلسطينيين، ولا أن تضع نفسها إزاء سؤال المواطنة، أو إظهار نفسها كدولة "أبارتايد"، ولا سيما أنها تريد الأرض من دون السكان. ثانياً، في نقاش خيار حل السلطة

ما هو المطلوب بالضبط، أو كيف ستحل السلطة نفسها؛ أو هل ثمة قوى فلسطينية قادرة على ترجمة هذا الخيار؛ هذه أسئلة على غاية من الأهمية. فعدا عن الجانب الأول الذي تحدثنا عنه سابقاً، فإن دعاة خيار حل السلطة لم يوضحوا إن كان مطلوباً من السلطة الفلسطينية حل نفسها بنفسها، وهو أمر مستبعد تماماً، لأن الطبقة السياسية المهمنة على السلطة منذ ربع قرن، باتت مرتبطة وجودياً ومصالحياً بالمسار السياسي القائم، الناجم عن اتفاق أوسلو وعن اتفاقات التسنيق الأمني والاقتصادي، وهي لم تهبط نفسها ولا شعبيتها لانتهاج خيار آخر، بل إنها لا ترى نفسها في أي مكان آخر. وللتذكير فإن المرة الوحيدة التي تم فيها الخروج عن هذا السياق تمت في زمن الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبوعمار)، ولا سيما في رفضه إملاءات إسرائيل والرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون في كامب ديفيد عام 2000، وفي اندلاع الانتفاضة الثانية بعدها، لكن أبوعمار فعلها بحكم رمزيتها وبيروقراطية مكانته عند شعبه، ولا يوجد اليوم ما يفضي إلى مثل تلك التجربة، بما لها وما عليها؛ هذا من جهة.

من الجهة الثانية، إذا كانت السلطة لا يمكن أن تحل نفسها بنفسها، على نحو ما ذكرنا، فهل دعاة حل السلطة يستطيعون إجبارها على ذلك أو تكوين الكتلة الشعبية التي بإمكانها فرض ذلك؛ والفكرة هنا أن كثيراً من الأفكار الصحيحة يمكن طرحها ولكن للأسف لا توجد قدرة على ترجمتها، ولا ديناميات تدفع إليها، حتى في ما هو أقل من حل السلطة. هكذا مثلاً لم تتطور قوى، أو حالة ضغط شعبية، لإنهاء الانقسام الفلسطيني، أو لفرض الانتخابات الرئاسية والتشريعية، أو لإنهاء حال المحسوبية والفساد في بنية السلطة والمنظمة، أو على أي صعيد كان.

قصارى القول، فإن تحدي المخاطر الناجمة عن خطة الضم الإسرائيلية وخطة صفقة القرن، لا يكون بمجرد طرح الشعارات والعناوين، بل إنه يتطلب أساساً وأولاً، طرح الأفكار التي تجيب على أسئلة الواقع المعقد والصعب، في

عاد خيار حل السلطة إلى النقاش الفلسطيني مجدداً، على خلفية اعتزام إسرائيل ضم الضفة الغربية، أو مناطق منها (محيط القدس والكتل الاستيطانية وغور الأردن)، بعد استقرار التشكيل الحكومي الجديد، الذي يترأسه بنيامين نتنياهو زعيم حزب "اليكود"، في إطار نوع من الشراكة مع بني غانتس زعيم حزب "أزرق - أبيض"، ومعهم بعض أحزاب التيار اليميني القومي والديني.

وينطلق دعاة هذا الخيار من ضرورة تحميل إسرائيل المسؤولية عن الأراضي المحتلة، بكل جوانبها السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية، وكشفها على حقيقتها أمام العالم بوصفها دولة استعمارية واستيطانية وعنصرية، وباعتبار أن خطة الضم تقوض كل الأوهام المتعلقة بإمكانية استجابتها ولو بمجرد إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع (23 في المئة من فلسطين).

تحدي المخاطر الناجمة عن خطة الضم الإسرائيلية وخطة صفقة القرن لا يكون بمجرد طرح الشعارات والعناوين، بل إنه يتطلب، أساساً وأولاً، طرح الأفكار التي تجيب على أسئلة الواقع المعقد والصعب في ضوء الإمكانيات والظروف الراهنة

وقد يجدر لفت الانتباه هنا إلى أن ثمة بعضاً من دعاة ذلك الخيار، أي حل السلطة الفلسطينية، خاصة من الطبقة القيادية الفلسطينية، يلوحون به فقط، للضغط على إسرائيل وإبترانها، أكثر مما يلوحون به لتطبيقه فعلاً. ولعل ذلك يذكر بمحاولة البعض منهم تبني طلب الدولة الواحدة (من النهر إلى البحر) لمجرد تخويف إسرائيل، فلنا منهم أن ذلك يحثها على قبول دولة للفلسطينيين في جزء من أرضهم، لصّد فكرة الدولة الواحدة التي قد تطيح بفكرة إسرائيل كدولة لليهود. أيضاً، فقد شهدنا سابقاً، في مرات عديدة، تلك القيادة الفلسطينية، وهي قيادة المنظمة والسلطة وفتح، في تنفيذ قرارات دورات المجلس المركزي المتوالية، منذ عام 2015 حتى الآن، والقاضية بمراجعة الاعتراف بإسرائيل بسبب تملصها من عملية التسوية، وإنهاء العمل باتفاقية التسنيق الأمني، وبيروتوكول باريس الاقتصادي، إلا أن تلك القرارات لم تنفذ ولو مرة حتى الآن.

على أي حال فإن خيار حل السلطة ليس عملياً وليس وارداً، وليس بذلك البساطة، فضلاً عن أنه بحاجة إلى المزيد من الفحص لأسباب عديدة، أهمها: أولاً لنفترض أنه تم الأخذ بهذا الخيار وتم حل السلطة، فما هو

العدوان التركي على ليبيا يكتب نهاية الجامعة العربية



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

منذ تلك الفترة، إلا أن الجامعة لا تزال تثبت فشلها سواء في إصلاح ما سبق أن أفسدته، أو في تطهير نفسها من الأطراف المتمازجة من داخلها، وعلى رأسها النظام القطري، ما يدعو وبالجملة إلى أن تباين الانظمة كما ينسب الشعوب من أي دور إيجابي قد تقوم به، وأن تجتمع الدول العربية ذات التوجهات السياسية الواحدة أو المتقاربة على الأقل، وخاصة تلك المعادية للإرهاب والفوضى والخيانات والأطماع الخارجية، لتتصدى للمخاطر المحدقة بامننا وسلامة أراضيها ومجتمعاتها، وأن تشكل في ما بينها كياناً غير قابل للاختراق يمكن أن يكون قاطرة لجزر دول أخرى إليه، ليس على أساس الانتماء للعروبة فقط، وإنما الانتماء إلى رؤية سياسية

موحدة والاجتماع حول مواقف وأهداف غير قابلة للمزيدات أو المساومات، بهدف تحصين نفسها وحماية مصيرها من المؤامرات التي يبدو أنها تتصمم وتتزايد مع الأيام. إن نتائج الصمت على ما يدور في ليبيا اليوم من تدخل تركي سافر، لن تختلف عن نتائج الصمت على التدخل الإيراني في العراق بعد

العام 2003، وقد يجد العرب أنفسهم أمام أجزاء من وطنهم الكبير قد تم احتلالها، فالقضية ليست بسيطة، والمؤامرة تتجاوز قدرة البعض على استيعابها حالياً، والنظام التركي لا يخفي أطماعه التوسعية وفق خارطة نفوذ أسلافه العثمانيين، كما أن النظام الإيراني لا يخفي تطلعه إلى السيطرة على مساحات شاسعة من بلاد العرب سيراً على خطى أسلافه الصفويين، وهما معا يلعبان على وتر الطائفية، ويركبان صهوة الإسلام السياسي لشق المجتمعات بأوهام الصحو والخلافة، ويجعلان من الهوس الديني والطائفي وشعارات التحدي والمواجهة أدوات لتجيش المزيد من

الانتباغ. كما أن الإبقاء على الاعتراف بحكومة فايز السراج المعزولة، التي لا تحظى بشرعية دستورية أو شعبية في بلادها، وتم إسقاطها عنوة على المشهد الليبي من قبل مراكز الضغط الدولي بغاية إعادة رسكلة جماعة الإخوان على إثر هزيمتها في انتخابات 2014، يعتبر دعماً للتدخل التركي وشرعنة لقتل الليبيين على أيدي المرتزقة والإرهابيين المدفوعين لتنفيذ أجدات اردوغان الإسلامية بتمويل قطري.

إن الحديث عن أمة عربية واحدة يُعتبر، من الناحية السياسية على الأقل، خدعة أن الألوان لأن تطوى صفحاتها، والقول بوجود دور مهم للجامعة العربية لم يعد يجد من يصدق، وقصة وحدة الصف والموقف أصبحت من الماضي البعيد، فمشروع الإسلام السياسي أطاح بما تبقى من أمل في هذا الاتجاه، وانحياز بعض الدول للموقف القطري أو رفضها إبادتها، يعني أنها تقف في صفه، أما الصمت في مواجهة العدوان التركي فهو آخر سمسار يدق منذ أشهر في نعش جامعة الدول العربية.

بالعودة قليلاً إلى الوراء، يمكن أن نتوقف عند العام 2011 عندما وقعت الجامعة العربية تحت سيطرة المندفعين إلى مشروع ما سمي بالربيع العربي، ولعل عمرو موسى، الأمين العام آنذاك، يستطيع أن يفتح ملفاته ليكتشف عن مجريات الأحداث في تلك المرحلة، وخاصة عن الدور القطري في شراء الذمم وممارسة الضغوط والاستقواء بالأميركان والأوروبيين للدفع نحو المزيد من الفوضى ضمن مخطط كان هدفه الأساس تمكين قوى الإسلام السياسي من الحكم في المنطقة، على أن يتم الإنفراد بالدول العربية واحدة تلو الأخرى، ودون استثناء، لضمها إلى قطع الدومينو المطاح بها.

ما حدث في العام 2011 و2012، لا تزال الأمة العربية تدفع ثمنه إلى اليوم، خصوصاً عندما قررت الجامعة تعليق عضويتي دولتين مهمتين هما ليبيا وسوريا، تمهيداً لتدويل الأحداث التي شهدتها، قبل أن تتحول إلى ساحتين لحروب بالوكالة، وإرهاب إسلاموي، وسلطة ميليشيات، وتدخل دولي وإقليمي، وفوق ذلك إلى منطلقين أساسيين لتهديد الأمن القومي العربي:

نتائج الصمت على ما يدور في ليبيا من تدخل تركي سافر لن تختلف عن نتائج الصمت على التدخل الإيراني في العراق بعد عام 2003، وقد يجد العرب الكبير قد تم احتلالها

ولعل المثير في ذلك أن القرارين تم اتخاذهما دون إجماع، ما يعني أنهما كان باطلين بالأساس، وهو ما يشير إلى أن الجامعة كانت، في الظاهر، جزءاً من حالة الحمى التي ضربت المنطقة، وفي الأصل فاعلاً أساسياً في المخطط الذي تم إعداده بإحكام للوصول بالأوضاع إلى ما آلت إليه الآن. كما لم يعد خافياً أن قطر قامت بدور رئيس في بلورة تلك المواقف، ولعل قاعة جلسات الجامعة تتذكر تهديد وزير الخارجية القطري، آنذاك، حمد بن جاسم لوزير خارجية الجزائر مراد مدلسي بأن الدور قادم على بلاده، بسبب رفضه قرار تجميد عضوية سوريا في نوفمبر 2011.

كان عمرو موسى الموعود من الدوحة برئاسة مصر أول من نشن فترة الفوضى قبل أن يحل محله في منتصف مايو 2011 نبيل العربي الذي كان يتحرك بروح قطرية، تدعمت لديه في تلك المرحلة بقراءات صهره وشريكه الكاتب الراحل محمد حسين هيكل الذي كان بمثابة الصديق المقرب من أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني، ورغم أن مياه كثيرة جرت

بينما يتحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجميع بتدخله السافر في ليبيا، وبينما تقصف طائراته المسيرة الأهداف المدنية والعسكرية والبوابات الأمنية وحتى الشاحنات المحملة بالذواء والعسل والدجاج والبيض والخضار، وتقتل النساء والأطفال والمسنين في البلد المنهوب والمسلوب والمغلوب على أمره، تبدو جامعة الدول العربية وقد سدت أنفها بالطين وأخرى بالعجين، وأغمضت عينيها عن الجرائم والانتهاكات المرتكبة في حق الدولة والمجتمع، وكأنها غير معنية بما يجري في الأراضي الليبية، ولا ترى فيه ما يثير الانتباه، أو يستحق الاهتمام، أو يستوجب الرد، أو يتطلب موقفاً جاداً لمواجهة العدوان.

والسبب طبعاً أن الجامعة لا تزال منذ تاسيسها قبل 75 عاماً، تدور في حلقة مفرغة، وتحكمها الانقسامات، وتؤثر فيها مراكز النفوذ الدولي والإقليمي، وهي تعيش أسوأ مراحل تاريخها منذ أن أصبحت مكلفة بفتح أبواب المنطقة العربية لتسرعة التدخلات الأجنبية، لنجني في كل مرة نتائج كارثية، كما هو الحال في ليبيا. علينا أن نعترف أننا أمام وضع

عربي رديء ومؤلم وغير قابل للإصلاح، وأن الحديث عن موقف موحد لم يعد متاحاً، خصوصاً منذ أن دخل الإسلام السياسي، بشقيه الشيعي والسني، على الخط ليستهدف بالأساس كل طرح عروبي، وصرفنا نرى عرب التبعية لإيران وعرب التبعية لتركيا، قبل أن نرى عرب الدفاع عن العروبة، وبتنا نجد من يدعم الدول الإقليمية الطامعة في الأمة العربية والمتآمرة عليها سواء بالإعلان المباشر عن ذلك، أو بالصمت المريب الذي لا يخرج عن دائرة الانتهازية لأسباب سياسية أو اقتصادية، وفي حالات عدة من أجل عدم استفزاز الإسلاميين في هذا البلد أو ذلك، أو فقط لتسجيل موقف بهدف التباين عن الآخرين.

قد يرى البعض أن عجز الجامعة هو من عجز النظام العربي ككل وهذا صحيح، ولكن مستوى العجز سيزداد كلما اعتقد العرب أن عليهم انتظار لحظة الاجتماع من أجل التوافق، وهي اللحظة التي لن تتحقق في المدى المنظور على الأقل، وخاصة في ظل الدور الذي تقوم به دولة قطر للمزيد من تزييق الصف العربي اعتماداً على سياسته التهريب كونها تمسك بمقاييد الجماعات الإرهابية، والترغيب لكونها تمتلك المال المخصص لشراء المواقف والولاءات، وهي التي تقدم نفسها اليوم كحليف لأردوغان، وكصديق لإيران، وكراع للإخوان، ودايم للميليشيات حينما وُجدت، وكعضو في الجامعة لا يخفي عداؤه وتآمره على دول أخرى، لا لشيء لأنها تقاوم مخططة الفوضوي.



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجزائر تقدم تنازلات سيادية تنهي سياسة الاستثمار القديمة

إسقاط حق الشفعة وقاعدة الأغلبية لإغراء الأجانب بالعودة للاستثمار في البلاد



في ترقب رياح الإصلاح

واعبر اقتصاديون أن إغفاء مصانع تجميع المركبات المنشأة منذ العام 2014، من الامتيازات الضريبية والجمركية، التي كانت تحظى بها في قوانين الموازنات السنوية الماضية، دليل آخر على مساعي الحكومة لمسح كافة آثار التركة الاقتصادية الموروثة عن النظام لسابق.

ومع عودة نشاط الاستيراد للسيارات إلى الواجهة بموجب القرار الحكومي الأخير، يتوقع أن تشهد المصانع منافسة شديدة مع تراجع كبير لهامش الربح في نشاطها، قد يعرض العديد منها إلى إعلان الإفلاس وتسريح اليد العاملة، خاصة وأن وجودها ارتبط بمرحلة سياسية وليس بوثيرة اقتصادية.

وتتوقع الحكومة تراجع الاحتياطات النقدية إلى 44 مليار دولار بنهاية العام الجاري، نزولا من نحو 62 مليار دولار نهاية العام الماضي.

إشارة إلى قطاعات المعادن والنفط والغاز، لكن ذلك يجعل رفع القاعدة دون جدوى اقتصادية، في ظل غياب شبه كلي للاستثمارات خارج النفط والمعادن.

ويعطي الانطباع أن الحكومة تريد التعيم على توجهاتها الاقتصادية مخافة ارتدادات سياسية واجتماعية، وهو ما تؤكد عملية مراجعة قانوني المحروقات والاستثمار في شهر نوفمبر الماضي، على يد المؤسسات الانتقالية التي كانت تدير البلاد آنذاك.

كما قررت الحكومة رفع معدل الإقراض من المصدر للشركات الأجنبية العاملة بعقود تايدي خدمات في الجزائر من 24 في المئة إلى 30 في المئة بهدف تشجيعها على فتح مكاتب بالبلاد، فضلا عن إلغاء حق الشفعة واستبداله بالترخيص المسبق للاستثمارات الأجنبية، وإلغاء إلزامية تمويلها باللجوء إلى التمويلات المحلية.

دراسات معمقة حول استثمار المنجم في أعقاب نذر الأزمة النفطية منتصف العام 2014.

جدل جزائري حول قدرة الحكومة على تنفيذ قانون الشفعة بعد تراجع مقدراتها المالية في ظل انسحاب عائدات الطاقة

ولكن التطورات السياسية المتسارعة بعد سقوط نظام عبد العزيز بوتفليقة العام الماضي، عطلت المشروع قبل أن يكون ضمن أولويات الحكومة الجديدة.

واستثقت القرارات الجديدة وفق بيان الحكومة "القطاعات الاستراتيجية وأنشطة شراء وبيع المنتجات"، في

وتكبد قطاع النفط خسائر كبيرة جراء عزوف الشركات الكبرى عن الإقبال على العروض المطروحة خلال السنوات الست الماضية، حيث تسجل الجزائر تراجعا تدريجيا في استكشاف وإنتاج النفط الذي نزل دون سقف المليون برميل يوميا.

ويبدو أن السلطة التي تتوجه إلى الاستثمار في الثروات الأخرى، لتعويض ورقة النفط المتناقلة، بصدد ترتيب الأفضلية لإغراء الشركات الكبرى بالاستثمار في قطاعات المعادن والثروات الباطنية، التي تنوي استغلالها، على غرار الذهب واليورانيوم والحديد، وذلك عبر مراجعة الترساة التشريعية لتصبح أكثر جاذبية، ولو بتقديم تنازلات متتابعة.

ويعد منجم غار جيبلات باقضى الجنوب الغربي للبلاد، من أكبر خزانات الثروات الباطنية، وقد شرعت حكومتنا عبدالمالك سلال وأحمد أوجحي، في

انتقلت الجزائر إلى المربع التالي من خطوات الإصلاح الاقتصادي المتتالية، والتي يطالب بها الحراك الشعبي منذ الإطاحة بنظام عبد العزيز بوتفليقة، وبدأت تظهر انفتاحا أكبر عقب سنوات من الانغلاق ضمن دائرة السياسات الاستثمارية القديمة عبر تقديم تنازلات سيادية يرى خبراء أنها محاولة مثيرة للشكوك مع استمرار الدولة على إيمان عوائد النفط.

صابر بليدي

وإمكانات تدخل الخزينة العامة لشراء بعض الأصول.

وسبق أن اشترت الدولة أصولا من شركة جيزي للاتصالات الخلوية، وشركة اناداركو، التي أعلنت توتال الفرنسية مؤخرا عن انسحابها من الصفقة تحت ضغط الحكومة الجزائرية بتوظيف قانون الشفعة.

وقدرت أصول شركة اناداركو النفطية المملوكة لأكسيدوننتال الأمريكية بأكثر من 8 مليارات دولار موزعة في الجزائر ودول أفريقية.

وسعت توتال إلى شراء اناداركو بعد توافق مبدئي مع الجزائريين، إلا أن دخول معطيات سياسية على الخط، دفع بالجزائر إلى التلويح بحق الشفعة، وإعلان الشركة الفرنسية خلال الأسبوع الماضي عن انسحابها من الصفقة.

ومع إلغاء القانون القديم قد تبعث الصفقة من جديد، خاصة وأن الجزائر لا تملك الموارد المالية الكافية لشراء اناداركو، التي بقيت في ذمة الشركة الأم أكسيدوننتال.

كما ينتظر أن يسمح رفع قاعدة ضمان الأغلبية المحلية في الاستثمارات الأجنبية، بانجذاب رؤوس أموال جديدة إلى البلاد، رغم المناخ الاقتصادي والسياسي المحبط بسبب عدم الاستقرار الاجتماعي والمؤسسي والتشريعي، فضلا عن تواجد عدد من رجال المال الكبار رهن الحبس بتهم الفساد.

واعتمدت الجزائر قانون الشفعة وقاعدة الأغلبية منذ سنوات في إطار الحفاظ على ما تسميه بـ"سيادة الدولة على رأس المال المحلي، والحيولة دون تحول أصول الشركات إلى صفقات بيع وشراء على حساب مصالح الدولة"، إلى جانب إبقاء غالبية الأسهم في المشروعات الاستثمارية بحوزة الرأسمال المحلي سواء كان حكوميا أو خاصا.

وتسبب القانونان في نفور العديد من الاستثمارات الأجنبية خاصة في مجال الطاقة، منذ دخولهما حيز التنفيذ في منتصف العشري الأولى من الألفية الجديدة.

44

مليار دولار الاحتياطات النقدية المتوقعة بنهاية 2020 هبوطا من 62 مليار دولار بمقارنة سنوية

وأعلن مجلس الوزراء المنعقد مطلع هذا الأسبوع، برئاسة عبدالمجيد تبون، عن تنازل الحكومة عن قانون الشفعة وقاعدة الأغلبية المعروفة 51/49 المتعلقة بالاستثمارات الخارجية، في خطوة توحى باستعداد السلطة الجديدة لتقديم المزيد من التنازلات، من أجل إعادة الجاذبية الاقتصادية للبلاد، واستقطاب رؤوس أموال أجنبية للاستثمار في مختلف المجالات.

وجاء قرار إلغاء قانون الشفعة، وإلغاء مفعوله على نطاق ضيق في يد رئيس الوزراء، في ظل جدل متصاعد حول قدرة الجزائر على تنفيذ القانون المذكور بعد تراجع مقدراتها المالية،

اقتصاد بريطانيا في أسوأ انكماش له منذ 12 عاما

استهلاك الأسر والاستثمار في الأعمال التجارية خلال الربع الأول.

وقال المحلل جونانان أتو من مكتب الإحصاء "مع ظهور الوباء، تأثرت جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا في مارس".

ومن القطاعات القليلة التي سجلت نموا تكنولوجيا المعلومات والصحة.

وعالج الاقتصاد البريطاني أيضا صدمة الوباء من موقع الضعف، حيث كان نموه صفرا في الربع الرابع، على خلفية الاضطرابات المرتبطة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والتي جرت في نهاية يناير.

لندن - أعلن المكتب الوطني البريطاني للإحصاء الأربعاء أن المملكة المتحدة سجلت انخفاضا في إجمالي الناتج المحلي نسبته اثنان في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري بسبب الصدمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد.

ويؤكّد الإحصاء الاقتصادي المتوقع هو نتيجة طبيعية لتوقف العديد من القطاعات عن العمل، أو عملها بطاقة إنتاجية منخفضة، وهو ما يعني عدم قدرتها على المحافظة على العدد الكامل من العمالة تجنبا للخسائر، وحفاظا على بقائها في سوق العمل.

كما دعا إلى تخفيض مختلف الضرائب، وإعادة النظر في تسعيرة المشتقات النفطية التي تعد حجر الأساس في التكاليف التشغيلية لمختلف الصناعات، مشيرا إلى أن أسعار المحروقات في الأردن تعتبر مرتفعة رغم انخفاضها عالميا.

وتشير الأرقام إلى انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 5.8 في المئة في شهر مارس وحده، في أسوأ تراجع شهري تم تسجيله منذ بدء جمع البيانات قبل 23 عاما.

ويرى خبراء أن ذلك لا يشكل سوى مقدمة لتأثير الوباء، الذي تسبب في إجراءات الإغلاق، وبالتالي وقف النشاط الاقتصادي، في 23 مارس، أي في نهاية الربع الأول من هذا العام، وبذلك تستعد بريطانيا للدخول في ركود تاريخي لأن تأثير الوباء سيكون أكبر على الأرجح مع نهاية يونيو المقبل.

ورغم انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2 في المئة في الربع الأول، فإن أداء الاقتصاد البريطاني أفضل قليلا من فرنسا التي سجلت 5.8 في المئة أو إيطاليا التي سجلت 4.7 في المئة، اللتين تضررتا جدا من الوباء ولكنهما أقرتا تدابير الاحتواء في وقت مبكر.

وأشار المكتب الوطني للإحصاء إلى أن شلل الاقتصاد أدى إلى انخفاض في

قطاع الأعمال الأردني يستغيث لإنقاذه من الركود

مع مداحة في تعبئة موارد مالية عبر الاقتراض الخارجي بتكلفة متدنية وتوزيع أموال على البنوك التجارية بفائدة صفر للحفاظ على الطاقة الإنتاجية ودعمها.

وتعمل الحكومة على ضمان المدينين لفترات محددة، وهو ما سيزيد من عرض النقد لدى البنوك وبالتالي إنعاش الاقتصاد.

ويؤكد البلبيسي أن الانكماش الاقتصادي المتوقع هو نتيجة طبيعية لتوقف العديد من القطاعات عن العمل، أو عملها بطاقة إنتاجية منخفضة، وهو ما يعني عدم قدرتها على المحافظة على العدد الكامل من العمالة تجنبا للخسائر، وحفاظا على بقائها في سوق العمل.

كما دعا إلى تخفيض مختلف الضرائب، وإعادة النظر في تسعيرة المشتقات النفطية التي تعد حجر الأساس في التكاليف التشغيلية لمختلف الصناعات، مشيرا إلى أن أسعار المحروقات في الأردن تعتبر مرتفعة رغم انخفاضها عالميا.

المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحريك عجلة النمو.

وتراجع الدعم الدولي لآردن خلال السنوات الأخيرة بسبب المتغيرات الطارئة على المنطقة والتي أفضت إلى تغير في أولويات الدول العربية والغربية التي لطالما شكلت سندا لاقتصاد البلاد، وانتشار فيروس كورونا المستجد فإن هذا التراجع من شأنه أن يتفاقم ما يضع أصحاب القرار في وضع صعب.

ورأى المستشار الاقتصادي عبدالرحمن البلبيسي أن الانكماش الاقتصادي سينعكس على الطلب الإجمالي لمختلف المنتجات في مختلف القطاعات، بسبب انخفاض القدرة الشرائية وارتفاع نسب البطالة.

وأكد أن حل هذه الإشكاليات ممكن عبر اتباع عدد من الإجراءات كالحفاظ على فرص العمل بجمع القطاعات، وتشغيل المصانع بكامل طاقتها..

ويتفق البلبيسي، وهو كبير المحللين الماليين بشركة سي.إف.أي المحلية،

أطلق قطاع الأعمال الأردني صفارات الإنذار من دخوله في ركود أطول، مطالبا بتسهيلات مالية جراء تقويض فيروس كورونا للأنشطة الصناعية والزراعية، التي تشكل شرايين حياة الاقتصاد، في ظل شح موارد البلاد التي تعاني أصلا من مشاكل لا حصر لها.

عمان - تزايدت ضغوط الأوساط الاقتصادية الأردنية على الحكومة للتعجيل في إنقاذ القطاعات الإنتاجية قبل وقوعها في حالة الركود مع ظهور مؤشرات خطيرة على تراجع إيراداتها، ما يفسر مهمة اجتيازها صدمة كورونا.

وطالب خبراء بضرورة وضع خطة عمل سريعة واضحة المعالم وترتيب الأولويات لتسريع عملية تعافي الاقتصاد المحلي بما يمكنه من تجاوز تداعيات الجائحة.

وأشار إلى ضرورة وضع خطة عمل تركز على المحافظة على الاستقرار المالي والنقدي، وعدم رفع عجز الموازنة أكثر حتى لا ينعكس ذلك على الدين العام، وإعادة النظر بالأولويات الاقتصادية عموما.

وتسببت حالة الركود التي فرضتها إجراءات العزل وتقييد حركة التنقل والتجارة في انكماش كبير مما أوقف محركات النمو فضلا عن اختلال قواعد السوق وقلة الطلب على السلع والخدمات.

وتطالب الشركات وأصحاب الأعمال بتخفيض أسعار الفائدة والمحافظة على الاستقرار المالي والنقدي ودعم الإنتاج الصناعي والتصدير وهيكل الدين العام، وتخفيض كلف التشغيل على القطاعات الاقتصادية وإسليمها أسعار الطاقة.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) لوزير تطوير القطاع العام الأسبق ماهر مداحة قوله إن "الأزمة الاقتصادية معقدة، على اعتبار أن القطاع العام يعاني أساسا من مشاكل تتعلق بالموازنة العامة، وهو ما يقوض قدرة الحكومة على دفع معدلات النمو الاقتصادي للأمام، رغم وجود خيارات ضيقة أخرى قد تحد من أثر الانكماش".

2 في المئة نسبة انخفاض إجمالي الناتج المحلي البريطاني في الربع الأول من 2020 بسبب كورونا

وتبدو توقعات الربع الثاني قاتمة جدا والأسوأ من الفصل الأول إذ يتوقع حدوث ارتفاع كبير في معدل البطالة.

ويخشى مكتب الإحصاء الوطني وهو مركز عام ينشر التقديرات نيابة عن الحكومة، من انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 35 في المئة، بينما يتوقع بنك إنجلترا انخفاضا نسبته 25 في المئة.

وكان المسؤول في البنك المركزي غيرت جانفليج تحدث في أبريل الماضي ولكنهما أقرتا تدابير الاحتواء في وقت مبكر.

وأشار المكتب الوطني للإحصاء إلى أن شلل الاقتصاد أدى إلى انخفاض في



توقف اضطراري لخطوط الإنتاج

أرامكو تعزز موقعها المالي عبر اقتراض 10 مليارات دولار

الرياض - عزز عملاق النفط السعودي أرامكو من موقعه المالي عبر الحصول على قرض بمليارات الدولارات لتعويض تراجع عائدات الشركة من تجارة الطاقة. ورغم متانة أصول الشركة إلا أن استمرار الركود في الأسواق العالمية وانخفاض أسعار النفط بسبب أزمة فيروس كورونا قد يجعلها تلجأ مرة أخرى إلى الأسواق الدولية للحصول على تمويلات إضافية لمواجهة أي طوارئ محتملة.

وقالت مصادر مطلعة إن أرامكو على وشك إتمام العملية مع مجموعة من حوالي عشرة بنوك في إطار سعيها إلى جمع سيولة مالية وسط انهيار في أسعار الخام.



توماس أدولف
توزيعات الأرباح وصفقة
سايك تدفغان ديون
أرامكو إلى الارتفاع

وبالمقارنة بشركات النفط الغربية، مثل إكسون موبيل وتوتال الفرنسية وإيني الإيطالية، فإن شركة النفط الملوكية للحكومة السعودية تبدو في وضع مالي متين بسبب استراتيجيتها التوسع التي بدأتها خلال العامين الماضيين. وتأتي الخطوة بعد ساعات من إعلان شركة أرامكو عن انخفاض 25 في المئة في صافي أرباح الربع الأول لبلغ 16.64 مليار دولار، وهو ما جاء دون توقعات المحللين التي كانت تشير إلى أرباح قدرها 17.8 مليار دولار. لكن على الرغم من أن أرامكو جمعت 15 مليار دولار نقداً إلا أن ذلك المبلغ غير كاف لدفع توزيعات الأرباح البالغة 18.8 مليار دولار للربع الأول، عندما كان متوسط أسعار خام برنت القياسي العالمي 50 دولاراً للبرميل.

وقال محللو برنستاين، وهي شركة تحليل حركة تجارة النفط، في مذكرة "أرامكو ستقترض لدفع توزيعاتها للأرباح وهو ما لا تقدر على تحمله في الأجل الطويل". وانخفضت النسبة بين ديون أرامكو وقيمتها السوقية إلى سالب 5 في المئة في الربع الأول مقارنة مع نطاق من 11 في المئة إلى 36 في المئة لمنافسها الغربيين. وأدرجت السعودية العام الماضي 1.7 في المئة من أرامكو، أكبر مصدر للخام في العالم، في البورصة المحلية (تداول) مما يجعلها الشركة الأعلى قيمة في العالم. واجتذبت مستثمرين بوعده لتوزيعات أرباح بقيمة 75 مليار دولار على مدار الأعوام الخمسة القادمة.

وقال توماس أدولف المدير المالي في أرامكو في مذكرة "توزيعات الأرباح وصفقة سايك تدفغان ديون أرامكو إلى الارتفاع". وتعد أرامكو من بين الشركات التي لديها "قدرة واسعة" على الاقتراض، لكنها لا تحب أخذ دين إضافي.

وأوضح أنه إذا كانت الحكومة تريد أن تدفع أرامكو 75 مليار دولار في توزيعات أرباح فإنها ستستغل هذا من خلال إضافة ديون جديدة إلى ميزانيتها العمومية. وكان المدير المالي لأرامكو خالد الدباغ قد قال في مارس الماضي إن الشركة لديها "قدرة واسعة" على الاقتراض، لكنها لا تحب أخذ دين إضافي.

بيروت - اعتبر خبراء لبنانيون إن خطة الإصلاح الحكومية، التي تم إقرارها نهاية الشهر الماضي غير مجدية لأنها تصف اقتصاد البلاد بأنه "في حالة من السقوط الحر ويحتاج لحزمة إنقاذ مالي للجم الركود". ويعاني لبنان من أزمة وضعته على بوابة الانهيار، ولكن الخطة تكريس الخيارات الاقتصادية السابقة، والقضاء على الطبقة الوسطى.

وتحاول الخطة تأمين الدعم المالي من مصادر خارجية متعددة منها صندوق النقد الدولي بنحو 10 مليارات دولار، ومؤتمر سيدر بنحو 11 مليار دولار ومن مصادر أخرى مثل قروض وهدايا ثنائية مع الدول والصناديق والمؤسسات المانحة.

ويؤكد الخبير الاقتصادي حسن مقلد أن البلاد في حالة انكماش اقتصادي وعلى بوابة الانهيار الاقتصادي وهناك أشكال قد تكون أسوأ بكثير مما نراه الآن لو حصل الانهيار بشكل كامل، عندما تنتفي أية إمكانية لأي نشاط اقتصادي.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية لمقلد قوله إن "الخطة تحرك الاقتصاد ولكنها تحدث انقاساً طبقياً هائلاً في البلد وفقرها هائلاً ينهي الطبقة الوسطى نهائياً"، معتبراً أنها "تكريس لكل الخيارات الاقتصادية التي أوصلت البلاد إلى هذه الحالة".

وأوضح أن الخطة غير قابلة للتنفيذ بسبب شروطها القاسية لدرجة أن أحداً لن يتحملها من اللبنانيين، ولا المتحكيين في البلد، والخطة كما أقرت هي الخيار الوحيد الذي يطال الناس

العراق يواجه تحدي اتساع خارطة الفقر

بغداد - تواجه الحكومة العراقية الجديدة تحدياً كبيراً من أجل كبح اتساع رقعة خارطة الفقر التي ترزف على محافظات البلاد، في ظل جبل الأزمات المالية، الذي لا يزال جاثماً على البلد النفطي منذ 2003.

وجملت توقعات الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسشارت باحتمال تضاعف معدل الفقر في البلاد إلى 40 في المئة من نحو 20 في المئة حالياً، أثناء غير سارة لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، الذي تعترضه الكثير من المشكلات وهي تحتاج إلى حلول عاجلة.

وقالت بلاسشارت الثلاثاء الماضي إنه "من المتوقع حدوث انخفاض في الفرص الاقتصادية"، في ظل جائحة كورونا التي أضرت كثيراً بعائدات النفط، المورد الرئيسي للعراق.

وأشارت الإحصائيات إلى التباين الكبير بين محافظات البلاد، حيث تتضاعف نسبة الفقر لتتجاوز خمسين في المئة من تعداد السكان في بعض المحافظات.

وتعتبر المنثن، ثاني أكبر محافظة في البلاد، الأولى بأعلى نسبة فقر تصل إلى 52 في المئة، وتليها الديوانية 48 في المئة، وميسان 45 في المئة وذي قار 44 في المئة،

بينما تصل نسبة الفقر في العاصمة بغداد إلى عشرة في المئة. وفي محاولة لانتشال البلاد من أوضاعها المزمنة، قررت الحكومة إجراء خطوات تقشفية وسلسلة إصلاحات واسعة لمؤسسات الدولة، لمواجهة أزمة السيولة المالية، جراء تدني أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وأعلنت هذا الأسبوع عن تشكيل خلية طوارئ للإصلاح المالي وإدارة الوضع المالي، من مهامها الرئيسية محاربة الفقر والبطالة لدى الشباب والتوزيع العادل للثروات.

وتأتي القرارات بعد الكشف عن خسارة العراق إيرادات بقيمة 11 مليار دولار، من عائدات بيع النفط للأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، بسبب تراجع أسعار النفط، إثر أزمة فيروس كورونا.

ومن مهام الخلية ضمان توفير السيولة المالية واتخاذ القرارات الخاصة بالإصلاح المالي، من خلال ترشيح الإنفاق وتعظيم الموارد وإصلاح المؤسسات المالية، بما في ذلك إعادة هيكلتها.

وتتضمن المهام وضع خطط تمويل لمشاريع الإعمار والتنمية والاستثمار، بما في ذلك موارد والبيات التمويل من خارج الإنفاق الحكومي.

الفساد يقضم ثروة العراقيين



الأزمة تزحف على قوت اللبنانيين

الطبقة الوسطى اللبنانية تتآكل في فوضى الانهيار المالي

خطط الإصلاح تكرس الخيارات الاقتصادية البالية

ويعاني لبنان من انكماش اقتصادي يقارب 13 في المئة ومن تقادم معدل التضخم ليصل إلى أكثر من 50 في المئة، ومن تدهور في سعر صرف الليرة مقابل الدولار حيث بلغ حوالي 4200 ليرة لبنانية للدولار في السوق السوداء.

وقال المحامي هشام الخوري إن "خطة الإنقاذ الاقتصادية تتضمن بعض البنود التي تعد أساسية للنهوض بالوضع وأهمها محاربة الفساد، ولكن تنفيذها غير ممكن في ظل النظام السياسي الذي يقوم على أساس المحاصصة الطائفية.

وشكك في نجاحها إلا إذا توافقت مع إصلاح سياسي يتمثل بإقامة نظام مدني علماني بعيداً عن المحاصصة الطائفية، لأن كل طائفة تحمي فاسديها في ظل النظام الطائفي القائم في لبنان. ويقوم برنامج الخطة الإصلاحية للحكومة على إعادة هيكلة شاملة للدول، وقد أثر ذلك على حركة البيع وانخفضت بنسبة تتراوح بين 30 إلى 40 في المئة.

وقول روجيه صاحب أحد المتاجر الصغيرة في منطقة المتن الشمالي في جبل لبنان، إن الأسعار بدأت بالارتفاع منذ ديسمبر الماضي، بحدود 5 في المئة إلى 10 في المئة، ولكنها ارتفعت بشكل كبير منذ حوالي أسبوعين بين 30 إلى 50 في المئة وبعضها ارتفع بنسبة أعلى من مئة في المئة.

ويؤكد روجيه صاحب أحد المتاجر الصغيرة في منطقة المتن الشمالي في جبل لبنان، أن الأسعار بدأت بالارتفاع منذ ديسمبر الماضي، بحدود 5 في المئة إلى 10 في المئة، ولكنها ارتفعت بشكل كبير منذ حوالي أسبوعين بين 30 إلى 50 في المئة وبعضها ارتفع بنسبة أعلى من مئة في المئة.

ويؤكد الخبير الاقتصادي زياد ناصر الدين لوكالة الأنباء الألمانية إن "المشكلة تكمن في غياب البنيان الاقتصادي منذ 1992، وكذلك غياب الهيكلة الاقتصادية واليوم تشهد انهياراً كاملاً للمنظومة المالية والنقدية، التي تم تأسيسها في ذلك الوقت ووصلت إلى أسوأ نتائج هذا العام".

وأشار إلى أن الخطة الاقتصادية حددت أرقام الخسائر في لبنان، وهي لا تحاكي اقتصاداً إنتاجياً بل انطلقت لتحاكي صندوق النقد الدولي والدائنين، مؤكداً أنه لا يمكن معالجة الاقتصاد بالأرقام بل بالبرامج والتحفيزات.

وأضاف "من حقنا أن يكون لدينا خيارات بديلة عن صندوق النقد الدولي، ومنها التوجه إلى الشرق والتحفيزات الصناعية لجذب مستثمرين لبنانيين من الخارج وحمايتهم، واستعادة إيرادات الدولة كالأموال البحرية، وهيكله فوائده الدين العام، وإلغاء السرية المصرفية، واستعادة الأموال المنقولة".

ورأى أن الخطة الاقتصادية يجب أن تحاكي الواقع الإنساني والاجتماعي، ولكن ما يحصل اليوم هو التوجه إلى صندوق النقد للحصول على الأموال وصندوق النقد لديه وصفات جاهزة، وهي صفات مقلقة.

واعتبر ناصر الدين أن أخطر ما في هذه الخطة هو تحرير سعر الصرف وأن حجم الفساد بحاجة إلى حل من خلال خطة اقتصادية متكاملة مع النقد والمال، حيث يجب أن يكون المال والنقد في خدمة الاقتصاد وليس العكس.

ويسمح لسيطرة المتحكيين في البلد أن تستمر.

ويرى الخبير أن استعادة الأموال المنهوبة بحاجة إلى توافق سياسي وبحاجة إلى عمل طويل، ولكن الأموال التي تم تحويلها إلى الخارج وتخص شخصيات نافذة يمكن استرجاعها، ليس عن طريق مصادرتها، بل إعادةتها إلى المصارف اللبنانية.

ويقوم برنامج الخطة الإصلاحية للحكومة على إعادة هيكلة شاملة للنظام المالي وإجراء تعديل مالي كبير على مراحل يركز على تحسين الائتمالات الضريبية واعتماد إصلاحات ترمي إلى تعزيز النمو، ووضع أجندة لإصلاح القطاع الاجتماعي ووضع استراتيجية لمكافحة الفساد وتوفير المساعدة المالية الدولية بشروط مواتية.

ويعتبر البعض أن نجاح الخطة الإصلاحية التي اقترتها الحكومة يعتمد على إصلاح سياسي يواكبها، وعلى استنباط خيارات بديلة عن الاعتماد بشكل كامل على صندوق النقد الدولي.

وقال الباحث الاقتصادي زياد ناصر الدين لوكالة الأنباء الألمانية إن "المشكلة تكمن في غياب البنيان الاقتصادي منذ 1992، وكذلك غياب الهيكلة الاقتصادية واليوم تشهد انهياراً كاملاً للمنظومة المالية والنقدية، التي تم تأسيسها في ذلك الوقت ووصلت إلى أسوأ نتائج هذا العام".

وأشار إلى أن الخطة الاقتصادية حددت أرقام الخسائر في لبنان، وهي لا تحاكي اقتصاداً إنتاجياً بل انطلقت لتحاكي صندوق النقد الدولي والدائنين، مؤكداً أنه لا يمكن معالجة الاقتصاد بالأرقام بل بالبرامج والتحفيزات.

وأضاف "من حقنا أن يكون لدينا خيارات بديلة عن صندوق النقد الدولي، ومنها التوجه إلى الشرق والتحفيزات الصناعية لجذب مستثمرين لبنانيين من الخارج وحمايتهم، واستعادة إيرادات الدولة كالأموال البحرية، وهيكله فوائده الدين العام، وإلغاء السرية المصرفية، واستعادة الأموال المنقولة".

ورأى أن الخطة الاقتصادية يجب أن تحاكي الواقع الإنساني والاجتماعي، ولكن ما يحصل اليوم هو التوجه إلى صندوق النقد للحصول على الأموال وصندوق النقد لديه وصفات جاهزة، وهي صفات مقلقة.

واعتبر ناصر الدين أن أخطر ما في هذه الخطة هو تحرير سعر الصرف وأن حجم الفساد بحاجة إلى حل من خلال خطة اقتصادية متكاملة مع النقد والمال، حيث يجب أن يكون المال والنقد في خدمة الاقتصاد وليس العكس.

ويؤكد الخبير الاقتصادي حسن مقلد أن البلاد في حالة انكماش اقتصادي وعلى بوابة الانهيار الاقتصادي وهناك أشكال قد تكون أسوأ بكثير مما نراه الآن لو حصل الانهيار بشكل كامل، عندما تنتفي أية إمكانية لأي نشاط اقتصادي.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية لمقلد قوله إن "الخطة تحرك الاقتصاد ولكنها تحدث انقاساً طبقياً هائلاً في البلد وفقرها هائلاً ينهي الطبقة الوسطى نهائياً"، معتبراً أنها "تكريس لكل الخيارات الاقتصادية التي أوصلت البلاد إلى هذه الحالة".

وأوضح أن الخطة غير قابلة للتنفيذ بسبب شروطها القاسية لدرجة أن أحداً لن يتحملها من اللبنانيين، ولا المتحكيين في البلد، والخطة كما أقرت هي الخيار الوحيد الذي يطال الناس

ويؤكد الخبير الاقتصادي حسن مقلد أن البلاد في حالة انكماش اقتصادي وعلى بوابة الانهيار الاقتصادي وهناك أشكال قد تكون أسوأ بكثير مما نراه الآن لو حصل الانهيار بشكل كامل، عندما تنتفي أية إمكانية لأي نشاط اقتصادي.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية لمقلد قوله إن "الخطة تحرك الاقتصاد ولكنها تحدث انقاساً طبقياً هائلاً في البلد وفقرها هائلاً ينهي الطبقة الوسطى نهائياً"، معتبراً أنها "تكريس لكل الخيارات الاقتصادية التي أوصلت البلاد إلى هذه الحالة".

وأوضح أن الخطة غير قابلة للتنفيذ بسبب شروطها القاسية لدرجة أن أحداً لن يتحملها من اللبنانيين، ولا المتحكيين في البلد، والخطة كما أقرت هي الخيار الوحيد الذي يطال الناس



حسن المقلد
الخطة تحرك الاقتصاد
ولكنها تحدث انقاساً
طبقياً وفقراً هائلاً

ومنذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في لبنان في أكتوبر الماضي، بلغت نسبة المؤسسات التي أوقلت أبوابها وصرفت العاملين فيها 30 في المئة في حين أن 20 في المئة من المؤسسات تدفع نصف راتب.

وليس لمعظم المواطنين ثقة في برنامج الحكومة لأنهم يعتقدون أن الخطة المعلنه غير قابلة للتنفيذ وأنهم لا يستطيعون تحمل خمس سنوات أخرى حتى تتعافى الأوضاع.

وإلى جانب كل تلك المشاكل، يعاني القطاع المصرفي من شلل تام، فضلاً عن ارتفاع معدل الفقر، الذي يتجاوز عتبة الـ 45 في المئة من تعداد السكان البالغ نحو 7 ملايين نسمة، إلى جانب ارتفاع نسبة البطالة لتفوق 35 في المئة.

باحث سعودي يصدّم المجتمع وينسف الخرافات

مرزوق بن تنباك

«إذا المؤوودة سُئلت» في عصرنا



● العلمانية يراها بن تنباك تحافظ على كرامة الإنسان وعلى شعائره وحقه في الوجود. وجهة نظر جلبت عليه انتقادات عديدة من الأوساط السعودية المتشددة.



● أفكار بن تنباك الجريئة، مثل مقترحه حول المهاجرين إلى السعودية، عادة ما تواجه عقولاً متحجرة ألقت أن تدفن كل جديد في التراب.

لينتقل من بحث عن إجابة إلى كشف حقيقة واد البنات وإثبات عدم حدوثه بتاتاً، مبدياً استغرابه من قناعة تولدت لدى كثيرين أنها حقيقة مُسلم بها، كونها قناعات تمس كرامة المرأة وتقلل من شأنها، متحدياً في ذات الوقت من يثبت حادثة دفن البنات في التراب وهن أحياء سواء في فترة الجاهلية أو ما قبلها أو ما بعدها مخافة فقر أو سبي أو عار، لياتي مصححاً لتراث اعتمد، للأسف، في رواية الواد على تفسيرات مرويات خاطئة، ومخيلات حكايا شعبية احتشدت بالمغالطات وأصلت قصة غير موجودة.

يقول بن تنباك "كنت أبحث عن أسباب الواد عند العرب، ولماذا أودوا بناتهم، ولماذا اختاروا الدفن لهم وهن أحياء، ولماذا لم يقتلوهن بطريقة غير العنصرية؟" مبدياً حاله، بادئ ذي بدء، بعدم شكه في صحة رواية الواد وحقيقتها، معتمداً على ما دار في التراث العربي من روايات ترددها المصادر التي جعلت حدوثها شبه مسلّم لا تقبل الجدل، ليكتشف كلما أوغل في البحث ظهور كثير من الملاحظات حول أسانيد الروايات ومضامينها، سواء عبر حادثة روايتها وقربها من الإسلام، أو عبر اعتماد جل الرواة على قصة أقرب ما تكون إلى الوضع والانتحال، مدققاً في جُل الروايات التي وردت في التراث العربي ومفتشاً عن أي أثر يسندنها للجاهلية من شعر ونثر وخبر.

اتضح له أن خرافة الواد ما هي إلا التقاطات لمفسرين، وزاد بالقول "قد كنا نحتفل هذه الرواية وغيرها لو أن الأمر اقتصر على المعنى الأدبي وما يصاحبه من ضروب الخيال، لكن أمر الواد ليس بالدين والاعتقاد وأصل على أنه حق لا يقبل الجدل، فصار الحديث عنه دينياً، كونه رُبط بدلالة القرآن والإشارة إليه، إضافة إلى استناد آليات من الشعر، وروايات من الفخر، وحكايات من الماضي، لتصبح مسلمة لا تحتاج إلى دليل، ولا تقبل فيها حجة، وإن قويت، ولا مناقشة، حتى وإن جاءت بالبراهين والأدلة التي تنقضها فهذا لا يمنع من أن يجتهد من يستطيع الاجتهاد.

خرافات

تناول بن تنباك عبر كتابه "الواد عند العرب بين الوهم والحقيقة" بالتحديد والدقة تفسير الآيات التي أوردت قتل الأولاد، ونصوص الأحاديث والشعر، شعر النقائض بالذات، ليكون للخيال الشعبي وأثره في قصة الواد والموقف من إنجاب البنات نصيب من الطرح. وجد بن تنباك أن آيات قرآنية عُمت على مفسرين ومُذكرين ووعاظ كانت يمكن احتجاج بأيديهم، حتى جعلوا تفسير كل آية جاءت في القرآن تُذكر قتل الأولاد معني بها واد البنات، مع أن لفظة الولد تشمل الذكر والأنثى، وأوضح أن "سياق القرآن في آيات تحريم قتل الأولاد يدل على أن المراد هو تحريم هذه الأشياء عموماً، لأن مثلها مما يقع، أو مما هو محتمل وقوعه، أو قد وقع فيه الناس زمن التنزيل أو قبله، ولذا جاء النهي عن عدد من المنوعات المحرمت في أصل التشريع، وهي كثيرة" وأضاف أن "عدد المحرمات ومنها قتل الولد تعم بذن وبنات، فلم يخصص فيما حرم من القتل بأنه يعني الأنثى خاصة ويستثنى الذكر، متسائلاً: أين التخصيص، وأين الاستثناء للذكر من الأولاد، وعلى أي شيء اعتمد المفسرون في تخصيص ما هو عام مطلق في النص كله، ومُذكراً بكتابتها في العصر الحديث ملئت بكتب التفسير، واجتهاد مفسرين محدثين

صادق الشعلان
كاتب سعودي

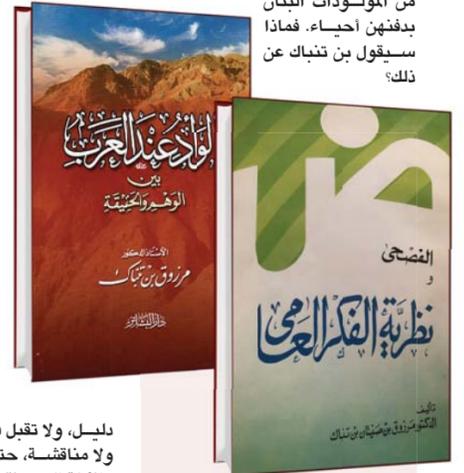


قبل أيام فقط، كان هذا الباحث الإشكالي يثير مجدداً ملفات أريد لها أن تغلق وتطوى مع الزمن. ولكن مرزوق بن تنباك ونادرين من أمثاله، لا يشعرون باليأس وهم يحاولون مرة بعد مرة تفكيك طبقات من الجهل والتخلف والتراجع المعرفي أصابت بلداننا وثقافتنا وطالت جميع نواحي حياتنا.

كتب بن تنباك مستغلاً الحديث عن كورونا والخوف منه، ليذكر السعوديين بمشكلة مئات الآلاف من السكان الذين يعيشون في المملكة من دون أن تحسم أمورهم، وخاصة أولئك الذين قدموا من آسيا، أي البورميون، بالإضافة إلى غيرهم من المهاجرين. قال في مقال له إن أنصاف الحلول ليست هي الحل، وإن على الدولة السعودية والمجتمع حل تلك المشكلات بإقناع هؤلاء المهاجرين المكتئبين في بيئات مغلقة كي ينتشروا في بقاع عريضة، ويندمجوا مع المجتمع كما فعلت بقية الدول المتقدمة في العالم.

أفكار بن تنباك، مثل مقترحه حول المهاجرين إلى السعودية والذين لم يتم منحهم الجنسية وغيره من المقترحات الخلاقة، عادة ما تواجه عقولاً متحجرة هذه المرة يعود بن تنباك بفكرة تستهدف الواد ذاته العادة البشعة التي قيل لنا إن العرب كانوا يقومون بها في الجاهلية قبل الإسلام. وكان تعني التخلص من المولودات البنات

بدفنهن أحياء، فماذا سيقول بن تنباك عن ذلك؟



كتابه «الواد عند العرب بين الوهم والحقيقة» يتناول عبره بن تنباك تفسير الآيات التي أوردت قتل الأبناء، ونصوص الأحاديث والشعر، شعر النقائض بالذات، مفرداً للخيال الشعبي وأثره في قصة الواد والموقف من إنجاب البنات مكاناً واسعاً في أبحاثه

ولد بن تنباك الشذادي العمري الحربي في العام 1950 في المدينة المنورة، نشأ ودرس الابتدائية في مدرسة ذي الحليفة في منطقة "أبار علي"، ودرس الثانوية في المدينة المنورة، ثم التحق بجامعة الرياض كلية الآداب، وتخرج منها حاصلاً على درجة البكالوريوس، ثم عين مديراً فيها، قبل أن يسافر إلى المملكة المتحدة لينال درجة الماجستير والدكتوراه من جامعة أدنبرة.

لم يدر بخلد ابن المدينة المنورة أن رغبة الوصول إلى إجابات عن أسئلته سنؤدي إلى صدمة ثقافية، ونسف لتأصيل موجود، فالقصة بدأت بسؤال يطوف حول سبب اقتصاص واد البنات على الدفن، دون غيره من الوسائل،

بن تنباك إلى أن الواد لم يرد في الصحاح إلا في حديث واحد فقط شابهته الزيادة والاختلاف من سند إلى آخر.

لم يترك بن تنباك الشعر بمعزل عن بحفه لاسيما والشعر ديوان العرب ومصدر تاريخ وأحداث وموفق لها، إلا أنه، والحديث لبن تنباك، لم يرد في شعر العرب آنذاك هجاء في الواد، أو فناء في مُنكر له، وخلو كتب المؤرخين من ذكر هذه العادة، وخلو دواوين الشعراء من الإشارة إليها، بل خلت كل آثار الجاهلية مما يشير من قريب أو من بعيد على حدوثها، أيكون الواد، وهو عمل لا يمكن تجاهله في العرب، ثم لا يكون له ذكر في ديوانهم ولا في تاريخهم ولا في موروثهم وعاداتهم وتقاليدهم في الحياة؛ حتى جاء شاعر ملهم يخترع الأحداث يفخر بابيه وجده، فأصبح مصدر هذه القضية التي ملأت كتب الأدب العربي الإسلامي، وكتب أهل الأخبار والمفسرين والوعاظ والمفكرين، ليجد في ثنايا البحث أن الفرزدق الوحيد دون الشعراء من ذكرت أبياتة ذلك مبدياً، وهو المهتم بشعر العصر الأموي، استغرابه من سكوت جريز عنها، وهو الذي عُرف بقلبه وتغييره للمعنى تجاه أي بيت يقوله الفرزدق في الفخر، مما أعطاه استنتاجاً أن أبيات الفرزدق في الفخر بابيه وجده منقذ المؤوودة ما هي إلا انتحال "ولا ممارسا من قبل.

المؤوودة التي أشار إليها القرآن

مع أن الحديث النبوي يعدّ المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية، إلا أن بن تنباك يؤكد على سطوة اختلاف شديد في متونه فيما يتعلق بجزئية الواد، واضطراب غير من معاني الحديث، وجعل الجدل حوله كثيراً، سواء من تصرف في لفظه إما لسوء حفظ أو نسيان، فُسر في عدة ألفاظ متعددة مختلفة، أو على أحاديث رويت بمعناها لا بنصها، وهو حال جائز عند أهل الحديث، وما زاده بعض الرواة في متن الحديث والتي هي نتيجة لما شاع من أقوال الواد بعد أن كثر المفسرون معنى الآية مما يعطي استنتاجاً أن أي حديث عن واد البنات أو شعر أو تفسير للمؤوودة بأنها البنت قد سبق رواية الحديث وتوثيقه، وقرر في ذهنه الناس المعنى الذي ذهب إليه المفسرون، ويشير



يمكن أن نجد احتمالاً غير هذا إلا إذا بُد بنا الشك، وأخذنا بمدى قضية الانتحال، وجعلنا الأبيات المنسوبة للفرزدق من انتحال أهل التفسير وصناعتهم، أرادوا أن يفسروا بها الآية الكريمة، ونسبوا إلى الفرزدق شعراً بعد وفاته ووفاته جريز. والحكاوي قبلة الباحثين عن سير البطولة والترفيه، والتي من شأنها أن تحرّض الحكواتي على زيادة الخيال الذي لم يكن الواد في سلامة منه بعد أن أدخله الخيال الشعبي ضمن مواضيعه وإدخال الخرافة فيه أيضاً، ونمو القصة مع مرور الزمن وترحلها من شخص إلى آخر أحدث فيها من الزيادة بغرض التشويق الكثير ليؤكد بن تنباك كونها أحد الأسباب التي رسخت الواد في أذهان الناس، غير مستبعد ذلك دور الشعبيين في النشر بين الناس وميلهم إلى تصديق كل ما يقال عن العرب في الجاهلية ومن ثم تأصيله "ولعل روايتهم للسواد وتصويرهم له إحدى الأغراض الشعبية"، معتمدين على وهم وجدوا الفخر دليلاً عليه.

لم يتوقف بن تنباك دون إزاحة الالتباس الذي حل بدلالة كلمة المؤوودة، وتأكيد شموليتها للذكر والأنثى عند العرب، وبالتالي لم تخالف نصوص القرآن هذه الدلالة، كونه نزل بلغة العرب، ولا نصوص حديث نبوي أو شعري من بعده، وإنما مؤنث الكلمة صرف أذهان المفسرين فاجتهدوا بدلالة المعنى المباشر للمؤوودة وجعلوها البنت التي تدفن حية، فتابع بعضهم بعضاً ونقل بعضهم عن بعض، ولم يتدبروا النصوص التي أشارت إلى قتل الولد، وعلت ذلك القتل تعليلاً لا يساعد على الاجتهاد الذي وجد عند المفسرين "عندما نظروا إلى آية وإذا المؤوودة سُئلت منفصلة عن معنى القتل، الذي جاء في عدد من الآيات القرآنية"، إلا أن هناك توافقاً بين المؤلف والمفسرين مع جزئية الدفن في التراب، كما أن ممكن اختلافه عنهم حيالها أن النفس المدفونة - المؤوودة هي نتاج سفاح وعلاقة أئمة نتج عنها مولود كان يوارى التراب ويدفن فيه

لا تقفلوا الأسواق للصلاة

لم يكن طرح حقيقة الواد عند العرب حصيلة بن تنباك ابن المدينة المنورة والبروفيسور في جامعة الملك سعود في كلية الآداب وحسب، فقد ألف عدداً كبيراً من الأعمال مثل "رسائل إلى الوطن" و"الجوار عند العرب" و"في سبيل لغة القرآن" و"الثقافة لغة العولمة" و"إشكالية الأدب الإسلامي" وغيرها. ونال العديد من الجوائز ومنها جائزة مكتبة التربية العربي لدول الخليج، وتولى العديد من المهام منها رائد اللجنة الاجتماعية ووكيل كلية الآداب ورئيس لجنة الثقافة معرض الرياض الدولي.

وقد سبق لبن تنباك أن نشر آراء أثارته الجدل والانتقاد، وكان لها نصيب من التأييد والاعتراض، فهو الذي أبدى تحفظه، ذات يوم، على إقفال الأسواق وقت الصلاة، علاوة على وصفه للعلمانية بأنها تحافظ على كرامة الإنسان وعلى شعائره وحقه في الوجود، والعديد من القضايا التي أضحيت محل نقاش حاد بين السعوديين.



التكنولوجيا تساعد الأديان في زمن كورونا

اعتراف على سكايب وفتوى على فيسبوك.. الحجر ليس حاجزا أمام تعزيز الإيمان



افتتاح على ما توفره التكنولوجيا

الافتراضي منذ تفشي الفيروس، شهدت كاتدرائية القديس يوحنا الإلهية في مانهاتن زيادة في عدد المصلين عبر الإنترنت لخدماتها الأسبوعية. وقال مالوي "إن أحد الأشياء العظيمة التي تحدث في أيام الأحد هو وجود أشخاص من جميع أنحاء العالم، والآلاف منهم يشركوننا في العبادة كل يوم أحد".

وأضاف "سمعت اعترافا على سكايب لأول مرة. كما تعلم، عليك أن تفعل ما عليك فعله دائما".

يقول مالوي، مثل رجال الدين الآخرين، إن روحانيات أتباعه ازدادت أثناء الوباء، "عندما تضطر إلى البقاء وحده في منزلك، وخاصة إذا كانت شقة صغيرة في نيويورك بنفسك، فإنه مع مرور الوقت والأيام تبدأ في التفكير في المسائل الأكبر".

وقال مالوي إنه عندما تنتهي الأزمة التي فرضها فيروس كورونا، يتوقع أن يرى الكنيسة على الأقل ممتلئة كما كانت من قبل لأن "الناس يفتقدون بعضهم البعض".

افتراضي لأن هذا هو ما فعله عائلتنا". وقال كانتور بيني روجوسنيتزكي في كنيس بارك إيست في مانهاتن، إن العديد من المصلين الأكبر سنا كانوا يتصلون عبر الإنترنت للمرة الأولى. وأضاف روجوسنيتزكي "لقد كانت التكنولوجيا منزلة. إنها حقا شريان الحياة".

وقال روجوسنيتزكي إن المصلين يستخدمون منصات عبر الإنترنت ليس فقط لممارسة خدمات الصباح، ولكن أيضا للاتصال بمجتمع ازدادت روحانيته خلال الأزمة.

وبعد انتهاء مدة الحظر، قال إنه يتصور توافد تجمعات أصغر على الكنيس، كما يتخيل وجود حواجز بين الأفراد، وأفرادا يقيسون درجة حرارة كل من يدخل إلى الحرم. وقال "سيكون الأمر أكثر من ذلك بكثير، ابقوا منفصلين".

اعتراف على سكايب

وقال القس باتريك مالوي إنه على عكس بعض استطلاعات الرأي التي أظهرت انخفاضاً في الحضور الديني

المسجد، للوقاية من كورونا. ومن المقرر أن تبث القنوات التلفزيونية ومواقع الإنترنت في ماليزيا، تلاوات قرآنية ومواعظ دينية، بمناسبة هذه الليلة.

وقال الواعظ الماليزي، نذرامل محمد رازالي، إنه يعترم إحياء ليلة القدر في منزله مع أسرته، عبر تلاوة القرآن الكريم.

عناق وقيل افتراضية

لم تحل إجراءات الحجر الصحي التي فرضها فيروس كورونا، دون تواصل الممارسات الدينية اليهودية، حيث اضطر الكثير من اليهود إلى متابعة احتفالاتهم عبر الإنترنت.

حيث اجتمع العديد من اليهود، بما في ذلك إستر غرينبرغ من جزيرة لونغ آيلاند في نيويورك، مع أسرهم للاحتفال بعيد الفصح على تطبيق "زووم".

وقالت غرينبرغ (73 سنة) في 8 أبريل الماضي "لسوء الحظ، لا يمكننا جميعاً أن نجتمع ببعضنا البعض، وتبادل العناق والقبلات، لكننا نفعل ذلك بشكل

موطن للعديد من الأضرحة الصوفية أو الزوايا، بما في ذلك الزاوية الهندية، والزاوية القرمية، والزاوية الأفغانية، التي يقع الكثير منها داخل أسوار البلدة القديمة.

ليلة القدر في الإنترنت

يحيي المسلمون في ماليزيا، مساء الأحد القادم، ليلة القدر هذا العام في منازلهم بدلاً من المساجد، في إطار الوقاية من فيروس كورونا.

ويحيي المسلمون في العديد من بلدان العالم ليلة القدر في 27 من رمضان من كل عام، إلا أن علماء ماليزيا، أفتوا بجواز إحياء ليلة القدر في السابع عشر من رمضان أيضاً.

وانطلاقاً من ذلك، يحيي مسلمو ماليزيا، مساء الأحد القادم، ليلة القدر التي يسمونها بـ"نزل القرآن"، في حين يستعد مسلمو العالم لإحيائه ليلة 27 من رمضان (19 مايو الجاري). وخلافاً للسنوات الماضية، يحيي مسلمو ماليزيا ليلة القدر هذا العام في منازلهم، بدلاً من

تداعيات جائحة كورونا التي طالت الممارسات الدينية، فرضت انتهاز سلوكيات جديدة غير مألوفة، من قبيل تلاوة القرآن على فيسبوك والاعترافات المسيحية عبر سكايب. فتكيف الممارسات الدينية مع مقتضيات التي فرضتها الجائحة، كان هدفاً أولاً للتقليل من التجمعات الكبيرة التي تسهم في تفشي الفيروس، وثانياً عدم القطع مع الممارسات الدينية والروحانية، ما احتاج بدوره رؤية مرنة للدين وإيلاء الصحة ما تحتاجه من اهتمام.

نيويورك - نجحت الأديان الثلاثة الرئيسية في العالم من المجاعات والأوبئة والحروب. والآن، في ظل الحجر الصحي في هذه المرحلة، يلجأ رجال الدين من اليهود والمسلمين والمسيحيين في نيويورك إلى التكنولوجيا لمساعدة أتباعهم على تحطيم أزمة فايروس كورونا.

وقال رجال الدين إن المصلين لجأوا إلى ممارسة شعائرهم الدينية عبر الإنترنت، حيث أن خطر انتشار الفيروس وحالة عدم اليقين بشأن العزلة الذاتية تعمق روحانيتهم وتعزز إيمانهم.

وقال الشيخ أسامة الصالحية، إمام في المركز الإسلامي في مقاطعة باسك في كليفتون بولاية نيو جيرسي "اعتقد من وجهة نظر روحية، أن هذه الأدوات قوية للغاية".

وأضاف في مقابلة إن عمليات الحظر التي أقرتها الحكومة كانت "فرصة لنا للتعرف على أولوياتنا الحقيقية في الحياة واكتساب شعور بالوضوح بشأن ما يهم حقاً: الأسرة والمجتمع والمسجد ودوره".

المصلون لجأوا إلى ممارسة شعائرهم الدينية عبر الإنترنت، حيث أن خطر انتشار الفيروس يعمق روحانيتهم ويعزز إيمانهم

وأكد الصالحية إنه في الوقت الذي أدى فيه حظر التجمعات إلى القضاء على صلاة الجماعة، خاصة خلال شهر رمضان الذي يصومه المسلمون، فإن المركز الإسلامي يتصل عبر الإنترنت بالمصلين لتلقي تعاليم الدين ولقراءة القرآن.

لكنه لم يشجع على ممارسة الصلوات عبر الإنترنت، مضيفاً أنه ينبغي على الأسر أن تصلي معاً في المنزل.

المغرب يجمع قيادات عالمية لإبراز أهمية الجانب الديني في مواجهة كورونا

والكرامة الإنسانية وخصوصاً في هذا الظرف العصيب في تاريخ البشرية.

أما الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ميغيل أنجيل مورانتيوس، فأشاد بالعمل الذي قامت به المملكة المغربية، لتعزيز الخطاب الديني المعتدل والنهوض بالحوار بين الأديان والتعايش السلمي، مركزاً على أن غنى وتنوع المجتمع المغربي ثقافياً ودينيًا لا يمكن إغفاله بل ينبغي أن يتخذ كنموذج. وتذكر بعض المتدخلين زيارة البابا فرنسيس للمغرب في مارس من العام الماضي، عندما أكد على ضرورة التعاون لإعطاء دفعة جديدة لبناء عالم أكثر اتحاداً وتعزيز حوار يحترم الفراء والطابع المميز لكل شعب ولكل فرد على حدة.

وفي هذا الصدد أبرز الكاردينال ميغيل أنجيل أبوسو غيكسوت، أسقف الكنيسة الكاثوليكية، رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان بالفاتيكان، أن الملك محمد السادس أكد أن القيم الروحية ليست هدفاً في حد ذاتها، بقدر ما تدفعنا إلى القيام بمبادرات ملموسة فهي تحثنا على محبة الآخر، ومد يد العون له، رابطاً ذلك بالوضع الوبائي الحالي بالعالم، والذي يقتضي أكثر من أي وقت مضى المساعدة المتبادلة والتضامن بين الشعوب والأمم.

من جهته، أبرز الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، أحمد عبادي، الجهود التي يبذلها المغرب، تحت قيادة الملك محمد السادس، من أجل تدبير ذكي للأزمة الصحية الناجمة عن جائحة كورونا.

الوباء، بل للتفكير سويًا في العالم الجديد الذي نود أن نتركه للأجيال القادمة.

وارتباطاً بهذا المحد نوّه رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تيجاني محمد باندي، بتقاليد المغرب في مجال الحوار الثقافي والديني، مبرزاً أن القيادة الدينية يضطلعون بدور مهم في زمن الأزمات، حيث يسدون خدمات للفقراء ويمنحون الأمل لليائسين.

وفي مداخلة له خلال هذا اللقاء، نوّه آرثور شنابير، الحاخام الرئيسي في كنيس "بارك إيست" في نيويورك، مؤسس ورئيس مؤسسة "ذء الضمير"، بقيادة الملك محمد السادس ودوره في مجال تعزيز قيم الحوار بين الأديان ومختلف الثقافات، والإحترام المتبادل والوحدة

لصالح العام وخصوصاً للفئات الهشة الأكثر تضرراً من نساء وأطفال.

وكان الملك محمد السادس قد أكد في الرسالة التي بعث بها إلى المشاركين في الدورة الثانية للمؤتمر الدولي لحوار الثقافات والأديان الذي احتضنته مدينة فاس سنة 2018، أن النظام الجديد للسلم العالمي، هو ما نرجو أن نسهم في بنائه جميعاً، على أساس مبدأ التعايش وقبول التعدد والاختلاف، بما يسمح بالبناء والتطوير وتوطيد الأمن والأزدهار.

وأشار الدبلوماسي المغربي عمر هلال، إلى أن الزعماء الدينيين، "يمكنهم المساهمة في انبثاق حلقة فاضلة وتسخير قوتهم في الإقناع وعملهم الجماعي ليس فقط لمواجهة العواقب الوخيمة لهذا

لتجاوز هذه الأزمة". ونظراً لهذا المنعطف الخطير الذي تمر به البشرية شدد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تيجاني محمد باندي، على أنه في ظل التهديد غير المسبوق للوباء وتأثيره المدمر على المجتمعات والدول حول العالم، يضطلع القادة الدينيين والمنظمات الدينية بدور أكبر في إنقاذ الأرواح والتخفيف من انتشار المرض.

وناشد الأمين العام للزعماء الدينيين "تسخير شبكاتهم وقدراتهم لمساعدة الحكومات على تعزيز تدابير الصحة العامة الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية وضممان مواجاة الأنتسطة ذات الطابع الديني، بما في ذلك إقامة الشعائر والاحتفالات الدينية والجناز، مع هذه التدابير".

وفي هذا الصدد أكد السفير عمر هلال، في كلمته، أن المغرب الذي كان على الدوام منافساً قويا عن قيم التفاهم والحوار بين الثقافات والأديان، يدعم النداء الخاص الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة للزعماء الدينيين من جميع الأديان لتوحيد القوى من أجل العمل على إحلال السلام في جميع أرجاء العالم، والتركيز على المعرفة المشتركة للإنسانية من أجل القضاء على جائحة كوفيد - 19. ومن الاقتراحات التي جاءت بها مقاربة الزعماء الذين تدخلوا في الندوة، التأكيد على المجال الروحي الديني كمكمل أساسي للتدخلات الطبية والمالية بمختلف دول العالم والذي يتطلب تحركاً منسقاً تكون سمته ابتكار أفكار تنهل من الجانب الديني الأكثر رحمة وتضامناً

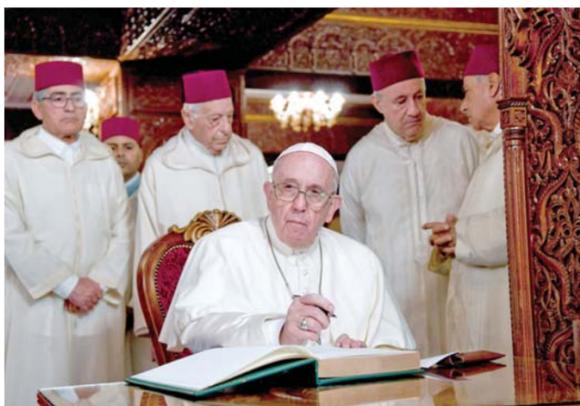
سلطت جائحة كورونا الضوء على الدور المحوري الذي يمكن أن يضطلع به القادة الدينيين في هذه المرحلة التي يمر بها العالم، باعتبار ما يتوفر لهؤلاء القادة من تأثير على أتباعهم. ووعياً بأهمية هذا الدور نظم المغرب الثلاثاء ندوة دولية بحثت "دور القادة الدينيين في التصدي لجائحة كورونا".

محمد ماموني العلوي

طلعت الأزمة التي فرضها فايروس كورونا على اهتمام قيادات وشعوب العالم خصوصاً وأنها أثرت على جميع مناحي الحياة الإنسانية والتي تقتضي تضامناً دولياً على كل المستويات السياسية والاقتصادية والروحية.

ورغم بعض المبادرات المعهودة إلا أن الاستجابات الحالية على الصعد الدولية والإقليمية ما زالت محتشمة ومتريدة عن التدخل في تقديم الحلول الفعالة لمعالجة هذه الأزمة، والتي يستكون لها الكلمة في تشكيل نظام عالمي جديد.

ولهذا تفاعل المغرب بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس للعالم متضامناً قائم على مبادئ التعايش وتقبل الآخر والتعددية. وبرز هذا الحرص المغربي بتنظيم ندوة افتراضية بمواصفات عالمية الثلاثاء 12 مايو، في الأمم المتحدة حول "دور القادة الدينيين في التصدي لجائحة كورونا"، ويكرس تنظيم هذه الندوة والمشاركة النوعية التي تميزت بها، دور المغرب، كفاعل دولي وإقليمي أساسي في تعزيز الحوار بين الأديان وترسيخ قيم السلام والتسامح والاحترام المتبادل.



المرحلة تقتضي توحيد القادة الدينيين على هدف إنساني جامع

الإنسان غير مؤهل ليعيش من دون معتقد

مقاربات فلسفية وأدبية وحتى علمية طالت الدين، بمختلف حمولاته التاريخية والفكرية والأخلاقية وحتى الأدبية والأسطورية والجمالية وصولاً إلى أدواره النفسية، في كل عصر يفكك الدين ليعاد فهمه أو صياغته، واليوم في ظل انتشار العنف الديني وتهديده للسلام البشري والمجتمعات الحديثة بات لزاماً على المفكرين إعادة تفكيك المنظومة الدينية لتوفير فهم معاصر له يمكننا من ترسيخ ثقافة التسامح.

تونس - هل يرتهن التوازن السيكولوجي بالمعتقدات؟ هل من مشروعية لمعيشة خال من المعنى؟ ما طبيعة العلاقة العلية بين المعتقد والخلفية المعرفية؟ كيف تحد بعض المعتقدات من فاعلية الإنسان؟ ليس الوعي الأسطوري الحاضرة الأساسية للدغمايين؟

اليست المعتقدات مرتبطة عضويًا بسياقاتها التاريخية؟ كيف تستثمر بعض المقاربات السياسية ذاك الوعي الوثوقي؟ السنا بحاجة إلى يقظة الحس الإشكالي؟ كيف يقطع التفكير النقدي - النير مع المنطق التسليمي؟ تلك هي أبرز الإشكالات التي تدق في أصولها وفصولها الكتاب الجماعي الذي جاء بعنوان "الاعتقاد"، والذي نشره المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون "ليب الحكمة".

يتضمن الكتاب، الصادر باللغة الفرنسية، وبإشراف الباحثين رياض بن رجب ووحيد السعفي، دراسات لباحثين مختصين ومفكرين تونسيين وأوروبيين قد فككوا العلل النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية للمعتقدات، موضحين انعكاساتها وبعض إمكانات الخلاص من وثوقيتها المكبلة للنقد والتأسيس.

في مقدمة الكتاب يؤكد كل من أستاذ الطب النفسي السريري رياض بن رجب، وأستاذ الحضارة العربية - الإسلامية وحيد السعفي على أن الإنسان من الزاوية الأنتروبولوجية غير مؤهل لخوض تجربة المعيشة في ظل الفراغ، لأنه حسب قولهما «بحاجة إلى الاعتقاد في أنسقة أيديولوجية، فلسفية، دينية، تضفي المعنى على الظواهر الوجودية».

وفي رايهما تمثل المعتقدات بقطع النظر عن مدى وجاهتها إشباعاً لاحتياجات نفسية تجمع مناهج التحليل النفسي ومخابر المعالجات الإكلينيكية حول نجاعتها، ألم يؤكد كارل يونغ مؤسس علم النفس التحليلي على «أن الإنسان مستعد لإنتاج الوهم من أجل تآثيث الفراغ»؟

ونستخلص ممّا تقدّم العلاقة العلية الوثيقة بين المعتقدات ووظائفها ذات الصلة بقضايا الكيان الإنساني، «فلا وجود لعقيدة إن كانت فردية أو جماعية متعالية، بل تنزّل في سياق تاريخي محدد.. فهي استجابة لما هو وجودي واجتماعي في أن» كما يقول المفكر عبدالمجيد الشرفي، رئيس مجمع بيت الحكمة، في دراسته حول العقائد، حيث يسلم في هذا السياق بضرورة استيعاب كل المعتقدات ضمن سياقاتها التاريخية، بما تعنيه تلك السياقات من اعتبارات اجتماعية وسياسية وفكرية، لأن المعيشة في حدوده الاقتصادية والسياسية والمعرفية محدّد لتشكل الوعي، وهو ما يعبر عنه في المعجم الأنتروبولوجي بمسار التشريط الثقافي.

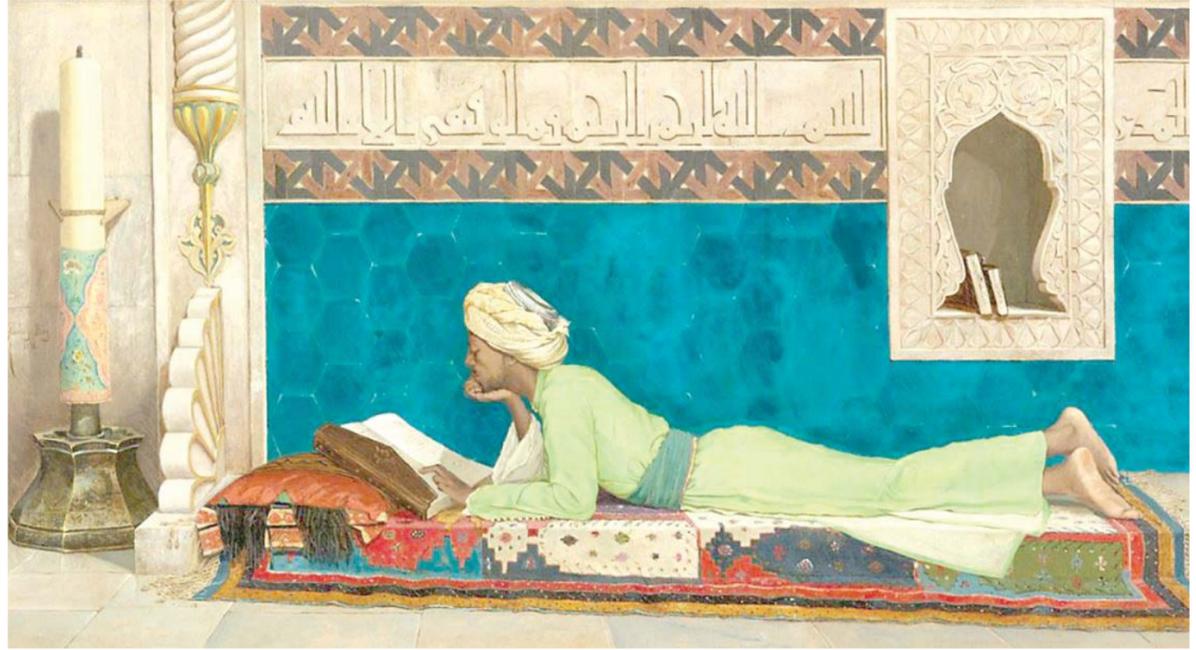
لذلك يرفض الأستاذ عبدالمجيد الشرفي اجتناث المعتقد من بيئته ومصادره المعرفية السائدة، مستشهداً

بقوله: «المعتقدات هي أساسية في بناء الحضارة الحديثة، وحلقة ذهبية في سلسلة الإبداعات الإنسانية، غني بنفائسه، هذه النفاسة التي تستمد مقوماتها، إما من مضمون المخطوطة ومحتواها العلمي، وإما بسبب قدمها وندرته، وإما لأنها مكتوبة بخط مؤلفها، أو أحد مشاهير العلماء أو الخطاطين، ومع ذلك يخطئ من يظن أن هذا التراث كله صالح للنشر؛ ففيه الغث والسمن، ولذلك بزغ علم المخطوطات، الذي وضع أصولاً للعلماء وأهل الاختصاص في كيفية

التنقيب داخل المخطوطات، واستخراج كنوزها، ومن ثم نشرها على الناس لينتفعوا بها، وليعمق انتماءهم لهذا التراث الذي يجمع الأمة، ويشكل ضميرها ويصوغ وجدانها. ويشير الدكتور عبدالستار الحلوجي، أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة، في كتابه "المخطوطات والتراث العربي"، الصادر عن الدار

المخطوطات لبنة أساسية في بناء الحضارة الحديثة

«المخطوطات والتراث العربي» كتاب يجمع الأدب بالعلم



المخطوطات تكشف تاريخ المعارف

اللغة العربية ولا تجد لها أثراً في الاستخدام، أو حتى في المعاجم المتخصصة.

ويستدرك مؤلف الكتاب ملقياً درساً غاية في الأهمية لكل من تصدى للكتابة، هوية أو احترافاً، عندما يقول «ليس من حق أحد أن يسك لفظاً للدلالة على معنى معين في ذهنه ما لم يكن لهذا اللفظ نفس المعنى عند المتلقين، فالإنسان لا يكتب لنفسه، وإنما يكتب للآخرين، ومن ثم ينبغي على كل كاتب ألا يغفل عن قرائه الذين يتوجه إليهم بكتاباتهما، وأن يضعهم في ذهنه حين يكتب، لأن هؤلاء القراء هم الذين يحددون مستوى الكتابة، وإلى أي مدى يمكن للكاتب أن يستخدم الفاظاً متخصصة أو عامة».

الكتاب يلقي الضوء بأسلوب أدبي راق وتناول علمي محكم على عالم المخطوطات والفهارس وارتباطهما بالتراث

فمقال في صحيفة سيارة تخاطب القاعدة العريضة من المجتمع، وتبنايين مستويات ثقافة قرائها، ينبغي أن تختلف لغته، ويختلف أسلوبه، عن مقال في الموضوع نفسه ينشر في مجلة متخصصة، لا يقرأها عادة إلا المتخصصون في المجال.

وقديماً قالوا: خط مشهور خير من فصيح مهجور. ومعنى هذا أن الكاتب ينبغي أن يخاطب قراءه باللغة التي يفهمونها حتى لو لم تكن هي اللغة المثلى، ولا يعني ذلك أن يمتدد الكاتب على اللغة وقولها ودلالات ألفاظها، وإلا أصبح الخيار بين خطأ مشهور وخطأ مهجور، لا بين خطأ مشهور وفصيح مهجور؛

ولأننا نعيش في عصر يوصف بأنه عصر المعلومات، الذي شهد طفرة في تقنيات المعلومات، ووسائل اتصال لم تعرفها البشرية من قبل، فإن هذا، بحسب تعبير الحلوجي "يفرض علينا أن نعيد من التقدم العلمي الهائل والمتسارع في حصر تراثنا الفلسفي المخطوط، وتحديد ما تم تحقيقه منه وما لم يحقق بعد، ورسم خارطة لما نشر منه نشرًا علمياً، وما لم ينشر، أو ما يحتاج إلى إعادة تحقيق ونشر. وبذلك نكون وضعنا خارطة تكشف لنا عن مواضع القصور لعلاجها، وأوجه الخلل لتلافيها، بل إنني لأضفي إلى ما هو أبعد من ذلك، فاطالب بضرورة حصر الجهود الجارية في تحقيق النصوص الفلسفية داخل الجامعات وخارجها تجنباً للوقوع في أي نوع من التكرار لجهود علمية بذلت من قبل، أو تبذل في الوقت الراهن.

للمخطوط أهمية كبيرة من نواح مختلفة سواء التاريخية أو العلمية أو الأدبية أو الحضارية والتراثية، لكن ليست كل المخطوطات صالحة في مضمونها لكل زمان ومكان، فهي متفاوتة القيمة، لذا فإن التعامل مع المخطوطات لا يجب أن يتوقف في حدود التعامل المعرفي والثقافي البحت، بل هناك زوايا مختلفة للتعامل مع المخطوطة شكلاً ومضموناً.

مصطفى عبد الله

المصرية اللبنانية بالقاهرة، إلى أن تحقيق النصوص المخطوطة ضرورة يفرضها فقدان النسخ الأصلية التي كتبها المؤلفون، كما يفرضها تعدد نسخ الكتاب الواحد، وتفاوتها الشديد في درجة الدقة والاهتمام والتوثيق وتواريخ النسخ والملاحق المادية كالخط والورق والزخرفة والتجليد.

وحين توجد نسخة المؤلف، أو نسخة قرئت عليه، فلا مجال للتحقيق، وكل ما يمكن عمله هو شرح النص أو التعليق أو التحشية عليه.

ولإحصاء المخطوطات، أوقافاً أو كتباً، كان لا بد من ظهور "الفهرسة"، وهي كلمة فارسية تم تعريبها؛ ويعرف أصحاب المعاجم العربية "الفهرس" بأنه الكتاب الذي تجمع فيه الكتب، وهناك أنواع من الفهارس، كفهرس المكتبة، وفهرس الكتاب، وفهرس الإعلام، وفهرس الأماكن، وفهرس الوقافي.

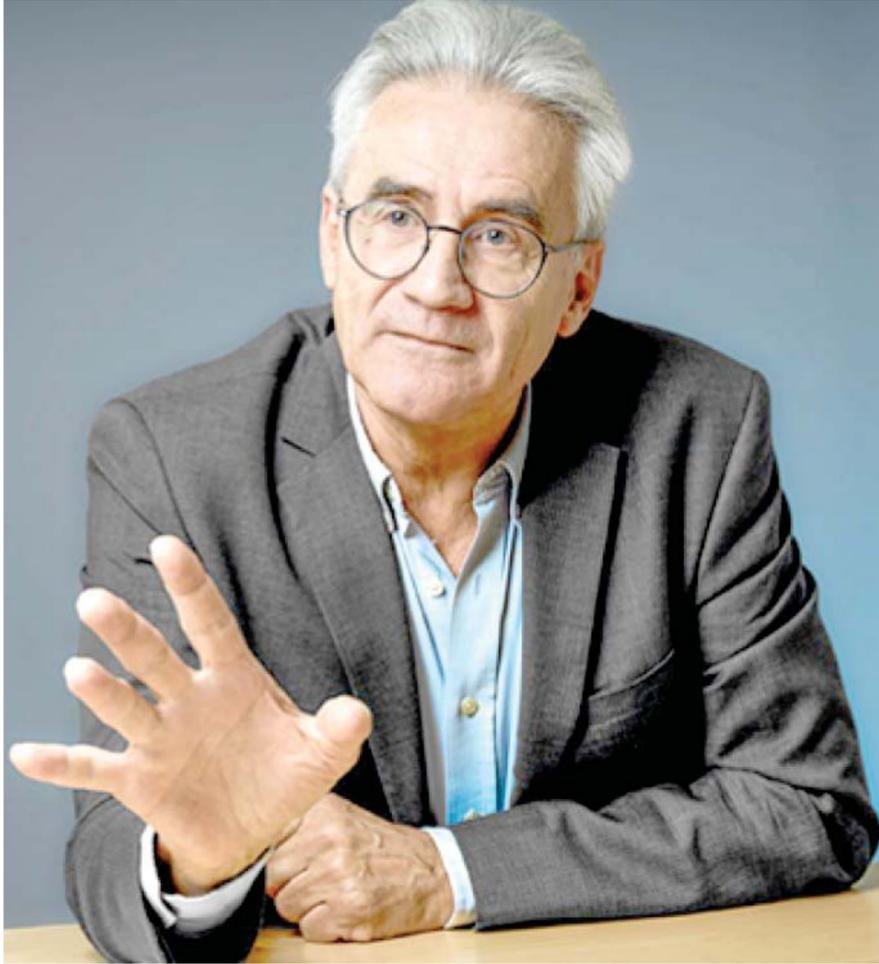
ويقول الحلوجي "إن ابن النديم ألف كتاباً أسماه "الفهرست" منذ أكثر من ألف عام، وكلمة "الفهرس" في كل واحد من استخداماتها لها معنى يختلف تماماً عن المعاني الأخرى؛ ففهرس المكتبة هو أداة التعريف التي تكفل تدوين كل وحدة من هذه المكتبات عما سواها بحيث يتميز كتاب عن غيره، وإن اتفق معه في العنوان، وتميز طبعة للكتاب عن طبعة أخرى من الكتاب نفسه للمؤلف نفسه، أما فهرس الكتاب فهو قائمة محتوياته، وفهرس الإعلام أو الأماكن

التي تشرح أسماء "الفهرست" منذ أكثر من ألف عام، وكلمة "الفهرس" في كل واحد من استخداماتها لها معنى يختلف تماماً عن المعاني الأخرى؛ ففهرس المكتبة هو أداة التعريف التي تكفل تدوين كل وحدة من هذه المكتبات عما سواها بحيث يتميز كتاب عن غيره، وإن اتفق معه في العنوان، وتميز طبعة للكتاب عن طبعة أخرى من الكتاب نفسه للمؤلف نفسه، أما فهرس الكتاب فهو قائمة محتوياته، وفهرس الإعلام أو الأماكن

التي تشرح أسماء "الفهرست" منذ أكثر من ألف عام، وكلمة "الفهرس" في كل واحد من استخداماتها لها معنى يختلف تماماً عن المعاني الأخرى؛ ففهرس المكتبة هو أداة التعريف التي تكفل تدوين كل وحدة من هذه المكتبات عما سواها بحيث يتميز كتاب عن غيره، وإن اتفق معه في العنوان، وتميز طبعة للكتاب عن طبعة أخرى من الكتاب نفسه للمؤلف نفسه، أما فهرس الكتاب فهو قائمة محتوياته، وفهرس الإعلام أو الأماكن

الصحة أم الحرية.. سؤال فلسفي

فلاسفة يتصدون لأفكار أندري كونت سبونفيل المثيرة للجدل



أندري كونت سبونفيل: الصحة ليست قيمة عليا في الحياة

يوصف كذلك بسبب عدد الأيام التي يستغرقها، يمكن أن تقوم بعدة حسابات، من وجهة نظر منفعية (لا أتيناها) أنسبها الموازنة بين قيمة الحياة الإحصائية (وهو تصور صاغه الأميركي توماس شيلينغ، المتوج بجائزة نوبل للاقتصاد، منذ ستينيات القرن الماضي، ويقوم على تسعير حياة الفرد مادياً) مضرورية في عدد الموتى، وبين ما تكلفه الكرتينية للاقتصاد. ولكننا نتساءل من أن واجب الدولة وإغاثة مواطنيها، لاسيما في واقعا الحالي حيث أرواح الناس في خطر محدد، وسواء قبلنا هذا النوع من

عمره خمسون. ثم إن القيمة متغيرة، بتغير السن، فشاب العشرين الذي يعيش لحظته بامتلاء لا ينظر إلى قيمة حياته من نفس الزاوية التي ينظر إليها شخص مسن. وقد تعثر أحدهما أو كلاهما أحاسيس متناقضة، تدفع الشاب إلى التفكير في الانتحار، وتدفع المسن إلى قبول الموت الرحيم. يقول أرييل كولونوموس، الفيلسوف المتخصص في الإيثيقا التطبيقية الذي صدر له كتاب جديد بعنوان "تسعير الحياة"، بالنسبة إلى الكرتينية (الحجر الصحي، وكان

والمشاكل الأخلاقية التي تواجهها البشرية في ظل هذه الأزمات، وتساءل كيف ننظر إلى أنفسنا إذا تركنا المسنين يموتون هكذا. وفي اعتقاده أن الطريقة التي واجه بها العالم الجائحة هي دليل تطور أخلاقي للإنسانية، فإن يقبل ما يزيد عن نصف البشر لزوم بيوتهم لإنقاذ عدد محدود من الأرواح، ولإسليم الأمل قدرة على الإنتاج، فذلك تأكيد على أننا تشكل مجموعة إيثيقية. أن ننقد لا الحياة بوجه عام، بل حياة الإنسان من أشكال أخرى من الحياة، حياة الفايروس، فتلك علامة على أن الإنسانية هي مصدر القيمة الوحيد، وأن ننقد الكبار والصغار معا هو أيضا تأكيد على أن لكل البشر نفس القيمة. وأن يقبل الشباب الحجر، رغم أن نسبة موتهم فالفايروس ضئيلة إن لم تكن منعدمة، دليل على ارتباطهم ماديا بمنظومة الصحة العامة، وارتباطهم أخلاقيا بضرورة عدم إعداء كبار السن وذوي الأمراض المزمنة.

ما ينذر في اعتقاده بظهور نظام صحي قد يتحكم في المصائر والبصائر.

أفكار مضادة

وقد نهض لمناقشته في كل تلك النقاط الفيلسوف فرنسيس وولف، الداعي إلى إنسانية كوسموبوليتية (راجع مقالنا "الطوباويات الجديدة تكشف عن مستقبل الإنسانية" - العرب، 2019/7/4) ليبين أن زميله ركز استدلاله على عدد الموتى، ولكن ليس هذا ما أفزع الناس، بل فكرة المرض المنتشر بالطراد بشكل ينذر بتفجير المنظومات الصحية، وما قد ينتج عنها من حرمان الآلاف من البشر من العلاج وتركهم يموتون في الشوارع كما حصل في الهند. وتساءل كيف ننظر إلى أنفسنا إذا تركنا المسنين يموتون هكذا.

وفي اعتقاده أن الطريقة التي واجه بها العالم الجائحة هي دليل تطور أخلاقي للإنسانية، فإن يقبل ما يزيد عن نصف البشر لزوم بيوتهم لإنقاذ عدد محدود من الأرواح، ولإسليم الأمل قدرة على الإنتاج، فذلك تأكيد على أننا تشكل مجموعة إيثيقية. أن ننقد لا الحياة بوجه عام، بل حياة الإنسان من أشكال أخرى من الحياة، حياة الفايروس، فتلك علامة على أن الإنسانية هي مصدر القيمة الوحيد، وأن ننقد الكبار والصغار معا هو أيضا تأكيد على أن لكل البشر نفس القيمة. وأن يقبل الشباب الحجر، رغم أن نسبة موتهم فالفايروس ضئيلة إن لم تكن منعدمة، دليل على ارتباطهم ماديا بمنظومة الصحة العامة، وارتباطهم أخلاقيا بضرورة عدم إعداء كبار السن وذوي الأمراض المزمنة.

أما عن قيمة الحياة عمليا، فذكر وولف أن ثمة عدة طرق لتحديدتها: قيمتها الحالية من حيث إنتاجيتها وشبابها وحيويتها وفق ومن الخطورة أن نضحى بالحيوات الأقل إنتاجا. ثم قيمتها الافتراضية، والعمر المتوقع الذي تمثله، ومن الطبيعي أن نجد في حياة طفل عمره خمس سنوات أكثر احتمالات افتراضية من شخص في الخامسة والثمانين، ولكن اعتماد هذا البرهان سيؤدينا إلى القول إن قيمة حياة جنين أو طفل ولد توأ أرفع من قيمة شخص

أيهما نختار؟ الصحة أم الحرية؟ الحجر الصحي ضمانة لسلامة الفرد والمجموعة، أم التمرد عليه لممارسة حرية قد تعود على الفرد والجماعة بما لا يسر، وما لا يسر هنا موت زعاف؟ أسئلة لا تزال تؤرق المفكرين، وقد ازدادت حدة بعد تصريحات الفيلسوف أندري كونت سبونفيل.

والإنفلونزا، فضلا عن ضحايا الطرقات والنزاعات والجوع والهجرة السرية.

وهذا في مجمله منطقي، ولكن ما أثار حفيظة عدد كبير من الفرنسيين تصريحه في أكثر من موقع إعلامي بأن الأجدد بالحكومة رفع الحظر عن المؤسسات كافة لإعادة الدورة الاقتصادية، حتى تنقذ الشباب من أزمة خانقة قد تهدد مستقبلهم وتعود عليهم بالوبال، لأن السواد الأعظم من ضحايا الفايروس هم مسنون سيموتون غدا أو بعده، ما يوحي من كلامه بالأفائدة في تخصيص موارد البلاد لعلاجهم، ونسب أنشطتها من أجلهم فهم ميتون بطبعهم.

أفكار أندري كونت سبونفيل أثارت حفيظة عدد كبير من الفرنسيين خاصة ما يتعلق بالحجر الصحي وموت المسنين

وأمام الاستياء الذي قوبل به موقفه، زعم كونت سبونفيل أن كلامه حُمل على غير مقصده، وأنه لم يدع إلى ترك المسنين يموتون دون علاج، بل أراد التعبير عن انشغاله بمستقبل أبنائه أكثر من انشغاله بصحته هو، وهو الذي شارف على السبعين، لأن الحجر الصحي في نظره سوف تكون له عاقبتان وخيمنتان: أزمة اقتصادية معتبرة، أخذ من أزمة 1929، وتراجع الحريات غير مسبوق في زمن السلم والديمقراطية.

وعبر عن خشيته من أن تؤدي عواقب الحجر الاقتصادية إلى عدد من الموتى فوق عدد ضحايا الكوفيد -19 خصوصا في البلدان الفقيرة. مثلما اعترض على هذه الأيديولوجيا الجديدة التي جعلت الصحة قيمة عليا في الحياة بدل الشرف والحب والعدالة والحرية... وانجز عنها وضع كل شيء بيد الطب، ليس لعلاج الأمراض فقط، وإنما أيضا لإدارة حياتنا ومجتمعنا،

أبوبكر العبادي
كاتب تونسي

من الأسئلة الأخلاقية المركزية التي واجهتها الدول أثناء تصديها لوباء كورونا، هاجس إيجاد توازن بين ما يقتضيه دورها في حماية صحة مواطنيها، وهاجسها الاقتصادي الذي يمثل عصب الحرب، فهل تنقذ شعبها أم تنقذ اقتصادها، لاسيما أن الحجر الصحي عطل عجلة الإنتاج وسلسلة التوزيع بشكل أخل بالدورة الاقتصادية؟

ثم تولدت عن ذلك معضلة أخلاقية كبرى: من ننقذ إذا سُحّت التجهيزات ووسائل الوقاية وانعدم الترياق؟ هل نختار فئة دون أخرى، وكلهم مواطنون يفترض أنهم متساوون في الحقوق حتى أمام الموت؟ وبأي وجه حتى نصون فئة ونضحى بأخرى؟ ثم من يملك حق الاختيار، السياسة أم الأطباء؟ ومن الذي يقبل أن يمنح الحياة لإنسان وينزعها عن إنسان آخر، ليتخصص دور الذات الإلهية، بعبارة هابرماس؟

كلها أسئلة أثارها بعض السياسة ورجال المال باحتشام في البداية، وكانهم يجسسون نبض الشارع، قبل أن تعم مختلف الأنظمة الرأسمالية، التي تقدم الربح على إنسانية الإنسان، ثم أدلى المفكرون بدلائلهم، فتباينت مواقفهم بين البرجماتية والإيثيقا والنظرة الإنسانية.

آراء كونت سبونفيل

في فرنسا مثلا، برز الفيلسوف أندري كونت سبونفيل، صاحب كتاب "رسالة صغرى في الفضائل الكبرى" الذي حاز عنه شهرة واسعة، كواحد من أهم المعارضين على الحجر الصحي، ليس خوفا من أن يتخذ الحاكم وسيلة لتقييد الحريات وفرض نظام شمولي، بل إدانة لحالة الهلع التي ساهم الجميع في خلقها، دون مبرر في رأيه، نظرا إلى محدودية آثار فايروس كورونا مقارنة بأثار الكوارث الأخرى كأمراض السرطان والإيدز والزهايمر

السعوديون يكتبون مذكرات كوفيد - 19 بشكل تفاعلي

تضمنت إحدى المشاركات الموجودة في الصفحة صورة لشهادة التدريب الذي استطاعت متدربة أن تحصل عليها خلال فترة الحجر المنزلي، ودونت تفاصيل إنجازها مع هذه الأوضاع.

المدونات الكتابية التي تجاوزت سقف الـ 100 مشاركة تناولت في أولى أيام تدشين الصفحة موضوعات متنوعة

وتتوزع جميع الرسائل والمدونات على خارطة السعودية الموجودة على حسب المشاركة، ويمكن للجمهور الاطلاع على المزيد من المدونات من خلال الرابط الإلكتروني للمؤسسة.

وتأتي "مذكرات كوفيد - 19" استكمالا لمبادرة "إثراء معك" التي أطلقها المركز مؤخرا تماشيا مع الإجراءات الاحترازية المجتمعية التي قامت بها المملكة تحت شعار "كلنا مسئول" التي تحث على التباعد الاجتماعي والالتزام بالبقاء في المنازل ضمن سلسلة جهود متخذة للحد من انتشار هذا الوباء.

الظهران (السعودية) - دشن مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) عبر موقعه على شبكة الإنترنت صفحة تفاعلية حول "مذكرات كوفيد - 19"، التي تتيح للجميع مشاركة يومياتهم ومذكراتهم أثناء العزلة المنزلية، بهدف صنع تاريخ يستطيع الجمهور قراءته في الغد القريب، وسيقع عرضها في أحد متاحف "إثراء" لتكون مرجعا لكل مهتم وباحث وصانع قرار يقرأ بين أسطرها أثر هذه الجائحة على الأفراد والمجتمعات.

كما يأتي تدشين "إثراء" مذكرات كوفيد - 19 التفاعلية تكريسا لأهمية المشاركة المجتمعية التي يوليها المركز كل اهتمام من خلال مشاركة أفراد المجتمع مشاعرهم في ظل الأوضاع الراهنة، التي أخرجت الكثير من عاداتهم اليومية نحو عوالم مختلفة، للعيش بتجارب متباينة وبمشاعر متشابهة.

وتناولت المدونات الكتابية التي تجاوزت سقف الـ 100 مشاركة في أولى أيام تدشين الصفحة عددا من الموضوعات التي تراوحت بين الأمل والسعادة والإيجابية والاتحاد والعزلة والإنجاز، والتي تجسد تعاطي المجتمع مع هذه الأوضاع الاستثنائية، وتؤكد أن الإبداع يولد من رحم المعاناة، حيث

مكتبة الإسكندرية تقدم أنشطتها افتراضيا

في نشر الوعي الصحي والمراقبة، بالإضافة إلى استخدام تلك التقنيات في الدراسات المتعلقة بفهم المرض والفايروس بشكل أعمق، بالإضافة إلى استكشاف الكثير من الأدوية والمركبات كعلاج محتمل لهذا المرض. وقد تم تحديث في بداية المحاضرة معلومات عامة عن الذكاء الاصطناعي وأنواعه وخواصه، ومقارنته بالذكاء الطبيعي أو الإنساني.

ونذكر أن قطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية قد أطلق مبادرة أخرى بعنوان "مكتبة الإسكندرية معك في البيت"، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها المكتبة لتوصيل خدماتها الثقافية والتثويرية عن بعد لكل روادها داخل مصر وخارجها، في ظل الإجراءات الاحترازية المتبعة، حيث أكدت مكتبة الإسكندرية حرصها على تفعيل دورها في العالم الرقمي.

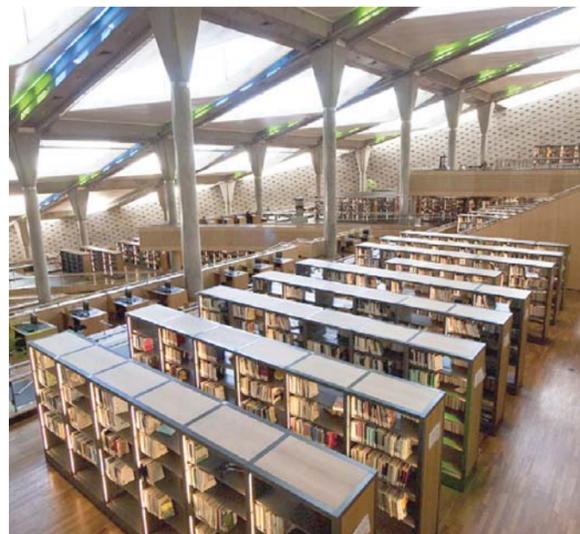
واتاحت المكتبة نحو 200 ألف كتاب إلكتروني، وشرعت في تقديم خدمات للباحثين عن بعد، ولم تغفل في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعرض الأنشطة الثقافية والفنية على قناتها على يوتيوب، وتقدم المراكز المتخصصة بها خدمات إلكترونية لروادها مثل مركز الخطوط ومركز الأنشطة الفرانكفونية. وفي مجال القراءة دعت مكتبة الإسكندرية روادها إلى متابعة الكتب التي تقوم بنشرها إلكترونيا لإتاحة المعرفة على نطاق واسع، حيث فتحتها مجانا على موقع "دار" يستفيد منها الباحثون والمهتمون بالثقافة.

المكتبة تنظم سلسلة من اللقاءات الأدبية الافتراضية كما تفتح لروادها من الباحثين قرابة 200 ألف كتاب

ونظمة أخرى لتحليل البيانات الخاصة بالمرض والمريض، واستخدام النظم الروبوتية للحد من العدوى، والمساهمة

كورونا"، القاها الدكتور علاء خميس، الخبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي والمحاضر بجامعة تورونتو بكندا، تابعها إلكترونيا مئات من الجمهور. تناول الباحث كثيرا من الأدوات التي تلعبها تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواجهة جائحة فايروس كورونا المستجد والمصادر المتاحة للتعامل مع آثار هذه الجائحة.

واستعرض المحاضر كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الطبية والتشخيص المبكر، وبناء أنظمة المحاكاة لتتبع انتشار الفايروس،



المكتبة مفتوحة افتراضيا

الإسكندرية (مصر) - في محاولة لاستعادة نشاطها الثقافي، ينظم قطاع المكتبات بمكتبة الإسكندرية سلسلة من اللقاءات عن الأدب الغربي، تحت عنوان "لقاءات أدبية"، تهدف إلى إتاحة الأدب الغربي العالمي، ومن خلالها يجري تسليط الضوء على الثقافات المختلفة.

وقالت المكتبة في بيان صحفي، إنه سوف يتم من خلال تلك اللقاءات الأدبية التركيز على طرح مختصر ومبسط لبعض التيارات والأنواع الأدبية الغربية، وذلك عبر عرض عام للعوامل الفكرية والاجتماعية التي أدت إلى ظهورها، وأيضاً مدى تأثيرها على المذاهب الأدبية الأخرى بوجه عام، وعلى الأدب العربي بوجه خاص. هذا بالإضافة إلى توضيح السمات العامة المميزة لها، والإشارة إلى أبرز رواد تلك التيارات أو الأنواع الأدبية، والتعريف بهم، سواء كانوا شعراء أو كتاب مسرح أو نقادا أو روائيين.

وسوف تبت هذه اللقاءات في صورة حلقات مسجلة على صفحة التواصل الاجتماعي لخدمة الجمهور بالمكتبة الرئيسية.

يأتي هذا في ضوء حرص مكتبة الإسكندرية على تقديم خدماتها عن بُعد لأكثر عدد من المستفيدين تماشيا مع الإجراءات الاحترازية التي تنتهجها الكثير من المؤسسات الثقافية الدولية للوقاية من فايروس كورونا المستجد.

واستهلت المكتبة هذا النشاط بمحاضرة عبر الإنترنت، بعنوان "الذكاء الاصطناعي في مواجهة جائحة فايروس

مسلسل «النحات».. أحداث شيقة تنتهي قبل الأوان

باسل خياط ينجح في تجسيد ثلاث شخصيات مركبة وظهور متأخر للغامضة أمل بوشوشة

انتهت حلقات مسلسل «النحات» الذي يقوم ببطولته الفنان السوري باسل خياط بعد أن أثار من حوله العديد من علامات الاستفهام، سواء قبل عرضه أو حتى أثناء بث حلقاته خلال النصف الأول من الموسم الرمضاني.

الذي لجأت إليه الشركة المنتجة على سياق العمل وجاذبيته؛ وهل كان من الأفضل تأجيل المسلسل بدلا من عرضه مبورا على هذا النحو؟

لا شك أن العمل لم يفقد جاذبيته لدى الجمهور اللبناني والعربي، فهو على كل حال يتضمّن توليفة مضمونة كفيفة بإثارة الاهتمام من حوله، فبطل العمل باسل خياط هو وجه يتمتع بالقبول الجماهيري، وواحد من نجوم الصف الأول في الدراما العربية، وكذلك النجمة الجزائرية المقيمة في لبنان أمل بوشوشة التي قدّمت خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من الأعمال اللبنانية المتميزة، وهي فنانة لها حضورها اللافت أيضا على الشاشة. أما المخرج التونسي مجدي السميري فله العديد من التجارب اللاحقة، خاصة في مجال الإثارة والتشويق.

والعمل تم الإعداد له جيدا، ويمتلك قدرا معقولا من التوفيق في اختيار عناصره، من كادرات تصوير وموسيقى ويكور، ولا غبار أيضا على الحوار والقصة على نحو عام، والتي اتسمت بالتشويق والإثارة.

غير أن هذا الاجتزاء الذي لم يكن مخططا له بالطبع كان له تأثيره الواضح على سياق العمل، فالحلقات التي كتبت ليتمت عرضها إلى ثلاثين

وتدور أحداث «النحات» في لبنان وهو من بطولة النجم السوري باسل خياط والنجمة الجزائرية أمل بوشوشة، ويشارك فيه من لبنان الفنانون إيلي ميري وجوزيف بونصان ولينا أبوشعيا ودارينا الجندى وسفاد إبراهيم وبارا قاسم، ومجموعة أخرى متنوعة من النجوم والنجيمات.

بين حلين يبدو أن الشركة كان عليها أن تختار هنا بين أمرين كلاهما مَرٌّ، أن تعرض المسلسل مجتزأ أو أن تتخلى عن فكرة عرضه خلال شهر رمضان حتى يُعرض كاملا في وقت آخر فاخترت الحل الأول.

في لبنان وهو من بطولة النجم السوري باسل خياط والنجمة الجزائرية أمل بوشوشة، ويشارك فيه من لبنان الفنانون إيلي ميري وجوزيف بونصان ولينا أبوشعيا ودارينا الجندى وسفاد إبراهيم وبارا قاسم، ومجموعة أخرى متنوعة من النجوم والنجيمات. أما الإخراج فهو للتونسي مجدي السميري والتأليف للكاتبة السورية بثينة عوض. السؤال هنا، هل أثر هذا الحل

دعاوى قضائية مغربية ضد سلسلة كوميدية انتهكت حقوق الطفل

والتمتّع، الذي سيؤثر سلبا على مساره واختياراتها المستقبلية كما يخلخل تكوين بنيتها النفسية.

وفي شكايته وصف الممثل محمد الشويبي الأطفال من هذا النوع الذين نسميهم «الكارج أو الكارحة»، هم أطفال اغتصبهم طفولتهم من قبل الكبار، وأصبحوا يحاولون التكيف من مثلهم، ويبحثون عن القاموس الذي يستعمله الكبار دون فهم، مبرزا أن هؤلاء الأطفال غالبا ما يعزلون في كبرهم، كأنهم قضا دهرًا من الزمن، ومنهم من سيخلد للاكتئاب والنكوص النفسي.

وعبر عدد من المتابعين عن انتقادهم للسلسلة معتبرين أنها اعتداء وعتف حقيقي في حق الطفولة، وذلك بناء على بعض ما جاء في المادة 8 من القانون المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الذي سيؤثر سلبا على مساره واختياراتها المستقبلية كما يخلخل تكوين بنيتها النفسية.

وطالب البرلمان المغربي عزيز الكرمات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بإيقاف عرض النسخة الثانية من سلسلة «سوحليفة»، معتبرا أنها تتسبب خطرا كبيرا على الطفلة التي تؤدي بطولتها بشكل خاص، وعلى باقي الأطفال عموما.

وأضاف البرلمان المغربي في شكايته أن الدور الذي تقوم به سوحليفة «يفوق قدراتها المعرفية، الإدراكية والنفسية، كما يعرضها لمآثمات الطونونيس» (الظواهر المستحدثة)، مما قد يعرض الطفلة بشكل كبير للنقد

«سوحليفة» محتوى غير مفيد للأطفال والكبار على حد سواء



للكاتبة بقية بعد انحسار الوباء

أخرى تتكشف مع امتداد الحلقات، كشخصية جميل وفا الذي يقضي حكما بالسجن، وكانت تربطه علاقة بوالده وعمه رند. وهناك شخصية الضابط عمر وإصراره على كشف هذا اللغز، بالإضافة إلى زوجته التي تعمل في كتابة الروايات، والتي تجد في تلك الحكاية ما يثير قريحتها، فتقرّر كتابة تفاصيلها التي تتعرّف عليها من زوجها. ثم شخصية سلمى، التي تكشف لنا الأحداث عن علاقتها برند، هذه الشخصية ذات التركيبة الموهوبة والتي بالغ باسل خياط قليلا في رسم ملامحها فبدت كشخصية مضطربة أو مريضة.

ويظهر أمل بوشوشة في الحلقة العاشرة بدأت الأحداث في التصاعد، وصارت وقائعها أكثر تسارعا، كما أن الشخصية التي تعطلها بوشوشة (نوال الملاحي) زادت الأمر غموضا. وهو ما أكسب العمل المزيد من الإثارة، وكان حافزا أمام متابعي المسلسل على استكمال بقية الأحداث، والتغاضي عن وتيرة البطيئة التي لازمتها طوال حلقاته الأولى.

وخلال الحلقات الأخيرة بدأت تظهر العديد من خيوط الإثارة والغموض تباعا، كإشارة لاستمرار أحداث المسلسل، وحافزا لمتابعيه على انتظار الجزء الآخر منه، والذي يبقى استكمالها مرهونا بانحسار الوباء العالمي.

ويؤدي دوره الفنان باسل خياط. ينقل يمان للعمل في بيروت كمدّرس لمادة النحت في إحدى الكليات، ما يضطره إلى الإقامة في بيت عائلته القديم والمهجور منذ سنوات، والذي هجره هو ووالدته بعد مقتل والده في ظروف غامضة.

والمثلثات التي تتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

وتتكشف أمامه مع الوقت تفاصيل مذهشة عن حياة عمه الصاخبة والمثيرة، والذي كان يعمل في التهريب إلى جانب عمله كمغز في الحانات.

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

ويكتشف الشاب أخيرا أن لوالده تواصا كان يعمل في التهريب، وهنا تتقاطع ثلاث حيوات عبر «فلاش باك» يجسدها جميعا النجم باسل خياط، الذي يؤدي شخصية يمان إلى جانب شخصية والده (عصمت) ثم توأمه المتطابق (رند).

أيام قرطاج السينمائية دون مسابقات

تونس - أعلنت إدارة أيام قرطاج السينمائية الأربعاء عن تنظيم المهرجان في دورته الحادية والثلاثين بين يومي 7 و12 نوفمبر المقبل. لكن مع إلغاء الجوائز الرسمية بصفة استثنائية.

وأوضحت إدارة المهرجان الأقدم في أفريقيا أن دورة هذا العام ستكون استثنائية في ظل الوضع الاستثنائي المرتبط بالجائحة العالمية كوفيد - 19. كما أشارت إدارة المهرجان في بيان صحافي، إلى أن الدورة ستحتل صيغة احتفائية بذاكرة أيام قرطاج السينمائية منذ تأسيسها عام 1966 إلى اليوم، بعرض مجمل الأفلام المتوجة بجوائز المهرجان أو تلك التي تميزت دون توثيق.

وجاء في بيان المهرجان «سيكون المهرجان فرصة لاستحضار تاريخه السينمائي، وموعدا للتقييم أيضا والنظر بعقول في مستقبله من خلال المؤتمرات واللقاءات».

وأبقى المهرجان على إمكانية التسجيل للأفلام التي ترغب في المشاركة في مختلف المسابقات على أن يتم النظر فيها أثناء الإعداد لدورة 2021.

وكانت إدارة مهرجان قرطاج الدولي للموسيقى أعلنت بدورها عن إلغاء دورة هذا العام بسبب فايروس كورونا المستجد وتعليق الرحلات الدولية.

دعاوى قضائية مغربية ضد سلسلة كوميدية انتهكت حقوق الطفل

عدم مشاهدتهم لهذه السلسلة التي يبث جزؤها الثاني خلال شهر رمضان.

ويتفق البرلمان عزين الكرمات على أن إشراك الطفلة في هذه السلسلة هو بمثابة إقحام للبعد الطفولي البريء في عالم الكبار، حيث تقدم الطفلة صورة توحى بالنضج السلبى في فهم الآخر، الذي هو الراشد وتحليله وقرآته وتقديمه كآقل ذكاء منها.

والطفلة تقدم صورة توحى بالنضج السلبى في فهم الآخر، الذي هو الراشد، وتحليله وقرآته وتقديمه كآقل ذكاء منها.

وأشار الكرمات إلى أن التقليد هو وظيفة نفسية تساهم في تكوين البنية النفسية والعقلية للطفل وتؤثر على سلوكياته ومستقبله، وذلك من خلال عملية المحاكاة لشخصيات يعجب بها أو يعجب بها المحيط الذي يوجد فيه. وبدورها، انتقدت طبيبة الأطفال إيمان المخولفي «السوحليفة»، ودعت الآباء إلى «منع أبنائهم من مشاهدة السلسلة الكوميدية»، مؤكدة «يجب القول إن هذه الطفلة تتقن طفلة في كل الأحوال، لا ذنب لها في ما تفعله لأنها تحت وصاية أحدهم، والمرجو من أوبوها إعادة النظر في ما يدفعان ابنتها إليه، وحيدا لو اختارا أدوارها بما يليق بطفلة جميلة مثلها».

وتعتبر بطل السلسلة الكوميدية يسار المغاري عن سعادته الكبيرة بما حققته «السوحليفة»، شاكرًا الجمهور المغربي ومتابعي العمل المغربيين بكل. الأمر الذي دفع الفنان محمد الشويبي إلى انتقاد «القناة الأولى»، قائلا «من المفروض ألا تقدم مادة تسيء إلى طفلة بهذا الشكل وفي هذا الجو الرضائي، وهي القناة الوطنية العمومية».

ومن جهته، ناشد عبدالعالي الرامي رئيس جمعية منسدى الطفولة، «الهاكا» إيقاف بث السلسلة، مشيرا إلى أنه توصل بعدد من الطلاب من الآباء والأمهات وأولياء الأمور والمربين الواعين الذين يراقبون المحتويات التي يطلع عليها أبنائهم، ويحرصون على

وتحقيقها نسب مشاهدة مهمة على «القناة الأولى»، رغم الانتقادات الكثيرة التي لاحقت محتوى السلسلة بكونها غير مفيدة للأطفال والكبار على حد سواء.

وموضوع سلسلة سوحليفة يتمحور حول ثنائى يتكون من الفكاهي يسار المغاري وطفلة اسمها إسراء هي ابنة اخته في السيناريو، اضطرت والدتها إلى الهجرة إلى الخارج، فطلبت من أخيها أن يعتني بها حتى تتمكن من إتمام سنتها الدراسية في ظروف عادية، وانضمت في الجزء الثاني من السلسلة فاتي جمالي بعد زواجها من المدني، والطفل «الأسطورة» الذي يجسد دور أخي الطفلة إسراء. ويجسد أدوار بطولة العمل التلفزيوني الكوميدى الشاب يسار المغاري وابنة اخته الطفلة إسراء، وملكة الجمال السابقة فاتي جمالي.

وعبر بطل السلسلة الكوميدى يسار المغاري عن سعادته الكبيرة بما حققته «السوحليفة»، شاكرًا الجمهور المغربي ومتابعي العمل المغربيين بكل. الأمر الذي دفع الفنان محمد الشويبي إلى انتقاد «القناة الأولى»، قائلا «من المفروض ألا تقدم مادة تسيء إلى طفلة بهذا الشكل وفي هذا الجو الرضائي، وهي القناة الوطنية العمومية».

ومن جهته، ناشد عبدالعالي الرامي رئيس جمعية منسدى الطفولة، «الهاكا» إيقاف بث السلسلة، مشيرا إلى أنه توصل بعدد من الطلاب من الآباء والأمهات وأولياء الأمور والمربين الواعين الذين يراقبون المحتويات التي يطلع عليها أبنائهم، ويحرصون على

والتي تنص على أنه يجب على متعهدي الاتصال السمعي البصري الحاصلين على ترخيص أو إذن من القطاع العمومي للاتصال السمعي البصري تقوية حماية القاصرين إزاء المضامين في تربيتهم على وسائل الإعلام وحماية المستهلك.

وأوضح البرلمان الكرمات أن من بين حقوق الطفل المتعارف عليها دوليا العنف النفسي والجسدي الذي يؤثر على سلوكيات الأطفال، والذي يمكن أن يمارس على الأطفال بشكل أو بآخر ولو بحسن نية، حيث أن النية التي تؤدي إلى الأذى تصنف في مصاف العنف والجريمة.

وتصنرت السلسلة عدد المتابعات على يوتيوب بملايين المشاهدات



«سوحليفة» محتوى غير مفيد للأطفال والكبار على حد سواء

ناهد خزّام
كاتبة مغربية

قبل أيام قليلة من بدء شهر رمضان لم تكن شركة «إي سي ميديا» المنتجة لمسلسل «النحات» قد حسمت موقفها بعد من عرض العمل. والمسلسل الذي كان قد حجز مكانه على خارطة الدراما الرمضانية لعدد من القنوات لم يحالفه الحظ بعد أن تعذر استكمال تصويره تحت وطأة الحظر الذي سببه وباء كورونا.

غير أن الشركة المنتجة للعمل خرجت بجل وسط حين قرّرت عرض الحلقات التي استُكمل تصويرها وإجراء عرض بقية الحلقات التي لم تُستكمل بعد، وهكذا فوجئ الجمهور بعرض المسلسل بعد أن كان خروج من الموسم في حكم المؤكد، لينتهي عند الحلقة الخامسة عشرة، أما موعد عرض بقية الحلقات فهو في علم الغيب حتى الآن.

بين حلين

يبدو أن الشركة كان عليها أن تختار هنا بين أمرين كلاهما مَرٌّ، أن تعرض المسلسل مجتزأ أو أن تتخلى عن فكرة عرضه خلال شهر رمضان حتى يُعرض كاملا في وقت آخر فاخترت الحل الأول.

في لبنان وهو من بطولة النجم السوري باسل خياط والنجمة الجزائرية أمل بوشوشة، ويشارك فيه من لبنان الفنانون إيلي ميري وجوزيف بونصان ولينا أبوشعيا ودارينا الجندى وسفاد إبراهيم وبارا قاسم، ومجموعة أخرى متنوعة من النجوم والنجيمات. أما الإخراج فهو للتونسي مجدي السميري والتأليف للكاتبة السورية بثينة عوض. السؤال هنا، هل أثر هذا الحل

متلازمة غامضة تصيب الأطفال مرتبطة بكورونا

أعراض المرض عند الأطفال مختلفة عما يصيب البالغين



لا تزال علاقة فيروس كوفيد - 19 بالأطفال غامضة، وبعد أن رجح خبراء في بدايات ظهوره أنه لا يصيب الأطفال، قال آخرون إنه يصيبهم لكن من دون أعراض ولا تأثيرات تشبه تلك التي تظهر على البالغين، ثم بدأت بعض الإصابات بالفيروس تظهر على الأطفال ولكن الأطباء والباحثين يؤكدون أن الأعراض مختلفة عن تلك المتعارف عليها عند الكبار معتبرين أنها متلازمة غامضة يعتقد أنها مرتبطة بفيروس كورونا.

نيويورك - تعافت أمير دين من نوبة خفيفة من فيروس كورونا، وأنهى أفراد أسرته الخمسة للتو حجرهم الصحي عندما أصيب ابنها الأكبر بوبي البالغ من العمر 9 سنوات بالمرض. قالت دين "في البداية لم تكن هناك أعراض كبيرة، بدا وكأنه مصاب بالحمى في البطن، ولكن الألم تطور بشدة لدرجة أنه لم يستطع الجلوس".

واشتبه الأطباء في غرفة الطوارئ بالمستشفى المحلي في إصابته بالتهاب الزائدة الودية وأوصوا بإرساله إلى طبيب الأطفال. بعد ذلك، أخذت حالة بوبي منعطفاً إلى الأسوأ، وأدرك الأطباء أنه كان من بين العدد الصغير والمتزايد من الأطفال المصابين بمتلازمة غامضة يعتقد أنها مرتبطة بالفيروس.

وأفاد حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو أن نيويورك تحقق الآن في حوالي 100 حالة من المتلازمة التي تؤثر على الأوعية الدموية والأعضاء. وتوفي ثلاثة أطفال في الولاية ونصح كومو جميع المستشفيات بإعطاء الأولوية لاختبار الأطفال الذين يعانون من الأعراض.

وتم الإبلاغ عن 52 طفلاً مصاباً بالمرض، في مدينة نيويورك، وظهرت عليهم أعراض تشبه الحمى المستمرة والطفح الجلدي وآلام البطن والقيء.

هذا ما فعلته عائلة بوبي دين التي تعيش في جزء من الولاية التي بدأت الاستعداد لإعادة فتح بعض أماكن العمل. وقام طبيب الأسرة باختبار للفيروس في

©العرب

يجب الانتباه لكل علامات المرض

الأحيان قد تبدو مشابهة لأمراض الجهاز التنفسي الأخرى، مثل الإنفلونزا ونزلات البرد، ولكن من المرجح أن تؤدي هذه السلالة الجديدة إلى حدوث السعال والحمى.

في البداية لا يعاني الأطفال من أعراض تنفسية، بل قد يبدأ المرض بمشاكل في الجهاز الهضمي

ويقول الخبراء إنه من غير الواضح لماذا لا يؤثر الفيروس التاجي على الأطفال مثل البالغين، خاصة لأن أجهزة المناعة لدى الأطفال ليست قوية مثل البالغين وتميل إلى المبالغة في رد الفعل. وأوضحت الدكتورة ناتالي ماكديرموت، من "كينغز كوليدج" لندن "يفترض أن يكون هناك شيء ما يفعله هذا الفيروس كي لا يحفز الجهاز المناعي لدى الأطفال بسهولة، ولكن ما هو؟ هذا لا يزال غير واضح".

تتراوح أعمارهم بين عامين وخمس سنوات من مدينة ووهان الصينية، وعند أربعة من هؤلاء، يظهر المرض أولاً بأعراض الجهاز الهضمي. وزار الأطفال قسم الطوارئ بمستشفى ووهان للأطفال في الفترة ما بين 23 يناير و20 فبراير 2020، بسبب مشاكل لا علاقة لها بكوفيد - 19، وهذا ما أدخل الأطباء في الخطأ، ولكن تم اختبارهم لاحقاً بالإصابة بالفيروس التاجي ولم تكن لديهم أعراض تنفسية، مثل السعال، عندما وصلوا لأول مرة.

وفقاً لمراكز صحة الطفل، هناك علامات أخرى يجب الانتباه إليها وهي علامات الجفاف، وعدم التبول لمدة تتراوح بين 8 إلى 12 ساعة، وعدم وجود دموع عند البكاء، أو أن يكونوا أقل نشاطاً من المعتاد. كما ذكرت دراسة في مجلة (New England Journal of Medicine)، أن الأطفال قد يكونون أقل عرضة للإصابة أو، إذا أصيبوا، فقد تظهر عليهم أعراض أكثر اعتدالاً من البالغين وهو ما خلق حالة من الغموض عند التشخيص. واعتبر باحثون أن الأعراض في بعض

المتلازمة والاستجابة لها بناء على طلب من المراكز الفيدرالية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وقال الدكتور أنتوني فوسي إن الأطفال يتعافون أفضل من البالغين وكبار السن، لكنه حذر من أنه لا يزال هناك الكثير لنتعلمه عن الفيروس. وأردف فوسي موضحاً "أعتقد أنه من الأفضل أن تكون حذرين لأننا لا نعتبر الأطفال محصنين تماماً من التأثيرات الضارة".

مع تعافي بوبي دين، تبقى والدته متيقظة لعلامات المرض لدى أطفالها الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 7 أشهر و3 سنوات. وأشارت دين "إنه لأمر مخيف للغاية، أن تتشاهد طفلك في هذه الحالة دون أن تجد ما يمكنك القيام به، في رأيي، لا تدع طفلك يخرج إلى الأماكن العامة بعد".

وأكدت دراسة جديدة أن الأطفال المصابين بكوفيد - 19 لا يعانون من أعراض تنفسية في البداية، بل أن المرض يمكن أن يبدأ بمشاكل في الجهاز الهضمي في هذه الفئة العمرية. وتشمل البحث، الذي نشر في مجلة (Frontiers in Pediatrics) خمسة أطفال

أسبوعين إلى أربعة أسابيع من تعافي طفل من كوفيد - 19 دون تشخيص.

وقالت بيل هيلث إنها تعالج ثلاثة أطفال تعتقد أنهم مصابون بالمتلازمة. وأعلن كومو الأسبوع الماضي أن نيويورك تطور معايير وطنية لتحديد

مكافحة كورونا تسبب موت آلاف الأطفال يوميا

الفايروس" الذي أودى بحياة 290 ألف شخص في العالم. ووفقاً لدراسة نشرت في مجلة "ذي لانست" لغلوب هيلث"، في البلدان التي تعاني من أنظمة صحية سيئة، يعطل وباء كوفيد - 19 سلاسل توريد الأدوية والغذاء ويفرض ضغطاً على الموارد البشرية والمالية. كما أن الإجراءات المتخذة لمكافحة انتشار الفايروس، من إغلاق وحظر تجول إضافة إلى القيود المفروضة على الحركة، وقلق السكان تقلل من عدد الزيارات إلى المراكز الصحية والإجراءات الطبية الحيوية.

وستضاف هذه الوفيات إلى 2.5 مليون طفل في هذه الفئة العمرية يموتون أساساً كل ستة أشهر في هذه البلدان. وخلال الفترة نفسها، قد يصل عدد وفيات الحوامل إلى 56 ألفاً و700 بسبب انخفاض الرعاية قبل الولادة وبعدها، بالإضافة إلى 144 ألفاً يتوفون حالياً. وقالت مديرة اليونيسف هنرييتا فور إن التقرير سيقتضي على "عقود من التقدم الذي أحرز في الحد من وفيات الأطفال والأمهات". وأضافت في بيان "يجب الاندفاع الأمهات والأطفال أن يكونوا ضحايا إضافيين لمكافحة

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) الأربعاء من أن مكافحة فيروس كورونا المستجد قد تكون لها آثار مدمرة غير مباشرة في البلدان الفقيرة مثل وفاة ستة آلاف طفل يوميا في الأشهر الستة المقبلة، داعية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة. ووفقاً لـأسوأ ثلاثة سيناريوهات وردت في دراسة أجرتها جامعة جونز هوبكنز، يمكن أن يموت ما يصل إلى 1.2 مليون طفل دون سن الخامسة في 118 دولة خلال ستة أشهر بسبب إعاقة الخطط الصحية بالجهود المبذولة لمكافحة وباء كوفيد - 19.

الانتباز الرحمي.. صعوبة في التشخيص وتعقيدات في العلاج



الاستشارة المبكرة تجنبك الحرمان من الأمومة

الرحمي وزوجها لخبير للخصوبة تمكنهما من معرفة قدرتها على الحمل وأفضل خيارات العلاج المتاحة إذا كان الحمل سيكون بالفعل تحدياً. وتعد طريقة الإخصاب في المختبر (IVF) والمحافظة على الخصوبة من خلال تجميد البويضات جزءاً من الخيارات المتاحة. ومع التقدم في الطب الإنجابي لا يزال العديد من الأزواج يُمنحون فرصة لبدء رحلة الأمومة والأبوة بغض النظر عن التحديات.

إدارة الأعراض فقط، وليس العلاج. لهذا يجب على النساء أن يضعن في اعتبارهن أن الحمل لا يزال ممكناً على الرغم من أنه سيكون تحدياً. وفي ظل هذه الظروف فمن الأفضل التحذير إلى خبير الخصوبة في أقرب وقت ممكن. توصي "أي. في. أي" للخصوبة بزيارة أخصائي خصوبة للنساء في سن العشرينات والثلاثينات، بغض النظر عما إذا كن يحاولن الحمل أم لا. ويشير البروفيسور فاطمي إلى أن "استشارة المرأة المصابة بالانتباز

لا تظهر فيه أي علامات أو أعراض لدى نساء أخريات. وأضاف فاطمي "ومن جملة كل الآثار المترتبة على الإصابة بالانتباز الرحمي يصل العقم الأثر الأكثر خطورة، فحوالي 30 إلى 50 في المئة من النساء المصابات غير قادرات على الحمل".

وتحدثت الصعوبة في الحمل بشكل عام بسبب التشويه التشريحي والالتصاقات الناتجة عن هذه الحالة. وبحسب شدة تلك الالتصاقات تتحدد صعوبة الحمل؛ فقد تمنع تلك الالتصاقات البويضات من المرور والتحرك نحو قناة فالوب.

وتعتمد فرصة الحمل الطبيعي على الرغم من تشخيص الانتباز الرحمي على ما إذا كان المرض يصنف على أنه الحد الأدنى أو المعتدل أو المرحلة الشديدة من المرض.

وبالنسبة للنساء ذوات الحالات الشديدة تكون فرص الحمل أقل بكثير بسبب ندبة تتشكل بشكل عام في هذه الحالة. بالإضافة إلى ذلك فإن الانتباز الرحمي قد يتسبب في الإضرار بقناة فالوب والمبايض في بعض الأحيان. ووفقاً هوسان فاطمي، لا يوجد حتى الآن علاج معروف لبطانة الرحم، والعلاجات المتاحة للمرض تعتمد على الجراحة والأدوية الهرمونية ووسائل منع الحمل والمسكنات المضادة للالتهابات، والتي تهدف جميعها إلى

إلى علم الوراثية، مع ضعف الجهاز المناعي، والعوامل البيئية، والاستقلاب وذلك من بين الأسباب الأخرى التي ينظر فيها البحث العلمي لتفسير تلك الحالة".

العلاجات المتاحة للمرض تعتمد على الجراحة والأدوية الهرمونية ووسائل منع الحمل والمسكنات

ويعد ألم الحيض أحد الأعراض الأكثر شيوعاً بصرف النظر عن الألم في البطن والحوض وأسفل الظهر وآلم بين الوركين وأعلى الساقين، بالإضافة إلى ظهور آلام أثناء الجماع وحثوث نزيف بين فترات الجماع المختلفة. وقد تحدث الأعراض المعديرة المعوية والبولية كذلك إذا بدأ نسيج بطانة الرحم في النمو داخل الأمعاء الرحمية أو المستقيم أو غيرها من الهياكل الأخرى، وقد تعاني بعض النساء أيضاً من التعب المستمر أو عدم الراحة عند الذهاب إلى المراحيض أو النزيف من الشرج أو السعال. وفي الوقت ذاته تختلف الأعراض من حالة إلى أخرى، فهناك نساء يعانين من الأعراض السابقة في الوقت الذي قد

بطانة الرحم في أجزاء أخرى من الجسم، بما في ذلك المبيضين وقناتي فالوب وأجزاء أخرى من منطقة الحوض، بدلاً من مكانها الصحيح داخل الرحم. وتحكي هذه الخلايا عملية الحيض من حيث أنها تنهار وتنزف كل شهر، وعلى عكس فترة الحيض الطبيعية، لا يترك الدم الجسم بشكل صحيح ليتحول في نهاية الأمر إلى جزء لا يتجزأ من أعضاء الحوض. وتشخص هذه الحالة باسم الحيض الرجعي.

ويقول البروفيسور هومان فاطمي، المدير الطبي لعيادات "أي. في. أي. ميل إيبست" للخصوبة "لا يوجد حتى الآن تفسير واضح لنمو بطانة الرحم في أجزاء أخرى بخلاف الرحم؛ فاسباب هذه الحالة الطبية يمكن إرجاعها

أبوظبي - يعد الانتباز الرحمي حالة طبية تؤثر على الملايين من النساء في جميع أنحاء العالم اليوم، وهو مرض موهن ومؤلم في كثير من الأحيان، ويعد من الأمراض غير المشخصة لدى العديد من النساء في سن الإنجاب. وما يفاقم الوضع أن متوسط فترة التشخيص يبلغ حوالي سبع سنوات ونصف السنة. وتجعل كل هذه الجوانب من الصعب على الخبراء تحديد العدد الدقيق للنساء اللواتي يعانين من الانتباز الرحمي، بالإضافة إلى صعوبة تشخيصه في مراحله المبكرة، لكن تشير تقديرات وضعته إحدى الهيئات الدولية، إلى أن 10 في المئة من النساء في جميع أنحاء العالم مصابات بهذه الحالة الصحية.

وأوضحت الدكتورة لورا ميلادو، أخصائية التلقيح الاصطناعي في عيادة "أي. في. أي. ميل إيبست" للخصوبة في أبوظبي، أن الانتباز الرحمي هي حالة تنمو فيها خلايا وأنسجة



السلطات الجزائرية تواصل حجب المواقع الإلكترونية



وصول أسرع للأخبار عبر المواقع الإلكترونية

الذي يقبع في السجن منذ 27 مارس، ومنذ توقف تظاهرات الحراك بسبب انتشار وباء كورونا المستجد، نذرت منظمات حقوقية ومواطنون بـ"وقف مقاضاة نشطاء الحراك، والمتظاهرين، والصحافيين". وحذرت من "تعرض صحتهم للخطر بسبب مخاطر نقشي الوباء في السجن وأماكن الاحتجاز".

المواقع المحظورة غطت تطورات فيروس كورونا في الجزائر إلى جانب تغطيتها للاحتجاجات الشعبية

وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، حذرت عدة منظمات غير حكومية وأحزاب، السلطات الجزائرية على إنهاء الملاحقات القضائية والإفراج عن الصحافيين المسجونين، بمن فيهم خالد درارني الذي أصبح رمز النضال من أجل حرية الصحافة. ويوجد أيضا الصحافي سفيان مراكنسي مراسل تلفزيون الميادين اللباني، وكذلك الصحافي بلقاسم جبر العامل في تلفزيون الشروق الجزائري. واحتلت الجزائر المركز 146 (من أصل 180) في التصنيف العالمي لحرية الصحافة لعام 2020 الذي تصدره منظمة مراسلون بلا حدود.

الجزائر - قامت السلطات الجزائرية بـ"حجب" الموقع الإخباري الناطق بالفرنسية "لوماتان دالجيري" الثلاثاء، بحسب ما أفادت إدارة الموقع التي نددت بالاعتداء على حرية الصحافة في البلاد، حيث سبق أن أعلنت العديد من وسائل الإعلام على الإنترنت حجبها مؤخرا.

وجاء في بيان إدارة الموقع "يد الرقيب لا ترتجف (...). موقع لوماتان دالجيري هدف حجب مقسّن" رافضة "الاحتياط" ومدح الماسكين بالسلطة والتقرب منها من أجل المصلحة".

وبالنسبة لإدارة الموقع فإن هذا الحظر "هو سمة أولئك الذين يعتبرون حرية الصحافة أمرا شكليا" لأولئك الذين "يتصورون حرية الصحافة فقط في العبودية".

ونددت بـ"ممارسات بائسة" من طرف السلطات. وفي تغريدة على حسابها في تويتر، دعت منظمة "مراسلون بلا حدود" السلطات إلى "التوقف عن مضايقة وسائل الإعلام على الإنترنت التي لا تتفق معها والسماح مجددا للجزائريين بالوصول إلى هذا الموقع الإخباري المستقل".

ووفقا لبيان صادر عن الموقعين وحسب ما أوردته تقارير الأنباء، تعرّضت العديد من وسائل الإعلام التي تبث عبر الإنترنت للحجب على متصفحها من الجزائر. حيث حظرت السلطات في التاسع من أبريل الماضي موقع "مغرب إيميرجنت" بالإضافة إلى موقع الإذاعة الشريك له "راديو ام".

ووفقا لما أفاد به تقرير صادر عن الموقع ومؤسسه الصحافي والمناصر لحرية الصحافة بوزيد إشعلان، في 19 أبريل الماضي، حظرت السلطات الموقع الإلكتروني الإخباري "انترلين".

وحسب وكالة الأنباء الجزائرية، في اليوم نفسه، وافق مجلس الوزراء على قانون معدّل لقانون العقوبات الجزائري بحيث يجرم مخالفة قواعد الحظر التي فرضتها الحكومة في ما يتعلق بفيروس كوفيد - 19 ونشر "أخبار كاذبة" تضر بالوحدة الوطنية.

وفي حال إدانة أي شخص بهذه التهم بموجب هذا القانون الذي لا يميز بين التقارير الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الإعلام، وافق مجلس الوزراء على قانون معدّل لقانون العقوبات الجزائري بحيث يجرم مخالفة قواعد الحظر التي فرضتها الحكومة في ما يتعلق بفيروس كوفيد - 19 ونشر "أخبار كاذبة" تضر بالوحدة الوطنية.

ووفقا لبيان صادر عن الموقعين وحسب ما أوردته تقارير الأنباء، تعرّضت العديد من وسائل الإعلام التي تبث عبر الإنترنت للحجب على متصفحها من الجزائر. حيث حظرت السلطات في التاسع من أبريل الماضي موقع "مغرب إيميرجنت" بالإضافة إلى موقع الإذاعة الشريك له "راديو ام".

ووفقا لما أفاد به تقرير صادر عن الموقع ومؤسسه الصحافي والمناصر لحرية الصحافة بوزيد إشعلان، في 19 أبريل الماضي، حظرت السلطات الموقع الإلكتروني الإخباري "انترلين".

تركيا تواجه التلاعب بالعملة بخنق الصحافة الاقتصادية المعلومات عن تدهور الليرة تصنف أخبارا مضللة



نشرة مراقبة

في دول الحزب الواحد مثل إيران وكوريا الشمالية والصين التي سيطرت على وسائل التواصل الاجتماعي. ما يعنيه هذا هو نهاية منصات المراسلة مثل واتساب".

وأضاف أن "الهدف الحقيقي وراء القانون هو القضاء على الحريات في العديد من المجالات التي لا علاقة لها بهذا الوباء".

ويعيد مناخ الرعب السائد في البلاد هذه الأيام إلى الأذهان المناخ الذي ساد في أعقاب محاولة الانقلاب في يوليو 2016، عندما شنت حكومة أردوغان حملة غير مسبوقة على الشخصيات المعارضة وعلى منتقديها من المستقلين، واتهمتهم بالتواطؤ مع الانقلابيين، أو إقامة صلات مشبوهة معهم، أو الاشتراك في محاولة الانقلاب، أو التخطيط لها.

كما اتهمت العديد من المعارضين في تلك الأثناء بالخيانة، وقمعت وسائل الإعلام، وضيق على الحريات العامة، والصحافة بشكل غير مسبوق، حيث تم سجن العشرات من الصحافيين أو مضايقتهم بسبب الطعون القانونية، وتم إغلاق أكثر من 200 وسيلة إعلامية، واضطرت وسائل الإعلام الناقدة للحكومة التي يمكنها البقاء على قيد الحياة، إلى الرقابة الذاتية.

وذكر تقرير موقع دويتشه فيله الألماني، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يستغل جانحة كورونا مخاوف بشأن قدرة تركيا على مواجهة أزمة عملة أخرى.

وهاجم أردوغان الصحيفة بشدة وقال "لا يهم ما تفعلونه ولا يهم أي عناوين تستخدمونها في صحفكم، تركيا سوف تبقى قوية وسوف تستمر في طريقها وتنمو لتكون أقوى".

وأوجدت السلطات التركية طريقة جديدة لمواجهة الأخبار والتقارير الإعلامية التي تتحدث عن الوضع الاقتصادي في البلاد وتدهور العملة، بتصنيفها ضمن المعلومات المضللة أو الخاطئة حول تمويل الأصول.

ووضعت هيئة الرقابة المصرفية في تركيا تعريفات جديدة لمصطلح التلاعب بالعملة، أدرجت ضمنه ما تسميه بمعلومات مضللة أو خاطئة حول تمويل الأصول، ما يعني قيودا جديدة على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول الشأن الاقتصادي خصوصا بعد الانتقادات التركية المتزايدة للتقارير الصحافية التي تتحدث عن تدهور الليرة.

ووفقا لنص اللائحة المنشورة في الجرائد الرسمية التركية، في 7 مايو الجاري، صادقت السلطات التركية على لائحة مصرفية جديدة تفرض غرامات على نشر المعلومات التي وفقا لها "من شأنها إلحاق الضرر بالنظام المالي وتؤدي إلى مخاطر نظامية بسبب فقدان الثقة في النظام المالي".

وأثارت هذه الإجراءات مخاوف الصحافيين والمنظمات المعنية بحرية الصحافة، نظرا لما قد تتسبب به من مضايقة وملاحقة لوسائل الإعلام التي تتناول الشأن الاقتصادي.

وقالت لجنة حماية الصحافيين الإثنين إنه يتعين على السلطات التركية تعديل اللوائح المالية التي تم إقرارها مؤخرا لضمان عدم إمكانية استخدامها ضد الصحافيين.

وأفاد غولنوزا سعيد، منسق برنامج أوروبا وآسيا الوسطى في لجنة حماية الصحافيين في نيويورك "إن الغموض الذي يكتنف التنظيمات المصرفية الجديدة في تركيا، إلى جانب الطبيعة التعسفية في تحديد التقارير الإعلامية التي قد تضر بالنظام المصرفي في البلاد، يهددان الصحافة المستقلة التي تتحدث عن اقتصاد البلاد".

وأضاف سعيد "يتعين على السلطات التركية أن تراجع القواعد التنظيمية وأن تضمن للصحافيين الذين يغطون أمور الاقتصاد والتمويل أن يمارسوا عملهم بحرية ودون خوف من الانتقام".

وذكر تقرير موقع دويتشه فيله الألماني، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يستغل جانحة كورونا مخاوف بشأن قدرة تركيا على مواجهة أزمة عملة أخرى.

وهاجم أردوغان الصحيفة بشدة وقال "لا يهم ما تفعلونه ولا يهم أي عناوين تستخدمونها في صحفكم، تركيا سوف تبقى قوية وسوف تستمر في طريقها وتنمو لتكون أقوى".

وتابع "أقول لفايننشال تايمز، ماذا تعلمون عن تركيا التي تستضيف 4 ملايين لاجئ؟"، مضيفا "كم لاجئ تستضيفه بلادكم؟ انهبوا لكتابة تقرير عن ذلك".

والشهر الماضي تم عرض مشروع قانون شمل 63 مادة، قدمه نائب الرئيس التركي للبرلمان للتعامل مع جائحة كورونا. وبين هذه المواد تم إدراج تعديل سيخضع شبكات التواصل الاجتماعي لسيطرة الدولة، بما في ذلك الشركات المالية العملاقة مثل تويتر ويوتيوب وواتساب.

وقال أردوغان توبراك، نائب حزب الشعب الجمهوري المعارض "إن ما يحاولون فعله هو بالضبط ما يحدث

التحقيق مع رئيس فرنسي أسبق لاتهامه بالتحرش بصحافية

إنه لمس مؤخرتها مرة أخرى، ثم تبعها ولمسها مرة أخرى وهي تحاول الابتعاد.

وبحسب ما ورد، قالت المراسلة "حاولت أن أرفع هذه اليد عني، ولم أنجح، وفوجئت بأنه كان قويا"، ووصفت الحادث لاحقا بأنه "مزعج للغاية".

وقاد ديستان بلاده من عام 1974 حتى عام 1981، وهو أطول رئيس فرنسي عمرا في التاريخ. وخلال فترة ولايته شرع الإجهاد، وبسط من إجراءات الطلاق، وخفض سن الاقتراع في الانتخابات إلى 18 عاما. وهو حاليا عضو في المجلس الدستوري للبلاد، الذي يختص ببحث ما إذا كانت القوانين الجديدة متوافقة مع الدستور، كما أنه عضو في الأكاديمية الفرنسية التي تحمي اللغة الفرنسية.



جيسكار ديستان ينفي علمه بشكوى الصحافية

وبعد إنهاء الحوار، قالت المراسلة إنها طلبت من ديستان التقاط صورة معها ومع الفريق، وزعمت أنه وضع ذراعه حول خصرها قبل أن يحركه إلى الأسفل ويضعه على مؤخرتها. وقالت إنها لم تكن قادرة على دفع يده بعيدا.

محمي الرئيس الفرنسي الأسبق جيسكار ديستان (94 عاما) قال إن موكله ليس لديه علم بشكوى تحرش جنسي

وبعد ذلك اقترح الرئيس السابق عليهم أن يشاهدوا الصور على جدار مكتبه. خلال هذا الوقت قالت المراسلة



جيسكار ديستان ينفي علمه بشكوى الصحافية

باريس - قال مكتب المدعي العام في باريس الإثنين إنه فتح تحقيقا بشأن اتهامات وجهتها صحافية ألمانية للرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان بالتحرش الجنسي. وجاء هذا التطور بعد أيام من ادعاء الصحافية الألمانية أن كارثين ستراك أن جيسكار ديستان أمسك يداها عدة مرات بعد مقابلة أجرتها معه في باريس في ديسمبر 2018.

وقدمت ستراك وهي مراسلة لإذاعة غرب ألمانيا شكوى جنائية في فرنسا ضد جيسكار ديستان والذي كان رئيسا لفرنسا من عام 1974 وحتى عام 1981. وقال محامي ديستان، جان مارك فيديدا، إن موكله ليس لديه علم بشكوى تحرش جنسي قدمتها صحافية ألمانية.

وأضاف فيديدا أن الرئيس السابق لا يتذكر الأحداث التي وصفتها ستراك ولا يعرف أي شيء عن الشكوى القانونية. وقالت الصحافية الألمانية إن حركة "مي تو" العالمية، التي سلطت الضوء على التحرش الجنسي والاعتداء على النساء في العالم، لها تأثيرها للإعلان عما تعرضت له، وأضافت أنها قررت أن تروي القصة لأنها تعتقد أن "الناس يجب أن يعرفوا أن رئيسا فرنسيا سابقا تحرش بي جنسيا".

وكانت صحيفتا لوموند الفرنسية وسودويتشه تسايونج الألمانية أول من تحدث عن هذه الاتهامات الأسبوع الماضي.

وسافرت الصحافية ستريك (37 عاما) إلى باريس في ديسمبر 2018 لمقابلة ديستان أثناء عملها لصالح شبكة التلفزيون الألمانية.

الجزيرة تمجد سليمانى.. القطريون أول المنتقدين

مغردون: الجزيرة بودكاست فرع من فروع الإعلام الحربي للحرس الثوري



الجزيرة تدور وجهة نظر معادية

الشهيد سليمانى تخضب قناة العربية، وقالت فيه "جاء في مقطع الفيديو أن قاسم سليمانى، الجندي الذي كرس حياته لخدمة الإسلام والثورة الإسلامية وعزتها وكرامتها.. الاسم الذي يهابه الشيطان الأكبر والعبو الصهيوني".

وأكد المغردون أن ولاء "الجزيرة" للاتراك والإيرانيين، وأنها تعادي العرب لصالحهما.

واعتبر معلقون أن الجزيرة تنفذ أجندات تعادي المنطقة العربية.

وقال معلق:

@ommmarsy

الاسم: قناة الجزيرة، المهنة: قناة العالم #الجزيرة_بودكاست..

ويأتي موقف الجزيرة متناغما مع مواقف النظام القطري الذي باهر وزير خارجيته الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني بالذهاب إلى طهران في اليوم التالي لمقتل سليمانى، قبل أن يقوم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بزيارة دعم إلى طهران بعدها بأسبوع، التقى خلالها مرشد إيران علي خامنئي والرئيس حسن روحاني.

ليميليشيات الحرس الثوري. وقال الناشط السياسي السوري محمد صبرا:

@sabrah_mohamad

الجزيرة بودكاست تحولت إلى مجرد فرع من فروع الإعلام الحربي الميليشيا الحرس الثوري بتجديدها للمجرم الإرهابي قاسم سليمانى قاتل الأبطال في سوريا والعراق، هو سقوط إنساني وأخلاقي قبل أن يكون سقوطا إعلاميا.. سليمانى مجرم وتمجيده بهذه الطريقة استهتار بدماء الشهداء السوريين..

وقال السامرائي في نفس السياق:

@SufianSamarrai

قناة الجزيرة منبر الإسلام السياسي الإرهابي. كم من شباب الوطن العربي قتلتم ودمرت مستقبل من تبقى منهم؟ بعد أن تحولتم إلى منبر لتجنيد هذه العصابات تروجون اليوم وتطبلون لأكبر مجرم وقاتل شرير الملايين بسبب فيلق القدس الإجرامي الذي يقوده. يا عارات #الجزيرة_تطبل سليمانى.

ونشرت وكالة أنباء فارس تقريرا بعنوان "إشادة قناة الجزيرة بالقائد

وكان مغردون عرب انضموا إلى القطريين شنوا هجوما على الجزيرة. وقال الإعلامي العراقي سفيان السامرائي:

@SufianSamarrai

حذفت الجزيرة بودكاست فيديو سليمانى، وأن سبب الإبلاغات على كافة الحسابات التي نشرت هذا الفيديو حول العالم، حتى لو كانت التعليقات ضد الفيديو نفسه فهذا كان مختصر خطتهم والغاية من إنتاج هكذا فيديو في هكذا توقيت بالإضافة إلى رسائل لتخريض الإيرانيين..

وتهكمت إعلامية:

@hadeelOueiss

أستغرب من المستغربين من فيديو الجزيرة الذي يمتدح الإرهابي سليمانى؛ صحيح أنه مباشر جدا بشكل غير مسبوق لكن سياسة الجزيرة مؤخرا كلها تمهيد لسياسة الإخوان الجديدة القائمة على تمكين التحالف مع إيران وتركيز التخريض على من يعتبره هؤلاء العدو الأساسي وهو محور العربي بقيادة السعودية.

وقال البعض إن قناة الجزيرة أصبحت فرعا من فروع الإعلام الحربي

وقال "مختص أقول هنا إن فيديو 'رموز' من الجزيرة بودكاست حول قاسم سليمانى لم يكن موقفا شكلا ومضمونا وتوقيتا وتناولا، وإن محتوى فيديو الترويج والحلقة مستغرابان للكثيرين وهذا طبيعي.. من جهة أخرى العمل لم يحصد حتى استحسان غالبية الجمهور الإيراني نفسه بشقيه الموالى والمنتقد".

وأضاف "فهؤلاء وعلى اختلاف توجهاتهم يرون أن من تحدث بلسان سليمانى قدم جزءا غير مهم من سيرته وكانه شخصية تاريخية، دون أي عمق أو سياق حقيقي مترايط، ومن تحدث بلسان منتقديه بدأ معلقا هامشيا أكثر منه جزءا من الفيديو فضلا عن محتوى نقد ضعيف جدا شكلا ومضمونا تغلب عليه السطحية".

وتابع مدير مكتب الجزيرة في إيران "العمل في الملف الإيراني صعب ومعقد وفيه استقطاب حاد جدا في مجتمعاتنا العربية يصل حد التخوين، ويتوجب على من يرغب في دخول هذه الساحة (خارج إطار إما مع إيران بالكامل وإما ضدها بالمطلق) أن يعي ذلك وأن يكون صاحب خبرة في مجال أقل ما يقال عنه إنه لغم يمكن أن ينفجر حتى دون أن تلمسه".

القطريون يخرجون عن صمتهم في حدث نادر وينضمون إلى المغردين العرب على تويتر المنتقدين لقناة الجزيرة القطرية بعد مقطع فيديو مجدت فيه قاسم سليمانى القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني.

لندن - أجبرت انتقادات المغردين العرب قناة الجزيرة القطرية على حذف مقطع فيديو يمجّد قائد فيلق القدس قاسم سليمانى الذي قتل في غارة أميركية ببغداد في يناير الماضي رفقة نائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

وتناولت منصة بودكاست الجزيرة على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو ترويجيا لحلقة عن قاسم سليمانى، ووضعت في "صف واحد" مع مارغريت ناتشر ونابليون بونابرت وطه حسين.

وما إن نُشر الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى انتهالت التعليقات المستغربة لتناول شخصية سليمانى الذي عاث قتلًا وتدميرا بسبب الميليشيات التي كان يديرها في العراق وسوريا ولبنان.

وتصدر هاشتاغا #الجزيرة_تمجد سليمانى وقاسم سليمانى - مجرم الترندي على موقع تويتر.

وكان لافتا أن القطريين أول من انتقدوا الجزيرة، رغم "خوفهم" من التعرض للمساعلة والسجن في بلد يعتبر فيه هامش التعبير عن الرأي ضئيلا جدا.

وقال الإعلامي القطري محمد الكواري:

@BoArhama

إضافة مادة وحذفا سلوك تكر من الجزيرة في السنوات الأخيرة.. وهذا لا يليق بالجزيرة أبدا.. يفترض فيه سياسة تحريرية واضحة ابتداء من اختيار موضوع المادة إلى أن تنشر.. سقطة كبيرة ما حصل من الجزيرة بودكاست.. رغم أن المادة استغرابية وقيحة.. إلا أن حذفا أقيح وأكثر استغرابا..

وغرد الكاتب القطري خليفة آل محمود:

@khalifa624

الجزيرة بودكاست باليت في هذا الشهر الفضيل احترام دماء شهداء سوريا والعراق الذين ماتوا على يد هذا الشخص.. #الجزيرة_بودكاست.

وقال مغرد قطري:

@Meqbil

تحول مسار الجزيرة من الدفاع عن القيم الدينية والتسامح والإنسانية إلى التطليل لأعداء الإسلام والمسلمين من المجرمين خونة العقيدة والمنهج.

وشن عبدالقادر فايز مدير مكتب شبكة الجزيرة في إيران هجوما على القناة القطرية على حسابه على تويتر.

«الطوبة التي ضربت فتحي» بطلّة تويتر في مصر

وقال زاهر معلقا على مقطع الفيديو، إنه مشهد يشبه احتفالات الجمهور بعد تسجيل الأهداف في المباريات الخاصة بالمنتخب المصري.

وشهد زاهر على أن المسلسل بات مسلسل الشارع العربي، والجمهور أصبح متوحدا مع العمل الدرامي، متعبرا أن ما يحدث هو نجاح رهيب، كما وصفه بأنه نجاح لم يسبق له مثيل.

يذكر أن مشهد ضرب فتحي لم يكن هو الوحيد الذي تفاعل معه الجمهور بشدة، حيث لقي أيضا مشهد بكاء الطفلة فريدة حسان التي تؤدي دور مريم ابنة محمد رمضان بعد بقائها وحيدة في الشارع تفاعلا لافتا.

وشارك زاهر مقطع فيديو بعد استضافة الطفلة في أحد البرامج التلفزيونية، عبر حسابه على إنستغرام وعلق:

ahmedzaherofficial1

يا جماعة مريم بخير، ومش زعلانة وزي الغل.

وتلقى زاهر تهديدات بعد المقطع على غرار "خاف على نفسك، هتروح من رينا فتحي"، "مصر كلها بتدور (تبحث) عليك أوعي (إياك) تنزل".

وأظهر مقطع الفيديو الذي شوهد 300 ألف مرة مجموعة من الشباب يتابعون حلقات المسلسل بشكل طبيعي، قبل أن تتحول الجلسة إلى مظاهرة احتفال وتشجيع، بعدما قامت نور التي تجسد دور علا بضرب أحمد زاهر صاحب شخصية فتحي في مشهد من المسلسل.

وهل الجميع فرحا بهذا المشهد، وقاموا باحتضان بعضهم البعض، كما أخذوا يهتفون باسم علا.

وغول، وهو من بطولة محمد رمضان، أحمد زاهر، الممثلة اللبنانية نور، إدوارد، صفاء الطوخي، سلوى عثمان وغيرهم، من تأليف وإخراج محمد سامي.

من جانبها نشرت نور على حسابها على إنستغرام مقطع فيديو، وعلقت:

nouractress

رد فعل الشارع المصري لحظة ضرب #علا لفتحي #البرنس.



تماه بين الحقيقة والخيال

عاطفته واهتمامه بالطرف الثاني، في حين أن هذا الأخير يكون في الغالب غير مدرك حتى لوجوده.

وغرد حساب "الطوبة التي ضربت فتحي" على تويتر:

@Fatimo_99

يارب يكون دوري في المسلسل عاجبك #البرنس.

وأشارت التغريدة تفاعلا واسعا، ونالت أكثر من 29 ألف إعجاب في ساعات قليلة. وقالت مغردة:

@Rawda_Alyousef

شكرا شكرا لك كان دورا محوريا في تغير الأحداث. وطالب معلق:

@ramybasha_et

والتي أخطبه في كل حلقة.

وغرد ممثل:

@DoNotCallMeJoe

الطوبة الحمراء دي غول تمثيل في حنة تانية فعلا.

ويعد مسلسل "البرنس" واحدا من الأعمال الدرامية الأكثر مشاهدة خلال رمضان 2020 وفي كل حلقة يتصدر ترند

القاهرة - أصبح لـ"الطوبة التي ضربت فتحي" حساب على موقع تويتر يتابعه عشرات الآلاف من المغردين.

ويقوم الممثل المصري أحمد زاهر بدور رجل شريف يدعى فتحي في مسلسل "البرنس" الذي يلقي مشاهدات قياسية في مصر والعالم العربي.

ويروي المسلسل قصة مكيدة يدبرها فتحي (أحمد زاهر) وإخوته ضد شقيقهم رضوان الذي يقوم بدوره محمد رمضان من أجل إجباره على التنازل عن الميراث.

وتتميز زاهر في دور الشرير في المسلسل وأثار حنق المصريين وغضبهم. وتعلق بعض المشاهدين بشخصيات المسلسل إلى درجة جعلتهم يخلطون بين الواقع والخيال. وتشير الإحصائية في علم النفس دانييل فورثسي إلى أنه

من الطبيعي جدا أن يتعلق المشاهد بشخصية "خيالية" على شاشة التلفزيون نتيجة ملامسة دماغه للعواطف البشرية. وتشير جنيفر بارنز، استاذة علم النفس في جامعة أوكلاهوما، أن مسألة الإيمان على المسلسلات تعود بشكل أساسي إلى عدم قدرة الدماغ على التفريق بين العلاقات الحقيقية والعلاقات الخيالية.

يعقدنا الإنسان بينه وبين المسلسلات "العلاقة الطفولية" التي تحصل من جانب واحد بحيث أن الطرف الأول يظهر

أبرز تغريدات العرب

a7mad_k_

امتع وظيفة: التي يكون فيها شغف وحماس واهتمام الموظف بوظيفته، فهو يستمتع ويبدع فيها بغض النظر عن مسمى الوظيفة أو الراتب أو خبراته السابقة. الشغف دائما.. يصنع الإبداع.

X4L

ما فيه اصدق من شخص عارف عيوبك، وما زال يحبك.

heekma

كل شيء يرحل إلا الخير يظل مفروسا في النفوس الصافية.. هنيئا لمن يزرع الخير بين الناس فثقتهم القلب ليس غباء إنما فطرة يميز الله بها من أحب.

ebrahimsharif

ناس مهمومة بالضرائب القادمة.. وناس مشغولة بالقباه وامتيازاتها.

karemnory3

قال اصحابي: لماذا تنشر غسيلنا؟ فاجبتهم: نشر غسيلكم أفضل من تركه يتعفن.. والأخطر عندما يحسبون أن نشر غسيلهم المتعفن استهداف للمذهب لتضليل البسطاء والمحرومين. وهذه أخطر الإساءات للمذهب والدين. المتاجرة بالدين-عدارة.

abajanna

قصة حقيقية. سألت صديقي المثقف، كيف تقضي وقتك في الحظر؟ قال، ولطف شديد: انتهيبت من تأليف كتابين. ولطف أكثر شدة، قلت له: بنس! شعر بوخز في وقتك، لأنه لم يستد منه كما ينبغي.

abulmozn

المال يشتري لك أعلى وسيلة من وسائل السعادة ووسائل الراحة لكنه لن يمنحك السعادة ولا الراحة.

U4cdZqPKUvLAS2

تفضل المرأة أن تكون جميلة أكثر من أن تكون ذكية لأنها تعلم أن الرجل يرى بعينيه أكثر مما يفكر بعقله.

Motivational222

لا تتدم على الماضي بل تعلم منه.

تابعوا

halashihanew

حلا شحبة

فلسطينيون يطلقون بعيداً عن كورونا بطائراتهم الورقية

الأطفال يهزمون ملل الحجر الصحي باللعب مع الريح



التحليق نحو الحرية



العلم الفلسطيني يرفرف

ولا يقتصر اللعب بالطائرات على الأطفال، فالشباب إبراهيم محمد (30 عاماً) يمضي نحو 3 ساعات يومياً في مشاركة أطفاله ومساعدتهم على إطلاق طائراتهم والتحكم بها. يقول محمد "صناعة الطائرات الورقية واللعب بها هو ابنتي منذ كنت طفلاً، واليوم أحاول كسر الملل والروتين لدى أطفالهم بمشاركتهم اللعب". ويضيف الشاب الفلسطيني "تغمر الأطفال بسعادة كبيرة خلال رؤيتهم الطائرات الملونة تحلق في السماء، إنها الوسيلة الأمثل للترفيه عنهم". ورغم تراجع اهتمام الناس بها في السنوات الأخيرة، إلا أنها عادت بقوة هذه الأيام تسلي الفلسطينيين من مختلف الأعمار، فهي لا تزال تحتفظ بجاذبيتها وحضورها حينما أتت لها مجال التحليق.

يوم خلال فصل الربيع، حيث يلتقون دون موعد فوق أسطح منازلهم، كما يقول إبراهيم "إن صناعة الطائرة الورقية تحتاج خبرة، تعلمت ذلك من أخي أحمد الذي أرشدني كيف أربط ثلاثة عيدان خيزران أو قصب من منتصفها بخط إلى أطرافها، ثم أخطبها بنايلون عادة اختاره زينة معينة تعلم فلسطين مثلاً، وبعد ذلك اصنع الميزان وهو الأمر الصعب في كل العملية لأنه يضبط اتزان الطائرة من خلال خيط يتحكم بالطائرة وهي في السماء". ويلعب الأطفال بطائراتهم يومياً مع ساعات العصر من أمام منازلهم ومن على أسطحها، أو من الساحات. ويحرص إبراهيم بخبرته على إبعاد طائرته حتى لا تشتبك مع طائرات أصدقائه، فتسقط أرضاً، وهي الهزيمة التي تحكم عليهم بالخروج من ساحة اللعب.

المخيم اشتروا منه طائرات على خلاف الأعوام الماضية التي كان يبيع خلالها أعداداً قليلة". ويضيف "الناس تقضي معظم أوقاتها داخل المنازل، وهناك وقت فراغ كبير، لذلك باتت الطائرات الورقية وسيلة للترفيه عن الأطفال". ويبيع الشباب الفلسطيني طائراته التي يصنعها بأشكال واللوان مختلفة بالاعتماد على طول عيدان الخشب والزينة التي يستخدمها، بنحو 5 دولارات. وتحول الشباب حسان من العمل في الجص والدهان إلى صناعة الطائرات الورقية بعد أن أقفل سوق الشغل، يقول إنه قام بصنع أكثر من ثلاثين طائرة ورقية وبيعها إلى الآن، مضيفاً أنه صنع أول طائرة ونشرها على صفحته في الفيسبوك، وبعدها بدأ المواطنون بالتوجه إليه لطلب صناعة غيرها. وفيما كان ممسكاً بخيط يتحكم من خلاله بطائرته الورقية التي تحلق في السماء، يقول الطفل إبراهيم رياض (13 عاماً) "ألا توجد لدينا ملاعب بالخيم، والمدارس تعطلت، نحن نقضي طيلة النهار في البيت، الشيء الوحيد الذي يرفه عنا هو الطائرات الورقية". ويضيف "يومياً أمضي مع العصر ما يزيد على الساعتين باللعب في الطائرة التي أعدها بنفسى من الخيزران والنايلون والخيطوط، وإذا تسمرت لعبتي، أمضي صباح اليوم التالي في صناعة أخرى أكثر قوة وتماسكاً". وتزداد شرارة الأطفال على اللعب عندما تشتد سرعة الرياح مع عصر كل

وتنتشر الطائرات الورقية في معظم أجزاء العالم، فكانت لعبة جميع الأطفال من جميع المستويات الاجتماعية في العطل والأعياد، لأنها تحمل في طبيعتها أحلام الإنسان بالطيران، ولكن استخدامها لم يقتصر على المرح، فقد دلت الكتابات والرسومات الروحية التي تعود إلى مطلع القرن الحادي عشر الميلادي أن الرومان كانوا يستخدمون الطائرات الورقية كرايات عسكرية. واستخدمها الفلسطينيون لقتل المولوتوف على الجانب الآخر من جدار العزل.

ومهما اختلفت أشكال الطائرات الورقية فهي ظلت مرتبطة بالطبولة وياورق الدفاتر المدرسية وأعواد القصب التي كانت تصنع منها هيكل الطائرات، لكن الآن حل محلها النايلون وأعواد الخشب، خاصة الخيزران والقصب.

ويسكن في مخيم الأمعري، الذي تبلغ مساحته نحو كيلو متر مربع واحد، قرابة 9 آلاف لاجئ فلسطيني.

يقول أحمد طمليه، مسؤول لجنة الطوارئ لمواجهة كورونا في المخيم، "باتت الطائرات الورقية مشهداً يومياً، حيث يتسابق الأطفال لإطلاق طائراتهم في سماء المخيم".

ويضيف "يحاول الأطفال الترفيه عن أنفسهم وسد أوقات فراغهم الطويلة الناجمة عن الحجر الصحي بفعل انتشار كورونا".

ويتابع "تخلق هذه الطائرات أجواء جميلة داخل المخيم، الأطفال يتحدثون بسعادة غامرة مع بعضهم عن بعد من على أسطح المنازل، وينساقون على من تحلق طائرته أبعد". ويفتخر مخيم الأمعري مثل معظم المخيمات الفلسطينية إلى الساحات والملاعب وأماكن الترفيه، لذلك لم يجد الأطفال سوى أسطح منازلهم مكاناً مناسباً للعب وإطلاق الطائرات الورقية.

صناعة الطائرات الورقية التي تتطلب جهداً وإتقاناً، باتت أيضاً مصدر رزق لمن تعطلت أعمالهم ومصالحهم بسبب الحجر الصحي. صانع الطائرات الورقية محمد أبو عودة يقول "إن معظم الأطفال في

أثر الحجر على الحالة النفسية للمعزولين كباراً وصغاراً، لكن الأطفال الفلسطينيين عادوا للعبة تركوها منذ زمن، مع انتشار الألعاب التكنولوجية، وهي الطائرات الورقية التي تسليهم فوق الأسطح والساحات، وهم يتابعونها بفرح وهي تحلق في السماء في منافسات يتابعها حتى الكبار.

رام الله - باتت الطائرات الورقية تشكل وسيلة للترفيه عن الفلسطينيين في ظل الحجر المنزلي المفروض خوفاً من تفشي فيروس كورونا. وأعلنت الحكومة الفلسطينية منذ مطلع مارس الماضي حالة طوارئ شملت فرض حظر تجوال ليلي وعزل المحافظات عن بعضها وإغلاق المساجد والكنائس والمدارس والجامعات، ضمن تدابير منع تفشي كورونا.

ومنذ ذلك التاريخ لا يخرج الفلسطينيون إلا لقصاء شؤونهم الضرورية، ما جعل الأطفال وحتى الشباب يملأون الجلوس في البيت طيلة النهار لذلك اضطروا للخروج إلى الحي بحثاً عن بعض التسلية، وعاد الفلسطينيون إلى صنع الطائرات الورقية لأطفالهم لتحقيق حلم السفر والخروج من حالة العزل التي يعيشونها منذ شهرين.

وفي ساعات العصر صارت تحلق العشرات من الطائرات الورقية بألوانها الزاهية وأشكالها المختلفة في سماء مخيم الأمعري للاجئين الفلسطينيين، لترسم لوحة فنية يتنافس الأطفال على تشكيلها، في محاولة لكسر روتين الحجر الصحي.

هذه اللوحة الفنية تتشكل مساء كل يوم بعد انطلاق الطائرات الورقية من أسطح العشرات من المنازل في مخيم الأمعري، الذي تعلق في أرجائه ضحكات وأصوات الأطفال فرحاً بتحليق طائراتهم.

وحكاية الطائرة الورقية قديمة جداً، وربما يعجز التاريخ عن تتبع بداياتها الحقيقية، لكن هناك من يقول إن أول ظهور لطائرة الورق يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد في أوروبا، إذ تقول التقاليد إن العالم الإغريقي أريخيتاس كان أول مخترع لها.

وظلت هذه الفكرة سائدة لزمناً طويلاً، حتى كشفت الكتب والنصوص الرحلات واللوحات الفنية والنصوص

في بث مباشر حفلاته الموسيقية لمدة خمس ساعات، لتستقبلها على منصة إلكترونية مجموعة من المحققين الذين عزلوا أنفسهم داخل غرف معيشتهم خوفاً من العدوى بفيروس كورونا. وخلال الأسابيع الماضية ظلت مبادرة "نحن نذبح متحدين" التي تبتغى لجنة النوادي الليلية ببرلين، وهي رابطة تجارية تمثل كثيراً من النوادي الليلية بالعاصمة الألمانية التي يبلغ عددها أكثر من 300 نادٍ ليلي، تنقل الحفلات لأولئك العالقين بالمنازل.

ونجحت لجنة النوادي الليلية في البقاء على صلة مع محبي حفلات الرقص المواظين، من خلال مجموعة من الحفلات المذاعة عبر المحطات التلفزيونية

برلين - لدخول نادي "ميلانكولي - 2" الليلي الذي يعد أسطورة بمدينة برلين، يجب اتباع أسلوب مألوف بين السياح الأجانب من محبي الحياة الليلية

بالعاصمة الألمانية، وهو الولوج إلى متجر صغير عادي يبيع الأطعمة في وقت متأخر من الليل، ثم الاتجاه إلى تاجرة لتناول المشروبات.

وفي هذه الأيام لا توجد جموع من الراقصين الملبسين بالقرع، والمكسدين داخل قاعة النادي الليلي الضيقة، ولكن بفضل إمكانية البث المباشر المتدفق عبر الإنترنت، أصبح بإمكان هذا النادي استضافة مجموعة من المحققين ومحبي الرقص من مختلف أنحاء العالم ليلة بعد ليلة، وذات ليلة أذاع نادي "ميلانكولي -

2" في بث مباشر حفلاته الموسيقية لمدة خمس ساعات، لتستقبلها على منصة إلكترونية مجموعة من المحققين الذين عزلوا أنفسهم داخل غرف معيشتهم خوفاً من العدوى بفيروس كورونا.

وخلال الأسابيع الماضية ظلت مبادرة "نحن نذبح متحدين" التي تبتغى لجنة النوادي الليلية ببرلين، وهي رابطة تجارية تمثل كثيراً من النوادي الليلية بالعاصمة الألمانية التي يبلغ عددها أكثر من 300 نادٍ ليلي، تنقل الحفلات لأولئك العالقين بالمنازل.

ونجحت لجنة النوادي الليلية في البقاء على صلة مع محبي حفلات الرقص المواظين، من خلال مجموعة من الحفلات المذاعة عبر المحطات التلفزيونية

في بث مباشر حفلاته الموسيقية لمدة خمس ساعات، لتستقبلها على منصة إلكترونية مجموعة من المحققين الذين عزلوا أنفسهم داخل غرف معيشتهم خوفاً من العدوى بفيروس كورونا.

وخلال الأسابيع الماضية ظلت مبادرة "نحن نذبح متحدين" التي تبتغى لجنة النوادي الليلية ببرلين، وهي رابطة تجارية تمثل كثيراً من النوادي الليلية بالعاصمة الألمانية التي يبلغ عددها أكثر من 300 نادٍ ليلي، تنقل الحفلات لأولئك العالقين بالمنازل.

ونجحت لجنة النوادي الليلية في البقاء على صلة مع محبي حفلات الرقص المواظين، من خلال مجموعة من الحفلات المذاعة عبر المحطات التلفزيونية

في بث مباشر حفلاته الموسيقية لمدة خمس ساعات، لتستقبلها على منصة إلكترونية مجموعة من المحققين الذين عزلوا أنفسهم داخل غرف معيشتهم خوفاً من العدوى بفيروس كورونا.

وخلال الأسابيع الماضية ظلت مبادرة "نحن نذبح متحدين" التي تبتغى لجنة النوادي الليلية ببرلين، وهي رابطة تجارية تمثل كثيراً من النوادي الليلية بالعاصمة الألمانية التي يبلغ عددها أكثر من 300 نادٍ ليلي، تنقل الحفلات لأولئك العالقين بالمنازل.

ونجحت لجنة النوادي الليلية في البقاء على صلة مع محبي حفلات الرقص المواظين، من خلال مجموعة من الحفلات المذاعة عبر المحطات التلفزيونية

في بث مباشر حفلاته الموسيقية لمدة خمس ساعات، لتستقبلها على منصة إلكترونية مجموعة من المحققين الذين عزلوا أنفسهم داخل غرف معيشتهم خوفاً من العدوى بفيروس كورونا.

وخلال الأسابيع الماضية ظلت مبادرة "نحن نذبح متحدين" التي تبتغى لجنة النوادي الليلية ببرلين، وهي رابطة تجارية تمثل كثيراً من النوادي الليلية بالعاصمة الألمانية التي يبلغ عددها أكثر من 300 نادٍ ليلي، تنقل الحفلات لأولئك العالقين بالمنازل.

ونجحت لجنة النوادي الليلية في البقاء على صلة مع محبي حفلات الرقص المواظين، من خلال مجموعة من الحفلات المذاعة عبر المحطات التلفزيونية

نوادي ألمانيا تشدّ عشاق الليل بسهرات مباشرة عبر الإنترنت

"نحن نتحدث متحدين"، تساعد على نشر المعلومات حول قضايا مهمة مثل وضع الفنانين أو مساعدة اللاجئين. كذا أن انتعاش مشهد النوادي الليلية يمثل أمراً حيويًا بالنسبة لاقتصاد برلين، وأشارت دراسة أجريت مؤخراً إلى أن هذه النوادي المنتشرة في العاصمة الألمانية تجذب في المتوسط قرابة ثلاثة ملايين سائح سنوياً، ينفقون ما قيمته 1.48 مليار يورو على المواصلات والأطعمة والفنادق، وتسعى نوادي برلين الليلية للتوصل إلى حلول بعيدة المدى لتخطي الأزمة الحالية، واضعة في الحسبان أنها تحصل على عائدات سنوية تبلغ 168 مليون يورو. وقامت لجنة النوادي الليلية بحجز البث لمبادرة "نحن نذبح متحدين"، حتى مايو الحالي على الأقل، وليس من الواضح بعد ما الذي سيحدث لهذه الحفلات الرقمية ببرلين بعد ذلك.

ومن هنا جاءت فكرة بث الحفلات مباشرة على شبكة الإنترنت، كأحد الحلول لاستعادة بعض التكاليف ومن بينها أجور العاملين. وجنت حفلات البث المباشر الليلية حتى الآن 400 ألف يورو عن طريق نحو 13 ألف تبرع من الأفراد. ويقوم فريق من لجنة النوادي حالياً بالعمل لوضع صيغة لتوزيع هذا الدعم المالي، حيث أن جميع النوادي عانت من خسائر فادحة، وهناك بند مؤكد في إنفاق الدعم حيث سيخصص جزء من الأموال للجهات التي تقوم بإنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط وبحر إيجة، في خطوة وصفتها اللجنة بأنها علامة على التضامن مع فئة من البشر تعاني من ظروف أسوأ. وانتشرت مبادرة "نحن نذبح متحدين" في مدن أخرى بخلاف برلين، كما أن المناقشات الجارية في إطار مبادرة

وقع ضربات الموسيقى التقنية المتواصلة. وبجانب ذلك توجد سفينة المسبح التي بات يعرفها عشاق الليل، فالارتقاء في حوض السباحة المتواجد فوق نهر شبريه لا يعد فقط حلماً لعشاق سباحة الصر، بل للكثير من الناس أيضاً، إذ إن هذا المسبح يتحول في الشتاء إلى سفينة للحمامات البخارية. وكان فلوريان لبروسمان مدير نادي "ميلانكولي - 2" الليلي قد أدرج في قائمة التسريح المؤقت من العمل، في ظل الدعايات الاقتصادية للجائحة، وأصبح يتعين على عشرة أفراد من العاملين بشكل مستقل أن يقوموا بالمهمة بشكل أو بآخر. وهؤلاء العشرة يعدون على أصابع اليدين من بين تسعة آلاف موظف و20 ألف فنان، تقول لجنة النوادي الليلية إنهم أضرّبوا من وضع التوقف للحياة الليلية في برلين الذي فرض عليهم، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى وقف انتشار فيروس كورونا.

ومن المعروف أن المساحات الضيقة وكثرة الاتصال البدني وتبادل الأحاديث عن قرب، مع الاضطراب للحدث بصوت عالٍ بسبب ضوضاء الموسيقى، هي عوامل متعددة تجعل النوادي الليلية فريسة للغايروس، وتشير البيانات إلى أنه من بين أول 263 حالة من الإصابات المؤكدة بكورونا في برلين كانت من بينهم 42 حالة أصيبت بالعدوى من النوادي الليلية. وأخذت هذه النوادي تشع بالقلق من الاستطاعة تجاوز هذه الفترة، بعد إغلاق أبوابها.

والإذاعة والمواقع الإلكترونية، وبدعم من المذيعين الألمان.

وترخر العاصمة الألمانية بالنوادي التي تتمتع بشعبية خاصة لدى السياح ومشاهير المجتمع ونجوم السينما والفن، منها نادي "بيرغهاين"، الذي يتواجد في محطة سابقة لتوليد الطاقة، ونادي "زأغه - كلوب" الذي يمزج بين البهجة والأجواء اللطيفة من خلال حمام السباحة الخاص به.

ويبرز نادي "ماريا أم أوستبايهوف" بجوانحه المميزة، فهو يقدم لزواره المحترمين موسيقى إلكترونية مع عروض تجريبية حية.

أما نادي "بكنك" فيعتبر قبلة للشباب من محبي الاتجاهات العصرية، ويوجد نادي "تيزور" في قبو إحدى محطات المترو المهجورة في حي "ميته".

وبالانتقال إلى نادي "تيب" الذي يقع على مقربة من محطة القطارات المركزية، فإننا نكون أمام نادٍ تنصف حفلاته بشهرة على المستوى العالمي، أما نادي "ووترغيت" فقد تم بناؤه بالقرب من الماء، بحيث يسمع رواده تدفق مياه نهر شبريه.

وفي ساحة "شبريه فالد بلاتس" المجاورة، يوجد نادي "كلاينه رايزه"، الذي يمثل نقطة ساخنة في مشهد النوادي الليلية. فالمزيج الموسيقي المتنوع يجذب كل ليلة الشباب إلى منصة الرقص التي تشبه غرف المعيشة المتداخلة. وفي نادي "أرينا" يمكن لرواد الحفلات الاحتفال بين أجهزة الآلات القديمة على

في بث مباشر حفلاته الموسيقية لمدة خمس ساعات، لتستقبلها على منصة إلكترونية مجموعة من المحققين الذين عزلوا أنفسهم داخل غرف معيشتهم خوفاً من العدوى بفيروس كورونا.

وخلال الأسابيع الماضية ظلت مبادرة "نحن نذبح متحدين" التي تبتغى لجنة النوادي الليلية ببرلين، وهي رابطة تجارية تمثل كثيراً من النوادي الليلية بالعاصمة الألمانية التي يبلغ عددها أكثر من 300 نادٍ ليلي، تنقل الحفلات لأولئك العالقين بالمنازل.

ونجحت لجنة النوادي الليلية في البقاء على صلة مع محبي حفلات الرقص المواظين، من خلال مجموعة من الحفلات المذاعة عبر المحطات التلفزيونية

في بث مباشر حفلاته الموسيقية لمدة خمس ساعات، لتستقبلها على منصة إلكترونية مجموعة من المحققين الذين عزلوا أنفسهم داخل غرف معيشتهم خوفاً من العدوى بفيروس كورونا.

وخلال الأسابيع الماضية ظلت مبادرة "نحن نذبح متحدين" التي تبتغى لجنة النوادي الليلية ببرلين، وهي رابطة تجارية تمثل كثيراً من النوادي الليلية بالعاصمة الألمانية التي يبلغ عددها أكثر من 300 نادٍ ليلي، تنقل الحفلات لأولئك العالقين بالمنازل.

ونجحت لجنة النوادي الليلية في البقاء على صلة مع محبي حفلات الرقص المواظين، من خلال مجموعة من الحفلات المذاعة عبر المحطات التلفزيونية



نوادي ذات صيت عالمي

كيف تحمي زواجك من التكنولوجيا خلال الحجر الصحي

لندن - يهدد البقاء في المنزل لوقت طويل بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد والإفراط في استخدام التكنولوجيا بتخريب العلاقات الزوجية بين الشريكين ما يؤثر على الجو العام في البيت والعائلة.

وبحسب تقرير نشر على موقع "نواعم"، هناك بعض القواعد التي تساعد على تخطي هذه المشكلات حيث ينصح خبراء بجعل غرفة النوم خالية من الشاشات ووسائل التكنولوجيا، فالكنولوجيا في غرفة النوم تحرم من التواصل العاطفي وتشتت الانتباه، وبالتالي قد يلاحظ الشريكان أن العلاقة الحميمة أصبحت فاترة أو انخفض معدلها، لذلك ينصح بالحرص على تعزيز قدسية غرفة النوم، وجعلها مخصصة للتواصل بين الشريكين وللنوم فقط، ويمنع استخدام التكنولوجيا داخلها.

وأشار الخبراء إلى أن وقت تناول الطعام يعد أحد الأوقات المناسبة للتواصل بين أفراد الأسرة، لذلك فإن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أو مشاهدة التلفزيون أثناء تناول الطعام، يحرم الزوجين من وقت جيد للتواصل، ونصحوا بوضع قاعدة تمنع استخدام التكنولوجيا أثناء تناول الطعام.

وعند الجلوس للحديث بين الشريكين، فإن مقاطعة الحديث باستخدام التكنولوجيا من أجل الرد على الرسائل الإلكترونية أو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يُعد بمثابة إعلان صريح عن عدم الاهتمام بالطرف الآخر، وتشير الأبحاث إلى أن الأزواج الذين يتمتعون بزواج ناجح وقوي، ينتبه بعضهم إلى بعض بنسبة 86 في المئة من الوقت.

وسبب البقاء في المنزل لفترة طويلة، قد يتسرب الملل إلى نفوس البعض، ويدفعهم إلى مشاركة أشياء خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن مشاركة الأسرار الخاصة تزعج الشعور بالأمان مع شريك الحياة، ما قد يؤثر على الحياة الزوجية.



تخط للمشكلات

الأمهات يستعن بخبرة الجدات لرفع مناعة أفراد الأسرة ضد كورونا

الحجر الصحي فرصة للتخلص من العادات الغذائية السيئة



عادات لا غنى عنها

تجبرهم على احتساء شراب الينسون والزعتر البري مساء كل يوم، موضحة أنها بالإضافة إلى الكينا تستعمل عشبة الخبيزة التي لها فوائد لا تحصى، كاشفة أن هدفها حماية عائلتها بشئى الوسائل طالما لم يتوصل الطب إلى دواء شاف.

وأشار مختصون إلى أن الناس في الأزمان الصحية تعود إلى الطبيعة عليها تجد الدواء الشافي، كما أن الأعشاب لا تؤثر سلبا على الصحة باستثناء بعض الأعشاب التي إذا استهلكت بكثافة قد تؤدي إلى مفعول عكسي، لذلك يتهاوت الناس على شراء الأعشاب الفعالة ضد نزلات البرد عسى أن تكون ناعمة.

ويقول أحد الأطباء إن عدم وجود دواء لهذا الفيروس والخوف منه يدفعان الناس إلى التفتيش عن بارقة أمل ولطالما اعتمدت المجتمعات القديمة على الأعشاب الطبية والبرية، مشيرا إلى تناول الأعشاب المعروفة بمكافحة الأنفلونزا فهي غير ضارة ولكن يجب عدم المغالاة في ذلك.

على عاتق ربة الأسرة بعد تفشي كورونا القاتل، ومن بينها حماية أفراد أسرتها وتقوية مناعتهم وذلك عن طريق العادات الغذائية السليمة والصحية، وكانت تجارب الجدات ملادا للكثير من النساء لحماية أفراد عائلاتهن.

وأكدت الكثير من النساء أن جميع المعدات الغذائية التي جهزتها لشهر رمضان صنعها في المنزل واعتمدت فيها على النضاج والتجارب التي اكتسبتها من القدماء، وتجنبن قدر الإمكان المواد الغذائية الجاهزة، مشددة على أن العزل المنزلي الذي عشنه جعلهن يدركن أهمية الرجوع إلى هذه التجارب.

ويعتبر الجوء إلى تجارب ووصفات الجدات أمرا مألوما لمكافحة الأنفلونزا، لذلك اختارت الكثير من الأمهات الاعتماد على الأعشاب التي كن يستخدمونها لرفع نسبة مناعة الجسم تجاه الفيروسات مثل الينسون والزعتر والزهورات والزنجبيل، حيث أكدت إحدى الأمهات أنها تحضر يوميا لأولادها أكواب العصير الطازج لتقوية مناعتهم، كما

مرض كوفيد - 19 بأرواح مئات الآلاف من البشر، وذلك عن طريق الوعي بالسلوكيات الغذائية الصحيحة التي يجب اتباعها، وأشاروا إلى أن الكثير من العادات الغذائية اللذي كانت تعتمدها الجدات تحتوي على نسب عالية من المعادن والفيتامينات التي تعمل على تقوية الجهاز المناعي.

اختار الكثير من الأمهات الاعتماد على الأعشاب التي كانت تستخدمها الجدات لرفع نسبة مناعة الجسم تجاه الفيروسات

ولفتوا إلى أن الحجر الصحي يعتبر فرصة لتخلص الأسر من العادات الغذائية السيئة وخاصة الأكلات الجاهزة التي أثبتت الدراسات أنها فيروس كورونا عن الأساليب التي كانوا يعتمدونها للتصدي للأمراض، مشيرة إلى أن الأمهات الصغيرات قررن العودة لعادات الجدات لحماية أفراد أسرهن.

العديد من الأسر إلى الاعتماد عليها بسبب الانشغال الدائم وعمل الأم وتعلق الأبناء الشديد بهذه الأكلات التي تفقروا إلى جل المكونات الصحية، الجسد على تقوية مناعته ومواجهة الأمراض.

وقالت الجدة عائشة بن صالح إن عائلات قليلة في وقتنا الحاضر تعتمد على المكونات الغذائية التقليدية والتي أثبتت التجارب فاعليتها في تقوية مناعة أفراد الأسرة سواء في إعداد أطباق الطعام أو في إعداد الخلطات التي تعمل على تقوية جهاز المناعة، ولاحظت أن أحفادها باتوا يستشيرونها كثيرا في الأونة الأخيرة وخاصة بعد تفشي فيروس كورونا عن الأساليب التي كانوا يعتمدونها للتصدي للأمراض، مشيرة إلى أن الأمهات الصغيرات قررن العودة لعادات الجدات لحماية أفراد أسرهن.

وشدد المختصون على أهمية اعتماد ربات البيوت على الطرق الغذائية الصحية للوقاية من الأمراض وتقوية جهاز المناعة لأسرهن خاصة في هذه الفترة العصيبة التي فتك فيها

تسعى كل أم في الأونة الأخيرة إلى البحث عن حلول وأساليب لتقوية مناعة أفراد أسرتها وكانت تجارب الجدات من أهم الوصفات التي اعتمدها في هذه الفترة، وعادت بذلك عادات الجدات التي غيها التطور الذي شهدته المجتمعات الحديثة إلى الواجهة، حيث أدرك الكثيرون أن هذه الوصفات تعد خيارا آمنا في ظل التهديدات الصحية التي تواجهها الأسر، وثبت أن تجارب الجدات ووصفاتهن والأغذية التي كن يعدنها والمكونات الطبيعية التي استخدمتها تعمل على تقوية مناعة الجسم.

لندن - تتحمل الأمهات مسؤولية كبيرة في تعزيز مناعة أفراد أسرهن ومع الخروج إلى العمل والضغوطات التي يعيشها ابنتها المتعدت الكثيرات منهن عن الأسس السليمة التي كانت تتبعها الجدات لحماية أفراد أسرهن من الأمراض الوبائية مثل فيروس كورونا الذي أودى بحياة مئات الآلاف من البشر.

ومع العزل الصحي الذي فرض في جميع أنحاء المعمورة وغلقت جميع المحلات ومن بينها المطاعم ومحلات الطعام الجاهز التي كانت تعتمد عليها الكثير من العائلات في توفير الأطعمة رغم مضارها الصحية التي لا تحصى، وجدت الأمهات فرصة للعودة إلى وصفات الجدات ونصائحهن لتقوية مناعة أفراد الأسرة ضد كورونا.

وأكدت ربة البيت هدى العامري أنها وجدت في وصفات أمها التقليدية ملادا لتقوية مناعة أطفالها نظرا إلى ما تحتويه هذه الوصفات من مواد طبيعية أثبتت علميا أنها تقوي المناعة وذلك بعيدا عن الوصفات الجاهزة.

وأشارت إلى أن العزل المنزلي مكنتها من العودة إلى الأساليب التي كانت تعتمد عليها والتهافت على التغذية والتي تربت عليها أجيال من عائلتها واعتبرت أن مصادرها الطبيعية تعد بالنسبة إليها وسيلة لتقوية مناعة أبنائها، كما أنها أصبحت متأكدة أن مكونات هذه الأكلات ساهمت بشكل فعال في تقوية مناعتهم وجعلتهم أكثر قدرة على مواجهة الأمراض خاصة منها الأنفلونزا الموسمية. وتساعد الكثير من الوجبات والوصفات الطبيعية التي فقدت بريقها بسبب انتشار الأكلات الجاهزة ولجوء

موضة

شيشب البابوش المغربي موضة الصيف

يترجع شيشب البابوش المغربي على عرش موضة الأحذية النسائية في صيف 2020 ليمتد الأقدام تهوية جيدة وإحساسا بالراحة في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وأوضحت مجلة "فرويندين" الألمانية أن شيشب البابوش المغربي هو شيشب مسطح يمتاز بمقدمة مدببة ويأتي مصنوعا من الجلد الناعم، كما يأتي النعل مصنوعا من الجلد أيضا.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن شيشب البابوش يزدهر بألوان جذابة كالفوشيا والبنفسجي والفضي إلى جانب الألوان الكلاسيكية كالأسود والأبيض، كما أنه يزدان بتطريزات ذات أشكال جذابة مثل التيجان والأناص والنخيل.



نصائح لتعلم لغة جديدة من المنزل

وينصح روش بالاطلاع على إعلام اللغة المستهدفة للمساعدة في الحصول على فهم تلك الثقافة. ويقول "السياق الثقافي حاسم في الاستخدام الكفء لأي لغة.. فتعلم لغة دون سياق ممل وبلا فائدة".

التعلم كان ولا يزال عملية مجهدة، ولكن مع الأدوات الإلكترونية عبر الإنترنت يمكن إبراز تقدم حتى في ظل الحجر الصحي المنزلي

ويعتبر التبادل الفعال حاسما في تعلم لغة ما، وتجعل منصات تبادل اللغات عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي هذا أسهل من ذي قبل.

ويجدي الترادف نفعاً عندما يتقاسم الطرفان بعض الاهتمامات المشتركة بالإضافة إلى تعلم اللغات. وتقول كيليان "التعلم كان ولا يزال عملية مجهدة"، ولكن مع الأدوات الإلكترونية عبر الإنترنت يمكن إبراز تقدم حتى في ظل الحجر الصحي المنزلي.

ماكسيميليان في ميونخ، يجب أن يكون التعلم ممتعا.

وتوجد الألعاب الخاصة بتعلم لغة اجنبية بشكل كبير على الإنترنت وغالبا ما تكون مجانا.

وتعتبر ألعاب لعب الأدوار أو المحاكاة مفيدة بشكل خاص في تعلم اللغات بسبب نسبة التواصل المرتفعة فيها. وقد تجد أنه من المفيد أيضا تغيير إعدادات اللغة في اللعبة التي تلعبها بالفعل.

ويمكن أن يؤدي أخذ النهج الخاطي لتعلم لغة إلى الإحباط. وللحفاظ على الزخم يجب أن تفهم أسلوبك المفضل في التعلم سواء كان بصريا أو سمعيا عبر القراءة والكتابة أو بصورة حركية. ويقول هوفابرن "لا يوجد شخص يتعلم بطريقة واحدة فقط، ولكننا جميعا لدينا تفضيلات طبيعية".

ويضيف "فكر في ما يبدو أكثر طبيعة لك ويلعب على نقاط قوتك. فإذا كنت من عشاق القراءة، اطلع على مجلات أو كتب باللغة المستهدفة. وإذا كنت تعلم أنك تتعلم أفضل بالاستماع للغة بحث عن مدونات صوتية".

تحسين مهارات التحدث؛ وبحسب لارس كيليان من موقع "wb - web" وهو مصدر تعليمي للبالغين، إذا كنت تأمل في زيادة محصولك من الكلمات، سوف تساعد تطبيقات بسيطة شبيهة بالبطاقات الورقية.

ولكن بالنسبة للمتعلمين ذوي المستويات المتقدمة، فإن التعليم الفردي سوف يكون أكثر إفادة. وتقول كيليان "لا يمكن الوصول إلى حوار حقيقي عبر برنامج تعليمي فقط". وبحسب يورج روش من المعهد الألماني للغات الأجنبية في لودفيج

وهناك تطبيقات لا حصر لها على الهواتف الذكية وبرامج للمساعدة في تعلم لغة جديدة، ولكن من أجل دراسة ذاتية ناجحة يجب تحديد أهداف واضحة.

وبحسب بريتا هوفابرن رئيسة مركز اللغات بجامعة دارمشتات التقنية "كونك واضحا بشأن أسباب تعلم لغة سوف يساعد في المواصلة".

فهل تحاول تعلم تحسين الكتابة بهذه اللغة أم ربما تريد تحسين مهارات فهم القراءة أم تريد

برلين - لطالما كنت تريد تعلم لغة جديدة أو صقل المهارات التي اكتسبتها في المدرسة. وإذا كنت أحد الكثيرين الذين لا يعملون أو الذين يعملون في جدول مفضل بسبب فيروس كورونا، فليس هناك وقت أفضل من هذا الوقت للحرك سريعا في هذا الشأن.



استئناف الدوري الإماراتي يربك حسابات الأندية

سيناريو الإلغاء يقرب شباب الأهلي من التتويج باللقب



أرقام تتصاعد

بات الدوري الإماراتي يواجه مصيراً غامضاً في الموسم الحالي بعد توقفه منذ منتصف مارس الماضي. ومن أبرز السيناريوهات التي تواجه الموسم الجاري دوري الخليج العربي هو إلغاء المسابقة بسبب الصعوبات التي تعيق عملية استكمالها ومنها مرحلة الإعداد التي تتطلب إقامة معسكرات خارجية والتكلفة المالية العالية التي ستتكبدها الأندية جراء تمديد عقود لاعبيها خصوصاً الأجانب.

أبوظبي - في ظل سيناريو الإلغاء المخيف الذي بات يهدد مسابقة الدوري الإماراتي لكرة القدم، كثرت التكهنات حول بطل الموسم وبالتالي أضحت من الممكن أن يتم تتويج فريق شباب الأهلي دبي المتصدر برصيد 43 نقطة وبفارق ست نقاط عن أقرب منافسيه، باللقب مثلما قامت بذلك العديد من الدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا التي منحت اللقب لنادي باريس سان جرمان. في المقابل لم تستبعد رابطة المحترفين من حساباتها أيضاً استكمال الموسم في نهاية أغسطس المقبل، لتفادي الأزمات التي قد يشهدها الموسم وحسم صراع التتويج والقاع داخل الملعب أسوة ببعض الدوريات التي تتمسك بعودة النشاط في الأشهر القليلة المقبلة، وإيجاد التسوية لتحديد الفرق المتاهلة لدوري أبطال آسيا، وطرفي مباراة السوبر، ودعم الدوري من الناحية الاقتصادية.

وأشار إلى أن الحل الأمثل للخروج من "ورطة كورونا" هو إلغاء المسابقات الكروية هذا الموسم حفاظاً على سلامة اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، ومنعاً لحدوث مشكلات قانونية في قيد لاعبين جدد بعد قيام عدد من الأندية بالاستغناء عن لاعبيها خلال الفترة الحالية من أجل إعادة ترتيب أوراقها للموسم الجديد. وقال حارب "أنا مع تتويج شباب الأهلي في حالة إلغاء مسابقة دوري الخليج العربي كونه متصدر المسابقة من بداية الموسم وبفارق ست نقاط عن الفريق التالي، وإعلان هبوط آخر فريقين في الترتيب وصعود أول وثاني دوري الدرجة الأولى، حتى تتم بداية موسم جديد بلا أي حسابات قديمة".

وأشار حارب إلى أن جائحة كورونا ستكون لها تداعيات كثيرة على الرياضة العالمية بشكل عام، والرياضة المحلية على وجه الخصوص، وأنه يتوقع أن يتم ترشيح الإنفاق وتخفيض الرواتب سواء للاعبين أو المدربين، حيث ستكون هناك أولويات للصراف على جهات خدمية بالدولة أحق بكل الدعم خلال الفترة المقبلة مثل الصحة والتعليم وغيرها من المؤسسات التي قامت بدور بطولي خلال جائحة كورونا.

وأضاف "أتمنى أن تلتزم الأندية بترشيح الإنفاق فعلياً وعدم الدخول في

ومن بين السيناريوهات المقترحة حال إلغاء الدوري الإماراتي وتتويج شباب الأهلي باللقب، تشمل إقامة دورة رياضية بين الفريقين صاحب المركزين الآخرين، والفريقين صاحبي المركز الأول والثاني في دوري الهواة أسوة بما حدث في موسم 2013، حينما تمت زيادة عدد مقاعد الدوري من 12 إلى 14 فريقاً. وفي هذا السياق أعرب عبد الله حارب رئيس مجلس إدارة نادي الوصل سابقاً عن اعتقاده بأن استكمال الموسم الحالي سيكون إنهاكاً للاعبين، مشيراً إلى أن اقتصاد الكرة الإماراتي هو صاحب حق قرار إلغاء أو استكمال الدوري، واعتبر القطب الوصلاوي، في تصريحات

عبدالله حارب
أنا مع تتويج شباب الأهلي في حالة إلغاء دوري الخليج العربي

الاتحاد الإماراتي ينظم ورشات عمل لتطوير الرياضة

كما ستقام ورشات عمل في اليوم التالي لتناقش الأولي أهمية التغذية الجيدة للاعبين كرة القدم، أما الثانية فتتعلق إلى كيفية تأسيس حارس مرمي إماراتي أكاديمي.

وتقام يوم 19 مايو ورشات عمل؛ الأولى بعنوان "معايير اختيار اللاعبين الشباب في الأكاديميات"، والثانية تتعلق بتدريب المدربين وتحمل عنوان "هل التدريب فن أم علم؟" وتستكمل بقية الورش في 20 مايو بتنظيم ورشة عمل تستعرض المبادئ الأساسية للتجهيز البدني للاعبين.

ستقام بدءاً من الأربعاء وحتى 22 مايو الجاري بمشاركة الكوادر الفنية والإدارية العاملة في جميع أندية الدولة والمختبرات الوطنية، وذلك بنظام الاتصال المرئي عن بعد.

وانطلقت ورش العمل أمس بإقامة ورشة عمل فنية لتحليل المباريات والتدريبات، وتليها ورشة عمل متخصصة في مجال الطب الرياضي وإصابات الملاعب وعمليات الاستشفاء، بينما تعدد ورشة عمل تحت عنوان "الإهمال القيادة التحفيزية" في 17 مايو.

دبي - ينظم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم 11 ورشة عمل في مختلف التخصصات ضمن مبادراته الهادفة إلى تطوير منظومة العمل الرياضي بشكل عام والكروي بشكل خاص من خلال تبادل الخبرات والاطلاع على آخر المستجدات على الساحة الرياضية القارية والدولية ومواكبة التغيرات التي تطرأ على اللعبة إلى جانب استغلال فترة توقف النشاط الكروي نتيجة جائحة كورونا.

وتذكرت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية بموقعها الإلكتروني أن ورش العمل

مزادات لضم لاعبين جدد. أعلم أن هناك تفاوتاً في ميزانيات بعض الأندية، ولكن نأمل أن يلتزم الجميع لصعوبة المرحلة المقبلة".

وبدأت إدارة نادي شباب الأهلي الإماراتي الاستعداد للموسم المقبل بفتح ملفات التجديد للاعبين الذين تنتهي عقودهم 30 يونيو المقبل بهدف ترتيب أوراق الفريق مبكراً والاستعداد بشكل جيد لمواصلة المنافسة، سواء في حال استئناف الدوري أو بالنسبة لدوري الموسم الجديد. وتسعى إدارة النادي خلال الأيام المقبلة إلى حسم التجديد لعدد من اللاعبين الذين يعتبرون من ركائز الفريق؛ مثل المهاجم أحمد خليل، ولاعب الوسط إسماعيل الحمادي، ولاعب الارتكاز وليد حسين.

فيرشتابن يستبعد انتقال ريكاردو إلى فيراري

وأحرز لقب سباقين مقابل تتويج واحد لفيتل.

وكان لوكليير (22 عاماً) الذي تقدم على فيتل في الترتيب العام للسائقين (حل رابعاً وفيتل خامساً)، قد مدد عقده مع فيراري في ديسمبر الماضي حتى عام 2024.

وأشارت تقارير سعودية من قبل إلى دخول نادي بينفنتو الإيطالي في سباق التعاقد مع جوفينكو حيث قدم عرضاً مغرباً لضمه لمدة 3 سنوات بداية من الموسم الرياضي المقبل.

وكان جوزيب شقيق النجم الإيطالي جوفينكو قد أوضح في تصريحات صحافية سابقة أن نادي إنتر ميلان يُعد أحد الأندية الأوروبية الكبرى المهتمة بالتعاقد مع لاعب الهلال السعودي الذي أبدى رغبته في إنهاء مسيرته في بلده إيطاليا.

أب وأم إيطاليين، قال فيرشتابن "لا اعتقد أنه سيكون اسماً برنة إيطالية". وتابع خلال حديث "فلنر، في نهاية المطاف، إنه فقط تخمين. علينا أن ننتظر ونرى ما سيحصل". وفاز ريكاردو بسبعة سباقات في مسيرته في بطولة العالم فيما لم يفز ساينز بأي جائزة كبرى بعد.

كما أكد فيرشتابن أنه لن ينتقل إلى فيراري مشيراً إلى أنه لن يترك ريد بول "حتماً" في نهاية الموسم الذي أُرجئت انطلاقته إلى يوليو بسبب تفشي فيروس كورونا. وقال "أنا في ريد بول. لقد رأيت بعض الأسئلة بشأن إمكانية انتقاله إلى فيراري، ولكن لا".

وصرح فيتل أنه قرر ترك الفريق الإيطالي بعد انتهاء "الرغبة المشتركة" بمواصلة المشوار. وواجه الألماني في الموسم الأخير الصعود القوي للوكليير، إذ سرق ابن إمارة موناكو الأضواء منه

باريس - قال سائق ريد بول ماكس فيرشتابن إنه يستبعد أن ينتقل سائق رينو دانيال ريكاردو إلى فريق فيراري المشارك في بطولة العالم للفورمولا 1، بعد انفصال الأخير عن الألماني سيباستيان فيتل، متوقفاً أن يحل سائق ماكلارين الإسباني كارلوس ساينز مكانه.

وأعلن الفريق الإيطالي أنه سينفصل عن فيتل، بطل العالم أربع مرات في سباقات الفورمولا 1، في نهاية موسم 2020، فيما لم يكشف عن هوية السائق الذي سيخلفه. ويعتبر ساينز وريكاردو الذي ينتهي عقده مع رينو هذا العام، أبرز المرشحين للانتقال إلى "سكوديريا"

والانضمام إلى شارل لوكليير من موناكو. ورداً على سؤال من سائق الفورمولا 1 السابق الإسكتلندي دافيد كولتارد ما إذا المكان الشاغر في فيراري سيكون من نصيب الإسباني أو ريكاردو المولود من

مواهب واعدة تهدد نجوم الدوري التونسي

شهرين من إسبانيا، بعد رحلة لإنقاذ الوزن. ورغم أن العيفة استعاد كامل إمكانياته البدنية، لكن من الصعب أن يفك مكانه، في وجود موهبة مثل العبيدي. كما تالق متوسط الميدان الدفاعي للأفريقي، خليل القصاب (20 عاماً)، الذي تمكن في وقت وجيز من أخذ مكان غازي العيادي، وبرز في تشكيلة النجم الساحلي أيضاً، لاعب الوسط مالك بعيو (20 عاماً)، الذي فرض نفسه على حساب محمد المنفاني. ولم يأخذ المنفاني حظه في تشكيلة جوهرة الساحل، هذا العام، إلا عندما تعرض مالك بعيو للإصابة.

ولعب بعيو عيد المباريات، 10 منها في دوري أبطال أفريقيا. المدافع بهاء الدين في السالمي، هو الآخر نجح في إثبات وجوده بالنجم الساحلي. وفي الصفاقسي، عوّل المدير الفني فتحي جبال على بعض اللاعبين الشباب، من بينهم المدافع علاء غرام (18 عاماً)، الذي يعد أصغر لاعب في الدوري التونسي حالياً.

توصيات الكاف في سياق متصل اجتمع وزير الرياضة التونسي، أحمد قعلول، برئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم، وديع الجريء. وذلك للبحث في توصيات اللجنة الفنية، المعنية من طرف الكاف، للنظر في الإشكالات العالقة بالملاعب الرياضية، التي لم تكن من مستغرب جزئياتها مطابقة لمواصفات كراس الشروط، وخصوصاً ملعب رادس.

وكان الاتحاد التونسي قد تلقى الأسبوع الماضي، مراسلة من الكاف، تعلمه أن كل ملاعب تونس لا تتوفر فيها الشروط اللازمة، ولا تستجيب لكراس شروط الهيكل القاري.

تونس - أوضح وديع الجريء، رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، أنه سيسمح للأندية باستئناف التدريبات، يوم 24 مايو الجاري. وقال الجريء في تصريحات صحافية "علمتنا السلطات الرسمية أنه يمكن للفريق أن تستأنف تدريباتها في 24 مايو".

وأوضح بالنسبة إلى عودة الدوري، فنحن حريصون على أن تكون في الأسبوع الأول من أغسطس المقبل، ما يمكننا من إنهاء المسابقة مع نهاية سبتمبر، لكن هذا يبقى طبعاً في انتظار موافقة السلطات المعنية". وحول مسابقة الكاس، وكأس السوبر التي كانت ستجتمع الترجي والصفاقسي، قال "متشبهين بإجراء مباراة كأس السوبر. ما نستطيع تأكيده أنه ستعقد برمجتها قبل يوم 30 سبتمبر، فيما ستجرى مسابقة الكاس مع انطلاق الموسم الجديد".



خطوات ثابتة

تهديد الكبار

برز خلال الفترة الأخيرة عديد اللاعبين الواعدين، في الدوري التونسي، والذين باتوا يشكلون تهديداً للنجوم الكبار في فرقهم. وفي هذا الصدد، يعد محمد علي بن رمضان (20 عاماً)، من أبرز اكتشافات الموسم في تشكيلة الترجي، حيث وجهه بتألقه إنذاراً للاعب الغاني، كوامي بونسو.

فقد منح المدرب معين الشغباني الفرصة لحمد علي بن رمضان، وأشركه في 14 مباراة بالدوري، و8 في دوري أبطال أفريقيا. كما أن المهاجم الشاب القادم من مستقبل سليمان، محمد علي بن حمودة (21 عاماً)، سيهدد تواجد طه ياسين الخنيسي في تشكيلة الترجي، وأظهر بن حمودة إمكانيات كبيرة منذ التحاقه بقلعة باب سويقة، خلال المباركاتو الشتوي الماضي، في مقابل تراجع أداء الخنيسي بشكل ملحوظ.

الهلال السعودي يحسم مصير جوفينكو

وتحدث أندريا داميكو وكيل أعمال جوفينكو عن تلقيه عرضاً من أندية التعاقد مع اللاعب خلال الفترة القادمة ولكن لم يتم حسم الأمر في ظل توقف النشاط الرياضي بسبب فيروس كورونا. وأشار تقارير سعودية من قبل إلى دخول نادي بينفنتو الإيطالي في سباق التعاقد مع جوفينكو حيث قدم عرضاً مغرباً لضمه لمدة 3 سنوات بداية من الموسم الرياضي المقبل.

وكان جوزيب شقيق النجم الإيطالي جوفينكو قد أوضح في تصريحات صحافية سابقة أن نادي إنتر ميلان يُعد أحد الأندية الأوروبية الكبرى المهتمة بالتعاقد مع لاعب الهلال السعودي الذي أبدى رغبته في إنهاء مسيرته في بلده إيطاليا.

ويشارك سيباستيان جوفينكو مع نادي الهلال في 25 مباراة بمختلف البطولات هذا الموسم حيث سجل 6 أهداف وصنع 8 تمريرات حاسمة.

25 مباراة شارك فيها جوفينكو مع نادي الهلال في مختلف البطولات هذا الموسم

ويعد عقد جوفينكو مع الهلال حتى 31 ديسمبر 2021، وكان اللاعب الإيطالي قد سبق له اللعب في يوفنتوس وانتقل إلى إيمبولي في صفقة إعارية إلى جانب انضمامه إلى بارما 2010.

الرياض - أعربت إدارة نادي الهلال السعودي عن تمسكها ببقاء الإيطالي سيباستيان جوفينكو لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، راضيةً للتفريط به خلال الفترة المقبلة.

ونقلت وسائل إعلام سعودية، عن مصدر رسمي داخل إدارة الهلال لم تفصح عن هويته، أنه لا نية لدى النادي للتفريط باللاعب، وأن اللاعب من جهته متمسك أيضاً بالبقاء في صفوف الفريق في الموسم المقبل.

وكانت أنباء ترددت حول عودة جوفينكو (33 عاماً) إلى الدوري الإيطالي، وكان جوفينكو انتقل إلى الهلال في يناير 2019 قادماً من تورنتو الكندي، وساهم مع الفريق الأول في التتويج بلقب دوري أبطال آسيا في الموسم الماضي.

سيرينا تحلم بالعودة إلى ملاعب التنس

وعانت سيرينا بعد عودتها إلى الملاعب في العام 2018 من آثار الغياب الطويل التي وضعت خلاله مولودتها الأولى أليكسيس أولمبيا في سبتمبر من العام الذي سبقه.



سيرينا وليامس

هذا هو ما أقوم به على أفضل وجه، أنا أعشق اللعب

وقشلت النجمة الأميركية منذ عودتها في معادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب الغراند سلام الذي تحمله مارغريت كورت (24 لقباً)، على الرغم من خوضها المباراة النهائية لبطولة كبرى أربع مرات (ويميلدون الإنجليزية وفلاشينغ ميدوز الأميركية عامي 2018 و2019).

المحترفين والمحترفات في كرة المضرب، تعليق المنافسات حتى 13 يوليو على الأقل.

ورأت سيرينا التي تنم في 26 سبتمبر المقبل التاسعة والثلاثين من العمر، أن فترة التوقف هذه باتت بمثابة "شهر لا بد منه".

وتابعت اللاعبة التي توجت بأخر لقب كبير مطلع العام 2017 (بطولة أستراليا المفتوحة) قبل أن تتوقف عن اللعب لنحو عام كامل في إجازة حمل وولادة، "شعرت وكأن جسدي كان يحتاج إلى ذلك، على الرغم من أنني لم أكن أرغب فيه"، في إشارة إلى التوقف عن اللعب.

وتابعت "الآن أشعر بانتي في حال أفضل من أي وقت مضى. أشعر بانتي مرتاحة أكثر، جاهزة أكثر (بدينا). الآن يمكنني أن أزال كرة مضرب حقيقية".

لوس أنجلوس - كشفت النجمة الأميركية المخضمة سيرينا وليامس أنها تحلم بالعودة إلى ملاعب التنس المتعلقة منافساتها بسبب فيروس كورونا المستجد، مؤكدة أنها باتت في وضع بدني "أفضل من أي وقت مضى" على الرغم من اقترابها من إتمام التاسعة والثلاثين من العمر.

وقالت اللاعبة المتوجة بـ23 لقباً في بطولات الغراند سلام "أتطلع قدماً فعلاً للعودة إلى الملعب"، وذلك في حوار مباشر عبر إنستغرام مع شقيقته المخضمة فينوس ليلة الثلاثاء.

وأضافت سيرينا "هذا هو ما أقوم به على أفضل وجه، أنا أعشق اللعب".

وأدت جائحة كوفيد - 19 إلى تجميد الغالبية العظمى من النشاطات الرياضية منذ مارس الماضي. وعلنت رابعتها

فيفا يحسم قراره بشأن جوائز الأفضل عالمياً

وفي كل عام تنصب الموائد ويبدأ التكهن بمن سيكون سعيد الحظ لنيل شرف المجد والحصول على لقب الأفضل. وبين الاعتراف بأفضلية هذا النجم وتزايد الهانات على ذلك يكون التنافس شديداً بين مختلف المرشحين كل سنة.

ورغم السيطرة التي يفرضها النجمان كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي على جائزة الأفضل كل سنة تقريباً، إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور بعض المنافسين الأشداء خطفوا الأضواء من هذا الثنائي طيلة مراحل متراوحة من أمثال الكرواتي لوكا مودريتش وكيليان مبابي والعديد من الأسماء الأخرى التي سرقت الأضواء في الموسم الماضي.

فوتبول" لم تتخذ بعد قرارها النهائي بشأن إلغاء جائزة "الكرة الذهبية" هذا العام ونفس الأمر بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي.

وتعود متابعة نجوم كرة القدم عبر العالم كل موسم على المرحلة الهامة التي يتزايد فيها الاهتمام بمرشحيها للجوائز العالمية على غرار "ذا باست"

أو الكرة الذهبية. لكن هذا الموسم يبدو أن الأمور تسير عكس ما هو متوقع بالنسبة لبعض النجوم الذين راوهم حلم التتويج لكن حظهم كان عائداً وأجل صعودهم السجاد الأحمر ليزيد كورونا

هذا الموسم من سوء الطالع ويحضرهم في زاوية الترقب. وكشفت تقارير صحافية إسبانية الأربعاء أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" حسم مصير حفل توزيع جوائز الأفضل لهذا العام في ظل أزمة فيروس كورونا. وكان من المفترض أن يقام حفل جوائز الفيفا خلال شهر سبتمبر المقبل بمدينة ميلانو لكن الاتحاد الدولي اتخذ قراراً بإلغائه.

تونس - كشفت تقارير صحافية إسبانية الأربعاء أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" حسم مصير حفل توزيع جوائز الأفضل لهذا العام في ظل أزمة فيروس كورونا.

وكان من المفترض أن يقام حفل جوائز الفيفا خلال شهر سبتمبر المقبل بمدينة ميلانو لكن الاتحاد الدولي اتخذ قراراً بإلغائه.

وقالت صحيفة "ماركا" الإسبانية إن الموسم الحالي 2019 - 2020 لن يشهد أي فائز بجائزة "الأفضل" سواء بالنسبة إلى اللاعبين أو اللعابت أو حتى للمدربين. وكان ليونيل ميسي نجم برشلونة آخر من فاز بتلك الجائزة في نسخة الموسم الماضي، التي تعتبر الرابعة بعد انفصال فيفا عن جائزة الكرة الذهبية الخاصة بمجلة "فرانس فوتبول".

ويعتبر البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، أكثر اللاعبين فوزاً بالجائزة بواقع مرتين يليه ميسي بمرة ثم لوكا مودريتش بنفس الرصيد. وأوضحت الصحيفة أن مجلة "فرانس فوتبول" طلبت الأمر ذلك.

وستقوم شبكة "فوكس" مالكة حقوق بث البوندسليغا في البرازيل، بعرض المباراة مباشرة عند التاسعة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي. كما نشرت القناة عبر موقعها الإلكتروني تقريراً عن المباراة اختارت له كعنوان رئيسي "الانتظار سينتهي قريباً".

كما أجرت شبكة "غلوبو"، وهي أكبر المجموعات الإعلامية في البلاد، حوارات مع أربعة لاعبين برازيليين يدافعون عن ألوان أندية ألمانيا، منهم ويليام لاعب فولفسبورغ، والذي أقر بأن بعض اللاعبين "خائفون بعض الشيء" من تبعات العودة على وضعهم الصحي.

وفي الهند، يتربط مشجعون عودة البوندسليغا، الدوري الذي كان الاهتمام به ثانوياً في الظروف العادية، في مقابل الإقبال على متابعة الدوري الإنجليزي وتشجيع أندية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد وتشيلسي.

وقال الطالب الجامعي في نيودلهي أمجد ريجان إبراهيم "انتظر بفارغ الصبر انطلاق البوندسليغا هذا الأسبوع. أنا متعش لنشاط كرة القدم في ظل الإغلاق" المفروض حالياً للحد من تفشي الفيروس في الهند كما في عدد كبير من الدول.

وقال اللاعب الدولي الهندي جيجي لالبيكلاو إنه سيتابع مباريات البوندسليغا عبر القنوات المحلية. وأوضح "كل هذا الوقت من دون كرة قدم هو أمر صعب. بالتأكيد سأشاهد". وفي اليابان، أعلنت شبكة "سكاى بيرفيكت" المالكة لحقوق البث، أنها ستعرض مباراتين مجاناً هذا الأسبوع. وحتى في ألمانيا وأوروبا، وعلى الرغم من أن المشجعين سيقفون خارج المدرجات التي اعتادوا عليها، ستترقب عودة البوندسليغا مع اهتمام كبير لاسيما وأنها ستتيح للناس متابعة المباريات بعد أسابيع من احتلال أخبار فيروس كورونا للنشاطات.

العالم يحبس أنفاسه ترقباً لعودة البوندسليغا

اختبار للرياضيين والمسؤولين في المعركة ضد كورونا



بانتظار ضربة البداية

ولكن، تبقى الأمور غير واضحة بشأن ما سيحدث إذا لم تلعب الفرق نفس عدد المباريات.

وذكر تقرير أيضاً أنه لا ينبغي زيادة عدد فرق البوندسليغا أو الدرجة الثانية، وأنه سيطلب من الأندية أيضاً السماح بتعديل الموسم لما بعد 30 يونيو أيضاً إذا طلب الأمر ذلك.

وقال رومينغه "عندما كنت شاباً صغيراً، كان شعار (صنع في ألمانيا) يمثل علامة تجارية. فقدنا هذا بشكل ما في السنوات الأخيرة. استئناف البوندسليغا أيضاً يظهر: (صنع في ألمانيا) سيكون الختم المطلق لقبول الأشياء بشكل مُرضٍ".

سيكون استئناف البوندسليغا مع نهاية الأسبوع علامة فارقة في تاريخ ألمانيا ليس فقط لكونه سيقطع مع حالة وقف نشاط كرة القدم في أوروبا بل أيضاً لما يشكله من اختبار بالنسبة إلى المنظمين والمسؤولين المحليين الذين يراوهم حلم النجاح وكسب المعركة ضد كورونا، وبالمثل سيفتح الطريق أمام البطولات الأخرى الراغبة في وضع خطط عملية لاستئناف نشاطها.

برلين - ستجد كرة القدم الألمانية نفسها بدءاً من عطلة نهاية الأسبوع محط اهتمام عالمي واسع النطاق من مختلف عشاق اللعبة في ظل توقف منافسات البطولات الكبرى الأخرى بسبب فيروس كورونا المستجد.

وستصبح البوندسليغا أول بطولة كرة قدم كبرى في أوروبا والعالم تستأنف نشاطها في ظل جائحة كوفيد - 19 التي أدت إلى تعليق شبه كامل لمختلف الأحداث الرياضية منذ مارس الماضي. وفي ظل مواصلة بحث البطولات الكبرى في أوروبا عن صيغ وسبل لاستكمال مبارياتها، ستعود ملاعب كرة القدم الألمانية لاستضافة اللقاءات بدءاً من هذا السبت على الرغم من أنها ستكون خلف أبواب موصدة في وجه المشجعين.



كارل هاينز رومينغه

وقال رومينغه "عندما كنت شاباً صغيراً، كان شعار (صنع في ألمانيا) يمثل علامة تجارية. فقدنا هذا بشكل ما في السنوات الأخيرة. استئناف البوندسليغا أيضاً يظهر: (صنع في ألمانيا) سيكون الختم المطلق لقبول الأشياء بشكل مُرضٍ".

وتوقع كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ، متابعة المباريات من عشاق كرة القدم لمباريات البوندسليغا عندما يتم استئنافها السبت، بينما تريد رابطة الدوري الألماني من الأندية أن توافق على سيناريو الطوارئ إذا كانت هناك حاجة إلى إلغاء الموسم.

ورجّحت مصادر صحافية أن يعقد اجتماع بين الرابطة وممثلي الأندية الخميس، لتدارس مجموعة من النقاط التي سيتوجب على الأندية الالتزام بها عند عودة النشاط، وأكدت نفس المصادر أن سيناريو بديلاً سيكون مطروحا على طاولة التباحث أيضاً.

وقال رومينغه لصحيفة "سبورت بيلد" الألمانية الأسبوعية إن البوندسليغا ستحظى باهتمام كبير وهو ما قد يسلط الضوء على البلاد كلها وسط أزمة وباء فيروس كورونا.

وذكر "أصبحت البوندسليغا الآن أول دوري كبير في العالم يستأنف نشاطه. وإذا كانت البوندسليغا الدوري الوحيد الذي سيداع عبر التلفزيون، فانا أفترض أننا سنحظى بالمباريات من

الخسائر المالية تحاصر الأندية الإنجليزية

بل إنني متحفظ وأفكر في أسوأ نتيجة ممكنة". وقال رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون إنّه يعتقد أن عودة الرياضة عبر شاشات التلفزيون "ستعطي دفعة للروح المعنوية القومية نحن بحاجة إليها بشدة".

معنويات في القمة

إلا أن استفتاء للرأي أجراه موقع "يوغوف" على 2000 شخص أظهر أن 73 في المئة منهم لا يعتبرون أن عودة منافسات الدوري الممتاز سترفع من معنوياتهم.

وتعتبر بريطانيا من أكثر الدول تضرباً من فيروس كوفيد - 19 الذي أسفر حتى الآن عن أكثر من 32 ألف حالة وفاة معدلة في المملكة.

وقال روز المعار من توتنهام إلى نيوكاسل في حديث مباشر عبر حسابه على إنستغرام إن "حياة الناس في خطر. لا يجب التحدث عن عودة كرة القدم إلا حين تراجع الأرقام بشكل كبير".

ومن المقرر أن تجتمع رابطة الدوري مع رابطة اللاعبين والمدربين في وقت لاحق هذا الأسبوع لمناقشة بروتوكول العودة إلى المباريات الجماعية.

وتعارض غالبية الأندية خوض المباريات الـ92 المتبقية في عدد محدود من الملاعب، مقلماً ترغب رابطة الدوري في الحد من السفر والاستفادة من الأماكن الأكثر ملاءمة للتقاعد الاجتماعي. وسبق أن ذكر قائد الشرط الوطنية لكرة القدم ونائب رئيس الشرطة مارك روبرتس أن إقامة المباريات على مبدأ بيتية وخارج الديار "ستشكل تحديات" لخدمات الطوارئ.

إلا أنه أعلن الثلاثاء أن الشرطة والحكومة والسلطات الكروية تعمل سوياً على خطة من شأنها "أن تقلل من أي مخاطر على السلامة العامة والضعف غير الضرورية على الخدمات العامة، لكنها تسهل استئنافاً معقولاً للموسم". وعارض رئيس بلدية لندن صديق خان فكرة إقامة مباريات في المدينة في هذه المرحلة، حيث تعتبر العاصمة الإنجليزية من أكثر المدن تضرباً من الوباء.

لندن - تجد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز نفسها أمام خطر خسارة مبالغ ضخمة من إيرادات حقوق البث التلفزيوني جراء اضطرابها إلى إعادة جزء من الأموال إلى القنوات الناقلة حتى في حال استئناف الموسم المعلق منذ مارس الماضي بسبب فيروس كورونا المستجد خلف أبواب موصدة.

وسيتتبع تعويض مبالغ اللقنات عن المباريات التي لم تقم في موعدا المحدد، كما يعتبر عدم تواجد جماهير في الملاعب عاملاً مهماً في هذه المعضلة.

وأشارت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" إلى أن الأندية التي واصلت مشاوراتها بشأن "مشروع الاستئناف" الـ19 التي تواجه خسائر بقيمة 340 مليون جنيه إسترليني (420 مليون دولار).

وقال ريتشارد ماسترز الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري "تمتلك اليوم من إطلاع انديتنا بشأن وضعنا مع القنوات الناقلة، وهو طبعاً أمر سري. مهما يحصل، ستكون هناك خسائر كبيرة في إيرادات الأندية، هذا أمر حتمي".

وتابع "استطعنا اليوم وضع تصور لما يمكن أن يحدث وفقاً لعدة سيناريوهات، في حال استكمال الموسم أو عدمه، للسماح لها (الأندية) برسم صورة ونحن الآن في بداية مايو".

وقد تصل قيمة المبالغ التي ستتم إعادة تسديدها إلى القنوات الناقلة ما يقارب 760 مليون جنيه إسترليني في حال تعذر استكمال الموسم. فيما سبق وحذر ماسترز من أن هذه القيمة قد تصل إلى مليار جنيه إذا أضيفت إليها الخسائر من بيع تذاكر المباريات.

شكوك متواصلة

للدلالة على الشك الذي لا يزال قائماً بخصوص استئناف الموسم، ناقشت الأندية الـ20 الـ19 للمرة الأولى عواقب إنهاء الموسم بشكل نهائي والنماذج الممكنة لتحديد شكل الترتيب النهائي. وسمحت الحكومة البريطانية باستئناف المسابقات الرياضية دون

بيانات يصعب تصديقها



صباح العرب



صابر بن عامر

«نرجسيات»
الفضائيات

«شيريديات».. لا يذهبن في ظنكم أنني أتحدث هنا عن أغاني الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، التي أصبح لها منذ بداية الألفية الثالثة سجلا غنائيا مخصصا لها، أو أنني أتحدث مثلا عن شيرين رضا تلك الممثلة المصرية التي راكمت التجارب السينمائية منذ ظهورها الأول في أواسط القرن الماضي وإلى يوم الناس هذا.

أجل، فلا شيرين المطربة، ولا شيرين الممثلة، هما محوراً هذه الورقة، بل شيرين أخرى تونسية، اسمها شيرين الجمي، وهي فنانة/صبيحة، لم يتجاوز عمرها 25 سنة، أصا عمرها الفني فبعد أصابع اليد الواحدة.

هذه الفنانة التي لها في رصيدها الغنائي، مع احترامي الشديد لاجتهادها الفني، يضع أغان خاصة، تبت لها القناة التونسية الخاصة «تونستا» أسبوعياً وفي نزوة المشاهدة التلفزيونية برنامجاً غنائياً شبيه منوعاتي، تستضيف فيه الفنانة/المقدمة ضيفاً أو ضيفة من المجال الغنائي التونسي لتحاوّر وتشاركه أحياناً غناء بعض أغانيه (ها) الخاصة، وكفى المنشدين والمُشاهدين شرّ «الجدال».

هذه الفنانة الصبيحة، عنونت برنامجها الذي لم يات به الأوائل بـ«شيريديات».. أجل «شيريديات»، على وزن «كلميمات» و«فيروزيات» و«رحابنيات».. فما رأيكم؟ والحقيقة تُقال إن الفنانة/المقدمة ماسكة إلى حد ما باليات التقديم التلفزيوني، فهي محاوره لبقّة وذات إطلالة حسنة، زائد كونها تمتلك وجهها جميلاً، يليق بهيبة الكاميرا.

لكن، أن يكون أول عنوان تلفزيوني للبنية/الصبيحة مُسَقّاً باسمها «شيريديات» فهو اسم مفضّح لا يقدم ولا يؤخّر، بل ويؤخر حتماً من مسيرتها التي بالكاد انطلقت سواء في مجال الغناء أو التقديم التلفزيوني.

«شيريديات»، وأنت في البدايات؟ فساداً تركت يا بُنتي لجهابذة الفن التونسي، على غرار لطفي بوشناق وصابر الرباعي وأمينة فاخست وصوفية صادق، لو أراد أحدهم تقديم برنامج منوعاتي مُسَقّاً باسمه الرئان؟

فكمن أن تتخلّوا عنوان برنامج تلفزيوني غنائي منوعاتي على شاكلة ما قدّمته الفنانة السورية أصالة نصري والمُستق من اسمها أصالة، ليكون «صولا» وما يُحمله العنوان على مفتاح الصول الموسيقي، وهو عنوان لذيذ ونكي يليق بالفنانة قامة وقيمة.

تخلّوا برنامجاً تلفزيونياً من تقديم لطفي بوشناق تحت عنوان «من الطاف الله» وآخر باسم صابر الرباعي تحت عنوان «رباعيات»، ليس الخيام طبعاً، أو ثالثاً باسم أمينة فاخست بعنوان «أمنيات وحركات» ورابعاً باسم صوفية صادق يكون عنوانه «صوفيات وصباحات».

وبالمنااسبة هذه التسميات المُستقّة باسماء مُقدّمها ليست جديدة على المشهد الإعلامي المرئي التونسي، ولا أقول السمي طبعاً، ولنا في ذلك أكثر من مثال، على غرار برنامج الأطفال الشهير «عمي رضوان» لرضوان الهذلي، وأيضاً علاء الشابي الذي قدّم أكثر من منوعة تلفزيونية حاملة لاسمها، مثل «ساعة صفاء مع علاء» وأخرى اختصاراً «مع علاء».

وهو نفس العنوان تقريباً الذي اعتمده في صيغة المؤنث عائشة بن عثمان بوجبل، في أولى خطواتها الإعلامية تحت عنوان «عائشة شو».

وأيضاً الفنانة الراحلة منيرة حمدي التي قدّمت برنامجاً حوارياً غنائياً عنونتّه رحمة الله بـ«مع منيرة».

ويبقى العنوان الأكثر إثارة ذاك الذي أتاه الإعلامي والمخرج وصاحب قناة الحوار التونسي سامي الفهري، والذي عنونه بـ«فكرة سامي الفهري» وإن كان ليس هو من قدّمه، أساساً.

ولا بأس، فطالما أنت صاحب القناة والذبيبات، فلا غرابة البتة إن شأهنا في يوم ما برنامجاً تلفزيونياً تحت عنوان «نرجسيات»!

مروض أسود مصري ينقل السيرك إلى منزله



عروض خالية من الحبال مليئة بالأثاث

الذي اسمه محمد على اسم الجد، مروض أسود كذلك.

وفي ركن من الغرفة، جلست والدة ويقول الشاب تتابع بابتسامة التدريب. عندما كانت صغيرة جريت هي الأخرى الترويض.

أما كريم، الشقيق الأصغر (20 عاماً) ففريد أن يحذو حذو أفراد أسرته، ويقول الطالب الذي يدرس بكلية التجارة «بمجرد أن أنهى دراستي سوف أبدأ التدريب».

أحياناً عصا صلبة. وبدأ أشرف مبكراً في السير على خطى أسلافه، إذ قدم أول عرض وهو في الخامسة عشرة من عمره. ويقول الشاب «نحن أسرة مروضين، جدي محمد الحلو قتل في حادثة شهيرة عام 1978 عندما هاجمه الأسد سلطان في نهاية العرض».

وتابع «جدي محاسن الحلو سميت بالمرأة الحديدية لأنها أول سيدة في العالم العربي والشرق الأوسط قامت بترويض الأسود»، وكان والد أشرف،

الحلو ومساعدوم دخل البناية إلى أن تستقل البؤة المصعد.

ويقول مسؤول الأمن في المبنى حسين سليمان إنه «لم يتلق أي شكوى»، متابعاً «الأسرة محبوبة والناس يأتون لالتقاط الصور مع جومانة أحياناً».

وشدد أشرف على أنه يربح حيواناته «بحب»، مؤكداً «ضربات السياط موجودة فقط في الرسوم المتحركة وهي صورة خاطئة عن ترويض» الحيوانات المفترسة، مشيراً إلى أنه يستخدم

نقلت عائلة مروضي أسود نشاطها إلى المنزل بعد أن طال الإغلاق الشامل توقيماً من انتشار فايروس كورونا السرك، حيث تعمل على مواصلة عروضها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

القاهرة - يتوجه أشرف الحلو، مدرّب الأسود المصري الشاب بوجه واجم إلى جومانة، اللبؤة ذات الأربع سنوات ونصف السنة «جوجو.. أنا زعلان»، فيما تتردد هي في الاستجابة لتعليماته بإداء حركاتها الاستعراضية في غرفة الاستقبال بمنزل أسرته.

وأوصدت منذ أن قررت الحكومة المصرية في منتصف مارس الماضي حظر تجوال مسائلي وإغلاقاً كلياً أثناء ساعات الحظر في إطار التدابير لمكافحة فايروس كورونا المستجد، أبواب السيرك القومي الذي كان آل الحلو، وهم مروضو أسود توارثوا مهنتهم أبا عن جد، يقدمون عروضهم فيه، فأقدموا على نقل عروضهم إلى المنزل للبقاء على اتصال مع جمهورهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وحصد أول عرض قدمه آل الحلو على حساباتهم على إنستغرام وفيسبوك الشهر الماضي الآلاف من المشاهدين. وهم ياملون بالحصول على المزيد من المشاهدات للعرض المقبل وبعض الدخل.

وفي غرفة الاستقبال الكبيرة المربعة التي تبلغ مساحتها 80 متراً مربعاً، تمت إزاحة الأثاث لإفساح المجال للحلبة التي ستقدم فيها جومانة عروضها. ووُضعت في المكان منضبتان صليتان ومقعان دون ظهر يستخدمهما المروضون عادة في السيرك.

وقال أشرف «قبل الكورونا، كانت الأمور تسير بشكل جيد لأن الناس في مصر يحبون السيرك ويأتون لمشاهدة الأسود، ولكن كل شيء توقف».

ويؤكد أنه حتى الآن «يستطيع تدبير أموره» لسداد رواتب قرابة 30 موظفاً وإطعام حوالي 40 أسداً، ومع ذلك فإنه يقر بأنه لن يستطيع تحمل «استمرار الوضع كما هو لفترة طويلة».

واستغل آل الحلو في زمن الجائحة شهرتهم لنشر رسالة وهي «ابق في البيت، آمن نفسك»، وذلك من خلال العروض التي تقدمها جومانة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتدرب جومانة في انتظار أيام أفضل بثقة أسرة الحلو التي تقع بالدور الثامن بمبنى إسمنتي ضخم في وسط القاهرة، من أجل العرض المقبل الذي سيتم بثه في عيد الفطر.

وقال أشرف «هذه أول مرة أنقل أسداً كبيراً إلى البيت»، مضيفاً «تضابقت والدتي في أول الأمر بسبب خوفها على أثاث المنزل».

ويوجه أشرف أمراً إلى جومانة للتحرك باللغة الفرنسية، بحسب ما تقتضي تقاليد الترويض. وتترك جومانة مقعدها لتقفز فوق طاولة خشبية ثم تذهب لتلتهم قطعة لحم موضوعة في نهاية ممر خشبي.

وتستقل اللبؤة جومانة المصعد مرتين أسبوعياً مع مروضيها من أجل إجراء التدريبات في منزل الأسرة. أما بقية الوقت فهي تعيش في حديقة خارج المدينة مع حيوانات أخرى مملوكة لآل الحلو.



طلبت الفنانة اللبنانية إيلسا من متابعتها عبر صفحتها على تويتر مساعدتها على اختيار أغنية من ألبومها الجديد لتطرحها بمناسبة عيد الفطر، قائلة

«ماذا عن طرح أغنية من ألبومي الجديد خلال الأيام المقبلة للاحتفال بالعيد، ما هي الأغنية التي تريدون الاستماع إليها؟»

يوميات الحبر الصحي معين توثيقي للمتاحف

بجد ذاته. يجب أن يعني شيئاً للناس. وقد طلبنا منهم إخبارنا عنه أيضاً». ومن الصعوبة توثيق أحاسيس الناس التي يشعرون بها أثناء عزلهم في المنزل ومشاعر الخسارة والخوف والأمان والأمل والحب.

ورداً على دعوة من متحف هوم ميوزيم في لندن أيضاً، سجلت إحدى العائلات طريقة إعداد شائشة أمام طاولتها حتى يتمكن أفرادها من مشاركة وجبة مع الأقارب عبر رابط فيديو.

لندن - لا تزال جائحة كورونا مستعرة لكن المتاحف بدأت تجمع شهادات وأنشياء لتوثق مشاهد الحياة في ظل تدابير الإغلاق.

وقالت بياتريس بيلين، وهي إحدى المشرفات في متحف لندن، إنها «تجربة غير عادية»، مضيفاً «عندما علمنا أنه سيكون هناك إغلاق، بدأنا نتحدث على الفور بأننا سنكون في حاجة إلى جمع شيء ما للمستقبل».

وأطلق المتحف المكرس لتاريخ العاصمة البريطانية، نداء إلى سكان لندن للتبرع بالأمور التي تعكس حياتهم خلال تفشي كوفيد - 19.

وأوضحت «قد يكون ما نجمعه شيئاً يمنحك الراحة، مثل الأخصاف المفضلة لديك والتي كنت تتعلها كل يوم». قد يكون أيضاً دليلاً على مهارة جديدة اكتسبها شخص ما، سواء كانت الحياكة أو الطهو أو صناعة أقنعة للعاملين في مجال الرعاية الصحية.

ومن بين العناصر التي جمعت حتى الآن، وعاء من المرابي محلي الصنع وأداة تصدر الأصوات وتستخدم لمرافقة «التصفيق لمقدمي الرعاية» الأسبوعي في أنحاء البلاد.

وتابعت بيلين «الشيء المثير للاهتمام بالنسبة إلينا هو القصة التي تقف وراءها وليس بالضرورة العنصر

وقامت عائلة أخرى بتحويل غرفة المعيشة الخاصة بها إلى ورشة عمل لصنع ملابس وقاية لموظفي الرعاية الصحية.

ويطلب المتحف أيضاً من الناس تسجيل ما يشعرون به تجاه منازلهم التي أصبحت تستخدم الآن كمكاتب وصفوف دراسية وصلات رياضية.



مؤذن الحضرة القادرية التي تضم ضريح الشيخ عبدالقادر الجيلاني الحسني يصلي بمفرده في رواق المسجد وسط بغداد كجزء من الإجراءات الوقائية ضد انتشار كورونا خلال شهر رمضان المبارك.

كوفيد.. ضريبة تفرض على زوار تايلاند

بانكوك - كشفت السلطات التايلاندية عن نيّتها فرض ضريبة جديدة على السياح الأجانب القادمين إلى البلاد تحت مسمى «ضريبة الكوفيد»، بهدف تذكيرهم بالحجر الصحي، وذلك بعد التخلص من فايروس كورونا المستجد.

وستفرض ضريبة الكوفيد على كل سائح أجنبي قادم إلى تايلاند برا أو بحراً أو جواً، وعلى الرغم من أن وزارة السياحة لم تقر بعد قيمة الضريبة إلا أنه يرجح أن تبلغ قيمتها حوالي 10 دولارات.

واقترح بعض المسؤولين بأن تنخفض قيمتها إلى 3 دولارات. ووفقاً لموقع روسيا اليوم، فإنه يفترض أن تدخل الضريبة الجديدة سعر التأمين الطبي لتعويض نفقات الحكومة في حال اندلاع وباء جديد. كما ستوجه تلك الأموال لدعم قطاع السياحة في البلاد.

وتأمل إدارة السياحة التايلاندية أن يزور البلاد العام الحالي نحو 16 مليون سائح، مع العلم أن الربع الرابع لعام 2019 فقط شهد 12 مليون زيارة سياحية. وأعلنت تايلاند، الأربعاء، أنها لم تسجل أي حالات إصابة جديدة بفايروس كورونا للمرة الأولى منذ التاسع من مارس الماضي.

وقال تاويسين ويسانويونين، المتحدث باسم المركز الحكومي لإدارة أزمة مرض كوفيد - 19، إن الحكومة تواصل مناقشة المواطنين وضع الكمادات، واتباع قواعد النظافة الشخصية والحفاظ على التباعد الاجتماعي.